



## هنية يسلم رئيس المخابرات

## التركية ملف انتهاكات

## الاحتلال لحقوق الأسرى

الدوحة -قدس برس- سألَم رئيس حركة "حماس"، رئيس المخابرات التركية إبراهيم فالن، ملفا خاصا يتضمن ما يقوم به الاحتلال من "تعذيب للمعتقلين الفلسطينيين في سجنونه يتضمن العديد من المعلومات والقرارات الوثيقة بهذا الخصوص ونتائجها على المعتقلين وحالات الوفاة داخل السجون".

وقالت "حماس" في بيان لها مساء أمس الأحد، إن "هنية بحث مع فالن، خلال اجتماع في العاصمة القطرية الدوحة، التطورات بعد الموافقة على مقترح الوساطة، وما تلا ذلك من إجهاض لجهود الوساطة بالتوصل لاتفاق، وما أعقبه من اجتياح الاحتلال لمدينة رفح وعدد من المدن الفلسطينية الأخرى في القطاع".

وأضافت أن "هنية أشاد في لقائه رئيس جهاز المخابرات التركية بمواقف تركيا وإنضمامها للدعوى المرفوعة على الاحتلال بمحكمة العدل الدولية، ووقف التجارة مع الاحتلال وغيرها من القرارات التي تصاف إلى المواقف الثابتة لتركيا من فلسطين وقضيتها".

## المواطن حمدي اخليل

## استشهد في يوم ميلاده

## ليالحق بعشرة شهداء

## من أفراد عائلته



غزة- "الصحف"- علاء الشهراوي- لم يعلم المواطن حمدي اخليل، أبو فادي، أن عيد ميلاده الستين سيكون يوم استشهاده برقعة حفيده الذي يحمل اسمه، ليالحق بابنه وابنته وأحفاده الاربعة، وابناء شقيقه زوجة ابنه. كان الشهيد اخليل يتواجد على سطح منزله في حي التفاع في غزة، وهو يداعب حفيده حمدي ابن الاعوام السبعة، حينما باغتته طائرات الاستطلاع التي تنتشر في سما غزة بطنينها للزعم، بصاروخ قاتل أودى بحياتهما في ومضة عين.

تقول ابنته الكبرى ختام في حديثها ل"الصحف" وهي تذرף الدموع حزنا وحنينا لوالدها: استشهدت يا أبتي بعد أن بلغت ستين عاما، وحرمتنا أن نحتفل بعيد ميلاده، وأنت ليس موجودا بيننا ومعنا، حنيني إليك يؤلني يا فقيدي، اشتقت لك، مكانك الفارغ الذي لن يملأه احد لم يكسرنى شيء سوى غيابك عني، لا زالت عصة حريكك تؤلني، حتى الان صوتك الجميل عالق في أذني وكأنك لم ترحل لا أبكيك اعتراضا على قدر الله ولكن افتدك حقا، رحمك الله رحمة واسعه.. ما يصبرني أنك في الجنة يا مهجة فؤادي. زوجة الشهيد أم فادي قالت ل"الصحف" وهي تخفي دموعها بخرن عميق: خبر استشهاده يا ابو فادي كان كوقع المصاعقة في قلبي، ما تخيلت أن تغادرا بهذه السرعة بعد الايام الحلوة الي عشناها مع بعض حتى في الحرب، فقدنا بنتنا نوال العروسة وابنتا أحمد وأحفادنا الثلاثة ريتال وسارة ونور وكنتنا فداء وأولاد شقيقنا ناصر علي وأميرة وسيلاء، ونحن نهون على بعض مصيبتنا وكنا مع بعض في للرة قبل الحلوة، ونواسي بعضنا في أوقات شدة القصف، بعد كل شي أسمع خبر استشهاده، كألك مشتاق للشهداء وعزّ عليك فراقهم، نيالك يا غالي لحقتهم، سلم عليهم كثير السلام، الله يرحم روحك الطاهرة يا أطيب قلب عرفته.

أما إسلام ابنة الشهيد فقالت وهي تمسح دموعها: ألف رحمة ونور عليك يا حبيبي كسرت ظهري ياحنو يا أطيب قلب بالكون والله انك نورة العمارة الله يصبرنا ع فراقك يا قلبي، روحك انت وحمدي حبيبي، حتى الموت ما يدعك عنه يا حبيبي الله يصبر قلبك يا ابو حمدي ويصبر قلبك يا ام حمدي والله للمصاب جلى يا حبابي قلبي.

فيما قالت صابرين ابنة شقيقه أحمد: حبيبي الحنون عمي الله يرحمك يا أبو قلب طيب ويصبرنا على فراقك ياغالي والله وجعت قلوبنا، الله يرحمكم يارب ويجعل ثوابكم الجنة، حسبي الله ونعم الوكيل.

تقول التلكل أم فادي والحسرة تكسو صوتها للتهجد: ابنتي الشهيدة نوال، ١٩ عاما، كانت عروسة تنهيا لتنزف الى شقيق فداء الظلوم زوجة ابني موسى والتي استشهدت مع ابنتيها سارة وربیتال، لكن ارادة الله سبقت، وزفت الى الجنة عروسة طاهرة بجوار ربها.

وتواصل الأم التلكل: فقدت في ١٦ أبريل ابني احمد شهيد لقمة العيش، حينما ذهب ليجلب لنا طعاما قفصته الطائرات الاسرائيلية الجرملة التي شنت علينا حرب التجويع، كما قتلت على ابن شقيق زوجي ناصر حينما ذهب على دراجته النارية لجلب الخبز لنا ليلحق بأمية ابنة أخيه يحيى وسيلاء ابنة ابن عمه محمود احمد اخليل.

موسى اخليل، الذي فقد الوالد والزوجة والأبناء والأخ وابن الأخ؛ وودع ١١ شهيدا من عائلته ليقدّم حمية ثقيلة بين عشية وضحاها؛ يقول ل"الصحف" وهو محافظ على رباطة جأشه: يارب أفرغ علينا لزيد من الصبر نستعين به على قادم الأيام لمواجهة هذا العدو الجرم الذي ارتكب مجزرة بحق عائلتي ليرتقوا شهداء يشكون لله ظلم البشر، وترك في قلبي حسرة أبدية.

رام الله- "الصحف"- دعا مجلس الوزراء أمس، على لسان د. محمد مصطفى مختلف مقدمي الخدمات

لمراعاة الأوضاع المالية للمواطنين. وفي مستهل جلسة مجلس الوزراء أمس الأحد، أطلع رئيس الوزراء أعضاء المجلس على الجهود المبذولة للضغط على إسرائيل للإفراج عن أموال القاصة المحتجزة ووقف سياسة الابتزاز المالي، مع التأكيد على أن حقوق الموظفين المالية محفوظة، ومشددا في الوقت ذاته على الطلب من مختلف الشركات الوطنية والؤسسات ومقدمي الخدمات بضرورة مراعاة الأوضاع المالية للمواطنين، وأهمية التكاتف لتعزيز صمود أبناء الشعب الفلسطيني.

في حين، قال مجلس الوزراء في الذكرى ال٧١ للكتبة، "إن الحق

الفلسطيني لا يزول بالتقادم، وأن محاولات الاحتلال تهجير أبناء الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، واعتداءات الاحتلال ومستوطنيه في الضفة الغربية والقدس لن تدفع شعبنا للركوع والاستسلام والرحيل، وسيصمد شعبنا بقيادته في وجه التهديدات الإسرائيلية كمان صمد طيلة العقود الماضية"، فيما وجدد للجلس دعوته لأبناء الشعب الفلسطيني بكافة مؤسساته وهيئاته لأوسع مشاركة في فعاليات إحياء ذكرى النكتة.

من جانب آخر، عرض وزير الصحة د. ماجد أبو رمضان خطة وزارته للسنوات القادمة للارتقاء بالخدمات الطبية وتوطينها، وإصلاح منظومة التأمين الصحي بما يحقق العدالة الاجتماعية وحوكمة منظومة التحولات

## مجلس الوزراء يدعو مختلف مقدمي الخدمات لمراعاة

## الأوضاع المالية للمواطنين

الطبية، حيث يعتبر قطاع الصحة من أكبر قطاعات الإنفاق الحكومي، وتشكل علاجات الأورام وأمراض القلب وحديثي الولادة النسبة الأكبر من تكلفة التحويلات الطبية. واستمع للجلس لعرض من وزير التخطيط والتعاون الدولي د. وائل زقوت حول سير عمل لجنة دراسة الرجعية القانونية وحوكمة الوزارات المستحدثة واللغة والمدمجة. ووجه رئيس الوزراء بضرورة إنجاز اللجنة لعملها بأقرب وقت وبما يكفل الحفاظ على حقوق الموظفين.

واتخذ مجلس الوزراء قرارًا بتشكيل لجنة خاصة لدراسة اختصاصات ومهام وزارة التخطيط والتعاون الدولي بما يتواءم مع التشريعات السارية، وتجديد عقود موظفين على كادر وزارة الداخلية للعمل

### بحث مع فرنسا والنمسا تنسيق الجهود الإغاثية..

## مصطفى يؤكد أهمية عمل البنك الدولي والشركاء

## الدوليين مع الحكومة في ظل الظروف الصعبة



في ظل الظروف الصعبة، نتيجة استمرار الاقتطاعات الإسرائيلية غير القانونية من أموال القاصة، والأوضاع الاقتصادية المتردية بفعل استمرار إجراءات الاحتلال وعدوانه على الشعب الفلسطيني.

وأشار مصطفى إلى أن دعم الناحين جزء أساسي ومهم لبرنامج التنمية في فلسطين، خاصة دعم اللوازنة، ولكن هذا الدعم انخفض بشكل كبير خلال الأعوام الماضية، وتعود الحكومة على مخرجات مؤتمر الناحين في بروكسل نهاية الشهر الجاري، لحشد الدعم المالي والسياسي والإغاثي.

وقال رئيس الوزراء: "إسرائيل تستخدم الاقتطاعات من أموال القاصة كعقاب لنا ولشعبنا، ويجب

مع وزير خارجية النمسا ضرورة اتخاذ إجراءات وعقوبات ضد الاستيطان وإرهاب الستوطنين في الضفة الغربية، وأهمية تعزيز الجهد الإغاثي في قطاع غزة، ووقف

الناشفي الفرنسية. وبحث رئيس الوزراء مع نظيره الفرنسي أهمية عقد اجتماع للناحين في بروكسل نهاية الشهر الجاري، من أجل حشد الدعم المالي والسياسي والإغاثي، نظراً للأوضاع المالية الصعبة وخطورة الأوضاع الاقتصادية نتيجة الاقتطاعات الإسرائيلية من أموال القاصة الفلسطينية واستمرار احتجاجها، الأمر الذي يهدد قدرة الحكومة على الإبقاء بالتزاماتها.

وأكد رئيس الوزراء خلال الاتصال

## غوثيريش: حرب غزة تجعل أعداداً هائلة

## من الفلسطينيين بلا مأوى وجوعى



إسرائيل معبر كرم أبو سالم التجاري على الحدود مع غزة، فيما تواصل إغلاق معبر رفح على الحدود بين القطاع ومصر لليوم السادس بعد أن أعلنت السيطرة عليه صباح الثلاثاء.

ورغم التحذيرات الدولية للتصاعدة تجاه توسيع العمليات العسكرية في رفح، دعا الجيش الإسرائيلي، صباح السبت، إلى تهجير سكان أحياء في قلب المدينة "بشكل فوري"، ليويس بذلك عملياته التي بدأت الاثنين، شرقي المدينة.

وحذرت حركة "حماس"، أمس، من تداعيات سيطرة الجيش الإسرائيلي على معبر رفح وإغلاقه منذ الثلاثاء للاضي، ما "يُنذر بكارثة إنسانية وتفاقم لحالة اللجوء في كافة أنحاء قطاع غزة المحاصر".

الإفراج غير المشروط عن جميع الرهائن، وزيادة المساعدات الإنسانية بشكل فوري.

وفي ٥ مايو/ أيار الجاري، أغلقت

الكويك / وكالات- حذر الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، أمس، من أن "حرب غزة" تسبب في معاناة إنسانية مروعة، وجعل أعدادا هائلة من الفلسطينيين بلا مأوى، وجوعى، ومصدومين". جاءت تصريحات غوتيريش في كلمة بالفيديو أمام "المؤتمر التاسع للشراكة الفعالة من أجل عمل إنساني أفضل"، الذي تستضيفه الكويك.

وشدد المسؤول الأممي على أنه "وسط الظلام، فإن التزام المجتمع الإنساني بمساعدة ودعم الفلسطينيين هو صعب من الصوء".

وجدد غوتيريش، نداءه ونداء العالم من أجل وقف فوري لإطلاق النار بقطاع غزة لأسباب إنسانية،

العوان المستمر، مؤكداً أن شعبنا الفلسطيني لن يرفع الراية البيضاء، ولن يستسلم أو يكف عن ممارسة حقه الطبيعي في مقاومة الاحتلال وحصد عدوانه.

وصدح بدران تنبيهاهو وبين غفير وإدارة مصلحة السجون المسؤولية الكاملة عن الظروف التي يعيشها أسرانا في سجون الاحتلال.

وأضاف: "أسرانا اليوم في سجون الاحتلال يعيشون ظروفًا غير إنسانية وغير مسبوقة، سواء الأسرى الذين اعتقلوا من قطاع غزة بعد السابع من أكتوبر، والذين يعيشون في سجون

وأشار إلى أن الاحتلال يعيش نوعا من العزلة، وموقفه لم يعد مقبولا لدى الغالبية العظمى من الأطراف الدولية والإقليمية، ولذلك قيامه باجتياح رفح في الأيام الأخيرة هو نوع من التمرد على العالم ككل، وتأكيداً على أن دولة الاحتلال تحاول أن تعيش فوق القانون الدولي، والقوانين والأعراف المعمول بها على مستوى العالم.

وطالب عضو الكتب السياسي لحماس جميع الأطراف على المستوى الإقليمي والدولي بالضغط على تنبيهاهو وحكومته اليمينية للتفرقة لوقف هذا

### لافتة

## تراتيل انتظار الانتظار



**بقلم: يونس العموري**

في انتظار الارتظام بالقرع الذي لم تتضح معالمه، حيث أضحي الهدف هو الاستقرار على القاع، والقاع أصبح مزدهما، والقابع هناك له أن يقرر ما يشاء وله أن يصدر القرارات وله الطاعة، ولنا أن نكون حينما يجب أن نكون، ولنا طاعة صرخة اللحظة الناطقة من أروصفه الإهمال عند عبور مواكب سادة القوم للشغغلين في إعادة ترتيب المفاهيم وفقا لنظومة القهر واحتراف فعله، وهم المتربعون

على عرش الخوازيق، ونحن المنتظرون لبشارة كبيرهم الذي علمهم السحر، وكنا قد اشبعناهم شتما، وفازوا بالابل، وعلينا الخنوع والركون والانتظار لما تجود به عطايا القرارات الجديدة، وبطل القهر والانهيار أبرز العناوين للرسمه على جباه التائهون للتخبطون في ثنايا البحث عن القاع.

ولقهر أنواع ولعل أسوأ أنواع القهر هو أن نرحل قبل أن نرى كبارهم وزبانية الظلام، وأرباب الأجنداث للتأمرين على الحلم والمفطرين، والذين أضاعوا الحلم وقبلوا بأنصاف الحلول والسماوة على الحق والحقوق، وهم يقفون أمام عدالة جماهير الغضب.

أيها الليل القادم وبالسواد مكللا انتظر قليلا لعلنا نحزم أمتعتنا، ولنملم بقايا ذكريات الدائن لنستعد لرحلة الرحيل نحو الغرب أو الجنوب لا فرق، فاللجوء صار هدفا من أهداف من يركب البحر هربا من وقائع الواقع الراهن، وتظل روما هي القبله الجديدة، وقد تكون غرناطة البهية الناطقة بغير العربية واحدة من مدن قد تستقبل العرب العاربة المستعربة المنكرين للمستكرين لذواتهم الآن...

أيها الليل، ييوس قد أضحت بالعربية ناطقة، والصفقة بأزقتها يتم إبرامها، بعد أن خانتها أبجديات العربية، مثل غرناطة التي أضحت بغير الضاد متحددة..

وللرحمة باب يرحم من يعبره فاتحاً مهلباً مكبراً بالعربية ناطقا وبالفتح للمضامين شاهرا ومعبرا عن ذوات الإيمان بختمية الانتصار، وللإعلان معلنا عن إعادة النطق، والناطق يجوب الحواري والأزقة في ظل استغاثة الحجر قبل البشر، أيها الليل الحالك السواد انقشع ولو للحظة، واترك بينهم مسافة ومساحة.

للرحمة عناوين، والعنوان هنا يعني بالضبط هنا ما يعني انكسار الخوف وحاجز الرعب والترهب والعصا المصاحبة للجزيرة صارت حكاية مبنورة لا تغني وتسمن من جوع، وأضحت العين تناطح الخرز، والكف تصدى للسكين حادة النصل والقاطعة للوريد، وصار التمرد العنوان الأبرز في الحواري العتيقة، بعد أن أصبح القرف من يوميات الحصار وسويعات الانتظار عند البوابات العملاقة للوصدة، والتي تخفي خلفها الكثير من العشق الروحي التأصل للمكان، كان القرار وما زال بإسقاط الحرم والحرمات وتخطي الخطوط الحمراء وتلك السماء بالسواء وعدم الإنزاع بالخطوط المتعرجة المرسومة للرسمه بفعل أنصاف الحلول وضياح الحلم، من قبل حفة من اشرار البرنس وعقد الصفقات على حساب الوجع والحب والقعود عند أطراف الجبل الصامد.

وكانت أن سقطت مدائن الفتح الأولى، وإيلياء ما زالت صامدة مقاومة بالقليل من زيت القناديل، ورجالها مطاردون مطرودون وممنوع عليهم الاقتراب من بيت الرب، وكانت أن سقطت أيضا غرناطة، وغادر العرب والعجم ومن آمن بالعربي الأمين رسولا ونبيا، ومن يوحى بذكر الله بتلك الروابي، وكان للاستسلام معنى آخر، وجوها مختلفا في مفاصل التاريخ، ونصبت أعواد المشاق في ميادين المدينة الأجل، وامتنطى أمير الانهزام صهوة جواده موليا الأديار، باكيا شاكيا ضياع الملك والفردوس الفقود، وقف هناك على تلج غير بعيدة تطل على درة العالم حاضرة الحضارة بذاك الزمن الجميل، وقف أبو عبد الله الصغير آخر ملوك غرناطة والدموع تجري من عينيه بيكي ملكه الذي أضاعه يديه، بعد أن أبرم العاهدة ثلو المعاهدة ليحافظ على عرشه مكتناً، حتى اضطرته معاهداته إلى تسليم مقاتيح المدينة إلى حلفائه الذين كان من المفترض أنهم يحلف استراتيجي معه، وحيث أن الانهيار لا قاع له، فكان الانهيار مدويا، وسقطت غرناطة، وخرج ملك ملوك الصغار ذليلا وصرخت بوجهه العجوز قائلة (إليك مثل النساء ملكاً مضاعاً لم تحافظ عليه مثل الرجال) ...

وها نحن نغادر منطق الثورة، ومنطق الممانعة والاستسلام مرة أخرى في خطوة أولى لتسليم مفاتيح مدائننا العتيقة ومغادرة الأزقة، لننقف على أطال التاريخ في محاولة منا لاستذكاز الزمن الجميل، ونسطر بعضا من مرثيات الحزن في ظل الواقع المرير، والخوف من المستقبل السقيم..

هو السقوط والانهيار والضياع جراء اندعاص الرؤية، وإذا كانت غرناطة قد سقطت بفعل هذا الانهيار، بالتالي كان وسببها الواقع المرير والأثمان على الطرقات مدفوعة، وتنفيذ الأوامر الجديدة واحدة من أعراف القبائل الجديدة، وهؤلاء المؤمنون بلحظة الخلاص بتشبثون بطوق النجاة وإن كان وهما.

تسقط الدائن بفعل تقديرات قد تكون خاطئة من أولى الأمر، ويسقط العننى حينما تغادر مواقعا وتمترس خلف السراب، وتعتقد أننا بذلك صامدون ومن الممكن أن نلحق في عوالم الإنجاز، والإنجاز له أصوله في أعراف أئمة اللحظة والواقع، وما زلنا نتغنى بالأندلس الجميل، وبمعنى الحضارة وبالقصور المشيدة على تلال الدائن للفقودة، وبالصناد

ناطقة تروي الحكاية من أولها. هو العننى لماهية السقوط حينما نستذكر التاريخ بحضرة الواقع المرير، وهي العادلة التي تفرض نفسها منذ البدايات، فيلا شك أن السقوط هو الرداف الطبيعي لغادرة منصة التمسك بالتوابت والعمل عليها وضياح القوانين الحاكمة لنطق الأشياء، والطبيعة لا تقبل الفراغ بالطلق والبقاء للأقوى، والوقفة هنا التمسك بالحق والصمود بوجه التنين وعدم الرضوخ والقبول بالاستسلام، بصرف النظر عن منطق القوة وجبروتها، والبقاء للأقوى بمعنى قوة النطق وأطروحة الحق وعدم التنازل، وصوك الغفران واحدة من أضحوكات منطق قوة الآخر في محاولة منه لاستباحة الحق والتشكيك بالسباق التاريخي، واختلاط الحقائق قد بات سيد للوقت والأوان تدخلت ببعضها، فلم

يعد واضحا حقيقة الأسود من الأبيض والرمادي مسيطر على المشهد، تسقط الدائن جراء هذه الصراعات التي صارت عنشية في أتون إبرام التحالف مع عدو المدينة، بهدف البقاء بالعربين جالسا بصرف النظر عن طبيعة الجاوس والود للوطن بالجالس. ولغرناطة أصل الحكاية، امتنط أبو عبد الله الصغير صهوة فرسه موليا ظهره لقصر الحمراء في يوم بارد، علت وجه أبي عبد الله سحابة من الحزن، وخيم على الركب الصغير صمت طويل ينثى بما يكتنف قلوب هذا الركب من غم شديد. سار أبو عبد الله تتبعه أمه وبعض من أهل وصحبه و ذلك الطريق للملوي الطويل، الذي يمر بين شعاب غرناطة وجبالها متجها إلى منفاه ليفارق غرناطة إلى الأبد.

كانت الشمس قد أدنت بالغروب وأخذت تعكس بأشعتها الذهبية على جدران قصر الحمراء لتكسي جدرانته بصيغة حمراء باهتة قضيضي عليه سحرا وجاذبية، توقف أبو عبدالله قليلا عند تلة صغيرة تنشر على يد عدي غرناطة للكنة ببيوته البيضاء ليلقي نظرة وداع أخيرة على مدينته الحزينة التي يتوسطها قصره الشهير، وتسارعت في ذهن أبي عبدالله ذكريات الصبا وأيامه الجميلة التي قضها في صالات وأروقة هذا القصر وفي حدائقه الواسعة، كان أبو عبدالله يعرف أن تلك الوقفة سوف تكون الأخيرة وأن تلك النظرة ستكون النهائية، إذ لا أمل أبدا أبدا يرى مدينته للحبوبة ثانية، تمنى أبو عبدالله لو تطول تلك الوقفة لعله يستطيع أن يملأ عينيه من تلك المناظر الساحرة التي تثير في نفسه ذكريات الصبا، إلا أن الحزن الذي يعصر قلبه سرعان ما استحوذ على عينيه، وإذ بهما تنهمران دمعا ساخنا حاول جاهدأ أن يخفيه عن نظرات أمه الحاذقة التي عاجلتها الجاوس بالظلمة " إيك مثل النساء ملكا مضاعاً لم تحافظ عليه مثل الرجال فهل من الممكن أن نكي واقعنا الراهن بلحظة اكتشاف الحقيقة حينما تغادر منصات قولنا وفعلنا، وحينما تكتشف انهيارنا باللمحة الفارقة ما بين الحقيقة والسراب،

**يتبع ص ١٥**



## عائلة الأسير الجريح عكرمة خماش تناشد لمتابعة وضعه الصحي

نابلس- "الصحف"- غسان الكتوت/ الرواد للصحافة والإعلام- ناشدت عائلة الأسير الجريح عكرمة خماش من مدينة نابلس، المؤسسات الحقوقية والإنسانية متابعة الوضع الصحي لابنها المعتقل منذ ٩ شهور، في ظل انقطاع الأخبار عن الأسرى. وقالت والدة الأسير الخماش ل"الصحف"، إن أحد المحامين أبلغهم

ونقلًا عن أسير في سجن (مجدو) أن الوضع الصحي لنجلهم سيئ، وهو يحتاج إلى العلاج وأن يزوره للحامي. وطالبت عائلة الخماش، جميع هيئات الحقوق ببذل جهدها للأطمئنان على صحته وطمأنته على عائلته، واعتباره كغيره من الحالات الطارئة الإنسانية لطبيعة جراحية قبل اعتقاله.

وضعه الصحي. وذكر أن الخماش كان قد تعرض لإصابة حرجة جراء انفجار عبوة ناسفة أدت إلى بتر في يده اليمنى ورجله اليسرى ومشاكل في السمع وفقدان الأسنان بشكل كامل، ومكث في المستشفى مدة سبعة أشهر، وخضع لسلسلة عمليات جراحية قبل اعتقاله.

## الإفراج عن الأسير عبادة قنيص بعد اعتقال إداري استمر عامين

بعد السابع من أكتوبر الماضي، جراء الضرب وسياسة التجويع والتعذيب على أوضاع الأسرى. وكان الأسير قنيص اعتقل مرتين سابقاً؛ الأول خلال عام ٢٠١٨، والأخرى خلال عام ٢٠٢٠. وهذا الاعتقال الثالث له.

وتعرض قنيص لإهمال طبي ومماطلة بعرضه على طبيب مختص، وهو مصاب بكسر في الجمجمة، وتعرض لتزييف دموي جراء الإصابة، وما فاقم من وضعه الصحي الظروف القاسية داخل السجون التي تفاقمت

عاماً واجه ظروفًا صحية قاسية، وتعرض لإهمال طبي متعمد، جراء إصابته بالربصا، قبيل اعتقاله، وخضع حينها لعدة عمليات جراحية، وجلسات علاج طبيعي، ولا يزال يحتاج إلى مزيد من العلاج.

### أصابوه بالربصا وطلبوا منه المجيء إليهم..

## تفاصيل مؤلمة يرويها الأسير طارق أبو الرب خلال اعتقاله

وهو يزور العبادة بشكل منتظم من أجل تركيب الأنابيب للوصول في كبسي البول والبراز، ووضعه الصحي أخذ بالاستقرار. والأسير أبو الرب لديه محكمة في تاريخ العاشر من يوليو/ تموز للقبل، وهو معتقل سابق أمضى عامين في سجون الاحتلال، كما أنه شقيق الأسير المحكوم مدى الحياة، محمد أبو الرب للمعتقل منذ عام ٢٠١٧ والتواجد حالياً في سجن جبليو.

الأمعاء، لأنها تهتك بسبب الرصاص، وبيت خلال هذه الفترة مفيد الأيدي والأرجل في السرير، في صبيحة اليوم التالي تم نقلي إلى سجن الرملة وبيت هناك ٥٠ يوما، لم يقدم لي أي علاج باستثناء السكن، على الرغم من أنني كنت أعاني من أوجاع شديدة، كما لم يتم إنزالي للعبادة مطلقاً".

وبحسب الأسير، فإنه في تاريخ ١٦١٠ من يناير كانون الثاني الماضي، تم نقله إلى سجن مجدو، ومنذ ذلك التاريخ

الثاني الماضي، داهمت قوات الاحتلال المنزل، وطلبوا مني الحضور، وعندما وقفت أمامهم أطلقوا علي الرصاص بدم بارد فوقعت على الأرض، ولم يحضروا لإسعافي، بل طلبوا مني التوجه نحوهم، قاموا باعتقالي، ونقلني إلى مستشفى في الخضيرة ليوم واحد".

وتابع الأسير: "خضعت لعملية في السالك البولية، وركبوا لي كبسي إخراج للبول والبراز، كما أجريت لي عملية في

رام الله- "الصحف"- أفادت هيئة شؤون الأسرى والمحررين أمس، بأن الأسير طارق زياد أبو الرب (٢٣ عاماً) من بلدة قباطية جنوب جنين، قد تعرض لإصابة بالغة بالرصاص الحي في بطنه، لحظة اعتقاله على يد قوات خاصة تابعة لجيش الاحتلال الإسرائيلي.

ووفق بيان للهيئة، فقد نقل

محاميها على لسان الأسير قوله: "صبيحة يوم ٢٦ نوفمبر/ تشرين

## الأسير محمد زكارة يدخل عامه الثاني عشر في سجون الاحتلال



جنين- "الصحف"- علي سمودي- دخل الأسير محمد أحمد كامل زكارة (٤٨ عاماً) من بلدة قباطية جنوب جنين، أمس الأحد، عامه الثاني عشر على التوالي في سجون الاحتلال الإسرائيلي. وقال مدير نادي الأسير في جنين

## قائمة بأسماء أسرى صدرت بحقهم أوامر اعتقال إداري

باسم علي رمحي، وعلي مجاهد خالد عامودي، ومحمدة زياد محمد صباح، ونور الدين مصباح حمدان محمد سعيد جبارين، وقصي وأثل وأحمد زهير حلمي البري، وكايد بسام نايف خضر، وأحمد نضال يوسف أبو هلال، وعلاء محمد رجب الأقرع. وكذلك: كمال فيصل سليمان أبو سريه، وحزمة ماهر راغب شخشيبر، وأحمد زياد أحمد أبو عرة، وناصر جمال جميل معارة، وحزمة بلال نايف جبران، ومحمد عزت سعيد جابر، ومحمود عماد محمود جابر، وعلي محمود خضر جابر، ومصطفى يوسف مصطفى شيباني، وفاطمة

جنين- "الصحف"- علي سمودي- نشرت هيئة شؤون الأسرى والمحررين ونادي الأسير قائمة بأسماء معتقلين إداريين صدر بحقهم أوامر اعتقال إداري. والأسرى هم: ضرار أحمد محمد حمادنة، ومحمد زياد محمد قواسمي، وعيمد فيصل عرسان القريني، ووجيه هيثم وجيه خطيب، وجهاد باسم أحمد ياسين، وإيليا محمود حسن كنعان، وحزمة حسين حرز الله، وسميح غالب طالب جعري. وضمت القائمة: مصعب عمرسمور جعري، ومأمون رشاد أحمد ابو



### الشركة الوطنية لصناعة الكرتون (م.ع.م)

### دعوة لحضور اجتماع الهيئة العامة العادي وغير العادي

استنادا إلى المادة (١97) من قانون الشركات رقم (42) لسنة 2021 والمادة (61) من النظام الداخلي للشركة فإنه يسر مجلس الادارة دعوة المساهمين الكرام في الشركة الوطنية لصناعة الكرتون م.ع.م لحضور اجتماع الهيئة العامة العادي الذي سيعقد يوم الخميس الموافق 2024/5/23 الساعة الثانية عشرة ظهرا في مقر الشركة الواقع في المنطقة الصناعية الشرقية وذلك للنظر في جدول الاعمال التالي،

- تلاوة محضر اجتماع الهيئة العامة العادي السابق.
- تلاوة تقرير مجلس الإدارة عن السنة المنتهية في 2023/12/31 والخطط المستقبلية للشركة.
- تلاوة تقرير مدقق حسابات الشركة للسنة المالية المنتهية في 2023/12/31.
- مناقشة البيانات المالية للشركة والمصادقة عليها للسنة المالية المنتهية في 2023/12/31.
- إبراء ذمة أعضاء مجلس الإدارة عن السنة المالية المنتهية في 2023/12/31.
- انتخاب مدققي حسابات الشركة عن السنة المالية 2024.
- توصية مجلس الإدارة بخصوص توزيع ارباح نقدية على المساهمين بنسبة 12% من القيمة الاسمية للسهم.

وسندا لإحكام المادة (339) من قانون الشركات الجديد رقم 42 لسنة 2021 يسر مجلس الادارة دعوتكم لحضور اجتماع الهيئة العامة غير العادي والذي سيعقب الاجتماع العادي وفي ذات المكان - للنظر في البنود التالية،

- المصادقة على عقد التأسيس والنظام الداخلي المعدلين بموجب قانون الشركات الجديد.
- اقرار سياسة منح المكافآت لأعضاء مجلس الإدارة والإدارة التنفيذية.

على المساهم الذي يرغب بتوكيل شخص بحضور الاجتماع (شريطة أن يكون هذا الشخص أحد مساهمي الشركة) تعبئة صك التوكيل أدناه وإيداعه في الشركة أو إرساله على فاكس رقم 092311294 أو بالبريد الإلكتروني [info@nci.ps](mailto:info@nci.ps) قبل ثلاثة ايام من موعد الاجتماع.

كما تود الشركة اعلام السادة الشركات المساهمة بضرورة توفير نسخة أصلية من كتاب تفويض حضور الاجتماع لمثل كل شركة مساهمة وحضارها معه شخصيا في موعد انعقاد الجلسة.

إطلاع على التقرير السنوي والبيانات المالية للشركة للعام 2023. ومقترح التعديلات على عقد التأسيس والنظام الداخلي ومقترح سياسة المكافآت المذكورة. يرجى زيارة الموقع الإلكتروني للشركة [www.nci.ps](http://www.nci.ps) عبر المسار ( الجوكمة / التقارير- الإجراءات والقواعد).

والله وليّ التوفيق

مهدي حياتي المصري
رئيس مجلس الادارة
طلب توكيل
<div></div> <div>أنا الموقع أدناه ..... عدد الأسهم .....</div>
<div></div> <div>بصفتي أحد مساهمي الشركة الوطنية لصناعة الكرتون م.ع.م قد عينت المساهم السيد: .....</div>
<div></div> <div>من: ..... نائباً عني ليصوت باسمي في اجتماع الهيئة العامة العادي وغير العادي لمساهمي الشركة الذي سيعقد يوم الخميس الموافق 2024/5/23 الساعة الثانية عشر ظهرا في مقر الشركة أو في أي اجتماع آخر يؤجل إليه.</div>
<div></div> <div>حررتة ووقعته بحضور الشاهد الموقع أدناه في هذا اليوم: ..... من شهر: ..... سنة 2024.</div>
اسم الشاهد وتوقيعه



القدس - 13 أيار 2024/05/13 Monday

### بحجة عدم الترخيص..

## الاحتلال يعاقب الأسير نديم صبارنة بهدم منزله



ويضيف التلاحمة، "بالوقت الذي تنوع فيه المستوطنات والبؤر الاستيطانية وتمنح التراخيص وللخططات الهيكلية والخدمات للمصادقة عليها في الضفة الغربية المحتلة، الأمر الذي يعتبر مخالفاً للقانون الدولي، فإن الواقع على الأرض يشهد عمليات إحلال للمستوطنين مكان المواطنين السكان الفلسطينيين الأصليين."

وتنبأ تلاحمة، بتصاعد عمليات الهدم في الأيام المقبلة، نظراً لكثرة الإخطارات اللوجية في مناطق (ج)، والتي تقابل برفض سريع لكل طلبات وملفات الاعتراض، التي يقدمها أصحاب المنازل والنبشآت الزراعية، مشيراً إلى أنه في عام ٢٠١٨، أصدرت قوات الاحتلال أمراً عسكرياً بحمل الرقم (١٧٩٧) بهدف إلى تسريع عمليات الهدم في مناطق (ج) لنزع التوسع العمراني والزراعي.

مشيراً إلى أن منزل شقيقه قد بني عام ٢٠٢٠، وتم إخطاره حينذاك، وتمت متابعة الأمر قانونياً أولاً بأول. ويشير أبو ماري إلى أن أقل ما يمكن وصف ما قام به الاحتلال بالهجمية، ولا يتعامل بأي نظام ولا قانون، ويقول: "إننا نرى ونشاهد ما يقوم به الاحتلال في غزة".

### عمليات إحلال..

ويقول الباحث في مركز أبحاث الاراضي، التابع لجمعية الدراسات العربية بالقدس، راجح التلاحمة، في حديث ل"الصحف"، إن الاحتلال يهدم المنازل والنبشآت الزراعية، رغم تقدم ملفات تراخيص وتوكيل محامين أصحابها باعتراضات قانونية، وفتح لتولي هذه الاعتراضات والملفات، ولكن الاحتلال بات لا يمنح تراخيص في مناطق (ج) بالطلق، ونسبة منح التراخيص هي صفر بالمئة".

## بوليتكنك فلسطين تحيي نكرى استشهاد أبو عاقلة

به حكومة الاحتلال الإسرائيلي من استهداف متعمد ومنظم للصحفيين الفلسطينيين من خلال استهداف الطواقم الصحفية وتدمير المؤسسات الإعلامية وسحب التراخيص من بعض الفضائيات العاملة والتضييق عليها وإغلاق مكاتبها، تشكل استكمالاً لمسلسل حجب الصورة والحقيقة والرواية عن العالم، لأن الصحافة الحرة تعري الاحتلال أمام المجتمع الدولي وتكشف عن الوجه القبيح له وعن جرائمه وتسقط روايته التي يبتناها بها أمام العالم، مؤكداً ان ما يقوم الاحتلال به لن يثني الصحفيين عن مواصلة رسالتهم للهنية للمهورة بالدم.

### الخروج من القبر ..

وشبه الصور الصحفي عبد الحسن الشلالدة، الذي أفرج الاحتلال الاسرائيلي عنه قبل أيام، بعد اعتقال ستة شهور، شبه الخروج من سجون الاحتلال بالخروج من القبر، وانه كتب له حياة جديدة، كاشفاً صنوفاً شتى من الالهانة والتجويع والتعذيب يتعرض لها الاسرى الفلسطينيون في باستيلاات الاحتلال، مؤكداً ان حال الاسرى داخل سجون الاحتلال صعبة، وتعامل السجانين قاس، تعرضوا للتفتيش العاري والضرب والشتم بشكل شبه يومي، وقلة الطعام وشح المياه، ومنع رفع الأذان وإقامة الصلاة وقراءة القرآن، كما لا يوجد أي تواصل مع عائلاتهم او غيرهم. وعقب اللقاء، الذي أداره الاعلامي عبد العزيز نوفل، تم تنظيم جولة في مرافق الجامعة للاطلاع على آخر ما تم من تطوير في مباني الجامعة لخدمة الطلبة والجمع الحلي وضرورة تطوير العلاقة ما بين الجامعة ووسائل الاعلام لخدمة أبناء شعبنا.



الصحفيين الفلسطينيين، ان واقع الصحفيين الفلسطينيين خطير للغاية وخاصة في قطاع غزة، والاحتلال يستهدف الصحفي الفلسطيني بالقتل للتعمد وبدم بارد واستهداف منازلهم وعائلاتهم وممتلكاتهم، هذا الى جانب التهديدات والاعتقالات، في محاولاته التي لا تنتهي لإسكات صوت الحقيقة الذي يفضح ممارساته ويعري مزاعمه امام العالم. وأوضح ان نقابة الصحفيين تقدمت بشكوى لمحكمة الجنايات الدولية حول قضية اغتيال شيرين، وبعض الزملاء في غزة، مؤكداً أن هناك مماطلة واضحة من قبل المحكمة بالنقدم بهذا الملف، لأن سلوكها النحاز للاحتلال بات واضحاً، ومن أجل ذلك نسعى لتشكيل حالة من الضغط مع النقابات العالمية، للنظر في هذا الملف وصولاً لإدانة الاحتلال، وحاسية القتل.

وبين جهاد القواسمي، عضو الامانة لنقابة الصحفيين، ان ما تقوم به الحكومة الرقمي لتكون رافدا قويا في فضح الاعتدل الذي يضيغ على للحتوى الصحفي الفلسطيني وحجبه من مواقع التواصل الاجتماعي والفضاء الالكتروني.

### مثال يحذئ ..

وأثنى خالد خنا، مدير وزارة الاعلام في الخليل، على جامعة بوليتكنك فلسطين، ودورها في رعد للجمع للحل بكوادر متخصصة في مجالات مختلفة، مشيراً إلى أن هذا اللقاء هو وفاء لشهداء فلسطين والشهداء الصحفيين ولدماء الشهداء أبو عاقلة التي ما زالت روحها وستبقى حاضرة ومشوخة بضياء عام بعد عام ويوما بعد يوم، إذ أصبحت مثالا يتعلم منها الصحفيون والصحفيات أسمي ومعاني الوفاء والالتناء وأداء الواجب وخدمة الوطن والقضية.

### خطر للغاية ..

وأكد موسى الشاعر، ممثل نقيب الإعلام الرقمي لتكون رافدا قويا في فضح الاعتدل الذي يضيغ على للحتوى الصحفي الفلسطيني وحجبه من مواقع التواصل الاجتماعي والفضاء الالكتروني.

الخليل- "الصحف"- جهاد القواسمي- استيقظ أهالي حي بيت زعنة في بلدة بيت أمر شمال الخليل، أمس، وبشكل مفاجئ على أصوات آليات قوات الاحتلال الإسرائيلي الثقيلة، ومهاجمة مئات الجنود وحصارهم المنطقة المأهولة بالسكان واعتلاء أسطح المنازل، وشروعوا بهدم منزل الأسير نديم صبارنة، وهو عضو مجلس بلدي وحوئلته إلى زكام، بحجة عدم الترخيص.

### كيدي وانتقام..

ويقول إبراهيم صبارنة، والد الأسير نديم، في حديث ل"الصحف"، "إن الاحتلال اختار وبشكل متعمد منزل نخلي، الذي يحيط به عشرات المنازل الأخرى، وقرروا هدمه بدافع كيدي وانتقامي، من نديم الذي يقبع إداريا في سجون الاحتلال، وقيل الشروع بالهدم اعتدت قوات الاحتلال علينا بالضرب، ومنعونا من إخراج أي شيء إلا من خلال الفرقة المرافقة لهم، قبل أن يطلقوا القنابل الصوتية والغازية ويهاجموا العائلة بعنف".

ويوضح صبارنة، أن حجة عدم ترخيص منزل لنجله الأسير نديم، الذي بني قبل ثمانية عشر عاماً، على مساحة مائة وخمسين متراً مربعاً، ويأوي ستة أفراد زوجته وأبنائه، هي مجرد ذر الرماد في العيون، وبعد انتقاماً منه ومن تاريخه النضالي. ويشير صبارنة إلى أن نجله البالغ من العمر (٤٠ عاماً)، وهو عضو مجلس بلدي، اعتقلته قوات الاحتلال قبل عامين بتاريخ ٢٠٢٢/٥/١٥، بعدما دهمت منزله وفتشته وحطمت محتوياته، وحولته للاعتقال الإداري، دون تهمة، واعتقلته في سجن عوفر، علماً بأنه اعتقل عدة مرات سابقاً، وأمضى في سجون الاحتلال أكثر من ١٠ سنوات.

الخليل- أحييت جامعة بوليتكنك فلسطين في الخليل، الذكرى السنوية الثانية لاستشهاد الصحفية شيرين أبو عاقلة، مراسلة قناة الجزيرة، برصاص جنود الاحتلال الاسرائيلي، بحضور أحمد بيوض التميمي، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، رئيس رابطة الجامعيين ورئيس مجلس أمناء الجامعة، والدكتور مصطفى أبو الصفا، رئيس الجامعة ونوابه ودائرة العلاقات العامة والإعلام، بمشاركة مجموعة وكوكبة من صحفيي وإعلاميي محافظة الخليل.

### كشف القبح ..

وندت التميمي بالسياسة التعسفية والمقمعية التي يمارسها الاحتلال الاسرائيلي بحق الشعب الفلسطيني، والجرائم وحرب الإبادة التي يرتكها في قطاع غزة والاراضي الفلسطينية المحتلة، مشيراً أن العنجهية الإسرائيلية لم تحترم حق الحياة وأنهكت جميع الحقوق وشرعت للظلم، من خلال ممارساتها بحق أبناء الشعب الفلسطيني.

وأشاد التميمي، بدور الصحفي الفلسطيني ومهنيته في ظل ظروف استثنائية وصعبة كشفت الوجه القبيح للاحتلال أمام العالم، معرباً عن دعمه للخطوات القانونية لتحقيق العدالة ووضع حد للاحتلال الاسرائيلي بحق الصحفيين وحقوق الانسان الفلسطيني.

وكشف الدكتور أبو الصفا، ان الجامعات الفلسطينية أثبتت برسائل شكر لطلاب الجامعات الامريكية والأوروبية على وقفتهم للساندة والداعمة للقضية الفلسطينية عبر مشاركتهم في الوقفات التي تؤكد دعمهم وانحيازهم للحق الفلسطيني، والسندة بجرانم الاحتلال، لافتاً ان جامعة بوليتكنك فلسطين تعمل على إنشاء كلية

### اعلان

انا جمال يوسف عبد الفتاح يامين من جيت قفيلية وبما انني قد تقدمت بطلب للحصول على ترخيص لبناء قائم على قطعة الارض رقم 41 حوض 3 المسمى ام الطرن من اراضي قرية جيت فهن يجد نفسه متضررا من ذلك عليه تقديم اعتراض لمجلس التنظيم الاعلى في بيت ايل.

شركة كهرباء محافظة القدس المساهمة المحدودة
<b>JERUSALEM DISTRICT ELECTRICITY CO.LTD.</b>
17 شارع صلاح الدين - القدس - ص.ب 19118 - تلفون 6269333 فاكس 6282441 17 Salah - El-Din Str. Jerusalem P.O.Box 19118 - Tel 6269333 - Fax 6282441
اعلان عن قطع التيار الكهربائي
<div></div> <div><b>تعلن شركة كهرباء محافظة القدس عن اضطرارها أسفة لقطع التيار الكهربائي من الثامنة صباحا حتى الثانية بعد الظهر يوم الثلاثاء 2024/5/14 عن كل من المناطق التالية من محافظة رام الله والبيرة<span> </span>:</b></div>
كامل منطقة راس كركر، الجانية، خربشا بني حارث، دير قديس
<div></div> <div><b>تعتذر الشركة عن هذا الاجراء الضروري الناتج عن قيام الشركة بأعمال التحويلات والصيانة على شبكات الضغط العالي المزودة تلك المناطق</b></div>
٢٣/٥/٢٠٢٤)
دائرة العلاقات العامة

## السعودية تؤكد أهمية تمكين الحكومة الفلسطينية



وعبدالله بن عبدالعزيز الدليل للمشرف على إدارة مجلس التعاون الخليجي وجامعة الدول العربية ، وعن الجانب الفلسطيني مهند العلكوك للتدوب الدائم لدولة فلسطين ، سها عوض الله مدير عام العلاقات الدولية في وزارة الاقتصاد الوطني.

وخصوصا بين وزارة الاقتصاد الوطني و وزارة التجارة في السعودية لتوطيد العلاقات الاقتصادية وبحث فرص التعاون في المجالات الاقتصادية المختلفة.

الذي تنفذه حكومة الاحتلال. وطالب الوزير بدعم الحكومة للتمكن من الافياء بالتزامها اتجاه ابناء شعبنا والذي قدما في برنامج التنمية الذي تنفذه في مختلف المجالات.

النامة - أكد وزير المالية والاقتصاد الوطني، محمد بن عبدالله الجعدان في المملكة العربية السعودية ، أمس الأحد، على أهمية تمكين الحكومة الفلسطينية والقيام بدورها في عملية الإصلاح وخدمة الشعب الفلسطيني.

وأكد الوزير الجعدان خلال لقاءه وزير الاقتصاد الوطني محمد العامور على هامش أعمال المجلس الاقتصادي والاجتماعي الوزاري المنعقد في العاصمة البحرينية على دعم بلاده الدائم لحقوق الشعب الفلسطيني باعتباره حق وواجب على المملكة.

بدوره أكد الوزير العامور على عمق العلاقة الأخوية بين البلدين ، ودور المملكة في تقديم كل أشكال الدعم والمناصرة للقضية الفلسطينية، في مختلف المجالات، وما تبذلها من جهود في وقف العدوان الاسرائيلي على الشعب الفلسطيني.

ووضع الوزير، نظيره السعودي في صورة الاجندة والاولويات التي تعمل عليها الحكومة، والتحديات التي تواجهها خاصة في ظل استمرار العدوان والحصار المالي والاقتصادي

## الكويت.. إطلاق مبادرة "سند" الدولية لدعم غزة



وكرر دعوته إلى "وقف فوري لإطلاق النار في غزة لأسباب إنسانية، والإفراج غير المشروط عن جميع الرهائن، وزيادة فورية في المساعدات الإنسانية." وتابع: "وقف إطلاق النار لن يكون سوى البداية، فطريق العودة من الدمار والصدمة التي خلفتها هذه الحرب سيكون طويلاً، وسيحتاج أهالي غزة إلى شركات أقوى وأعرق للحصول على المساعدة الإنسانية والتنمية على المدى الطويل، للوقوف على أقدامهم مجدداً وإعادة بناء حياتهم."

التحدة أنطونيو غوتيريش في كلمة مسجلة بُثت خلال المؤتمر: تسبب الحرب في غزة في معاناة إنسانية مروعة تهزق الأرواح وتشتت شمل العائلات وتجعل أعدادا هائلة من الناس بلا مأوى، يعانون من الجوع والصدمة.

إلى مدينة العريش المصرية ومن ثم إلى غزة". وأضاف أن "المؤسسات الخيرية الكويتية تواصل إطلاق حملات الإغاثة العاجلة لإخواننا الفلسطينيين براً وبحراً وجواً، لمواجهة تداعيات العدوان الوحشي على غزة، وإرسال الوفود الإنسانية والطبية لآداء واجبه تجاه إخوانهم الفلسطينيين رغم التحديات".

وأضاف "الطيري" في كلمة له، أن "تلك القضية التي شكل الدعم الكويتي لها - على مدى أكثر من ٧ عقود - تاريخاً من التضامن والوفاء والارتباط الوجداني بأحداثها ومقدساتها وفي القلب منها المسجد الأقصى المبارك".

وأشار إلى "موقف الكويت التاريخي الثابت والبلدي، والتزامها الأخلاقي والجذب... النجاح والإخفاق، فلم تكن كل قراراتها على القدر نفسه من الفعالية"، مشيراً إلى أن "قمة جدة العام الماضي شهدت عودة للاشتباك مع الفواعل الدولية للدفاع عن القضية الفلسطينية، كما أقرت عودة سوريا لجامعة الدول العربي".

بدوره، لفت يوسف إلى ما وصفه بـ"تطور ملحوظ" في أداء القمم العربية وتفاعلها مع الأزمات. ويقول أحمد إن "هناك تقدماً في التعامل مع الأزمة الحالية في قطاع غزة، حيث عقدت القمة العربية - الإسلامية في الرياض بعد نحو شهر من بدء الحرب على القطاع".

وأضاف: "هناك تحسن في عقد القمم العربية لمواجهة الأزمات، والأنظار الآن منصوبة تجاه قمة للنامة وما ستخذه من قرارات للتعامل مع الأزمة الحالية ومتابعة تنفيذ قرارات قمة الرياض الطارئة".

وقال الطيري، إنه "مع اندلاع الأحداث الأخيرة في قطاع غزة، كانت الكويت من أول الدول التي طالبت المجتمع الدولي ومجلس الأمن بتوفير الحماية للشعب الفلسطيني، وسرعة إنهاء العدوان الغاشم".

وجدد "الدعوة للمجتمع الدولي بسرعة التحرك وتحمل المسؤولية في حماية المدنيين وإيقاف هذه الانتهاكات الخطيرة للقوانين الدولية، والحيولة دون استمرار الاجتياحات العدوانية في مدينة رفح للكتلة بالنازحين".

وأعرب العتوق عن أمله أن "يستكمل غوتيريش جهوده الحثيثة في حشد المجتمع الدولي لإيقاف هذا العدوان الغادر، والعمل على إجراء تحقيق دولي مستقل وشفاف في تلك الجرائم ومحاسبة المسؤولين عن انتهاكات حقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني".

بدوره، قال الأمين العام للأمم

## الدورة الـ٣٣ في المنامة... العين على غزة

## تاريخ القمم العربية المنعقدة على نار الأزمات



أراضيهِ». وأحدثت المبادرة الإماراتية التي اقترحت تنحي الرئيس العراقي صدام حسين من السلطة ردود فعل مختلفة بين القادة العرب، وكانت سبباً بعد ذلك في أزمة عميقة. وعام٢٠١٥ كان العرب مع قمة شرم الشيخ التي أقرت تشكيل قوة عربية عسكرية مشتركة «لمواجهة التحديات وصيانة الأمن القومي العربي»، وأطلقت «عاصفة الحزم» التي قادتها السعودية في اليمن.

ثم جاءت قمة مكة المكرمة الطارئة عام ٢٠١٩ ردأ على «التدخل الإيراني في المنطقة»، إثر هجوم استهدف سفناً تجارية في المياه الإقليمية لإمارات

وهجوم الحوثيين على محطتي ضخ نفطيتين بالسعودية. وخلالها أكدت الدول العربية تضامنها وتكاتفها أمام التدخلات الإيرانية». وتوقفت القمم العربية بسبب حاجثة «كورونا»، قبل أن تستأنف نشاطها بقمة الجزائر نهاية عام ٢٠٢٢، تحت شعار "للمشرق،" ثم قمة جدة في مايو الماضي، التي شهدت إفراج عودة سوريا لقعدها في الجامعة العربية. وفي نوفمبر الماضي عقدت القمة العربية - الإسلامية الطارئة

لبحث سبل التعامل مع أزمة غزة. القراءة أكد أيضاً أن «القمم العربية ارتبطت بالأزمات وبعضها لعب دوراً جوهرياً في إطار العمل العربي المشترك وطبي الخلافات العربية، وبعضها ربما شهد تعليقاً للخلاف للوجود في ظل الانقسام وضعف النظام الإقليمي العربي»، مشيراً إلى «قضايا مصرية ارتبطت بالقمم العربية وعلى رأسها القضية الفلسطينية». وأضاف: «مر تاريخ القمم العربية بمراحل من الشد والجذب... النجاح والإخفاق، فلم تكن كل قراراتها على القدر نفسه من الفعالية»، مشيراً إلى أن "قمة جدة العام الماضي شهدت عودة للاشتباك مع الفواعل الدولية للدفاع عن القضية الفلسطينية، كما أقرت عودة سوريا لجامعة الدول العربي".

بدوره، لفت يوسف إلى ما وصفه بـ"تطور ملحوظ" في أداء القمم العربية وتفاعلها مع الأزمات. ويقول أحمد إن "هناك تقدماً في التعامل مع الأزمة الحالية في قطاع غزة، حيث عقدت القمة العربية - الإسلامية في الرياض بعد نحو شهر من بدء الحرب على القطاع".

وأضاف: "هناك تحسن في عقد القمم العربية لمواجهة الأزمات، والأنظار الآن منصوبة تجاه قمة للنامة وما ستخذه من قرارات للتعامل مع الأزمة الحالية ومتابعة تنفيذ قرارات قمة الرياض الطارئة".

مقدمتها القدس، واستعادة الشعب الفلسطيني لحقوقه الوطنية الثانية. ويسترجع أساتذ العلوم السياسية في الأردن عدداً من القمم التي عقدت لمواجهة أزمات من بينها «قمة الرياض الطارئة» في أكتوبر ١٩٧٦، التي عقدت لبحث الأزمة في لبنان ودراسة سبل حلها، بمشاركة ست دول عربية وشعوبها إلى الوقوف إلى جانب الأمة العربية في دفع العدوان الإسرائيلي». كما قرر إنشاء «هيئة استغلال مياه نهر الأردن» لها شخصية اعتبارية في إطار جامعة الدول العربية، ومهمتها تخطيط وتنسيق وملاحظة المشاريع الخاصة باستغلال مياه نهر الأردن. وفي تلك القمة أيضاً تقرر تدورية انعقاد اجتماعات اللوك والروءاء العرب لتكون مرة واحدة سنوياً على الأقل تبدأ من قمة الإسكندرية التي عقدت في سبتمبر ١٩٦٤.

وتعد قمة الخرطوم التي عقدت في أغسطس (آب) عام ١٩٦٧، أو قمة «السلامة الثلاث، لا صلح، لا اعتراف، لا تفاوض»، كما اشتهرت في التاريخ العربي واحدة من «أبرز» القمم التي عقدت على نار الأزمات، بحسب القرائة. حيث جاءت ردا على

«النكسة» وهزيمة الجيوش العربية في مواجهة إسرائيل. وشددت قمة الخرطوم على «وحدة الصف العربي، والالتزام بميثاق التضامن العربي، والدعوة للتعاون في إزالة آثار العدوان عن الأراضي الفلسطينية، والعمل على انسحاب القوات الإسرائيلية من الأراضي العربية».

وعام ١٩٧٠ حاملاً معه «أسرع قمة عربية في التاريخ» على حد قول أساتذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة، حيث عقدت في القاهرة في سبتمبر من ذلك العام بعد يومين من دعوة الرئيس عبد الناصر لها، وسط «أزمة بالغة الخطورة في ظل الصدام بين السلطات الأردنية والمقاومة الفلسطينية»، وفق يوسف.

وأسمحت تلك القمة في «وضع خط أحمر بشأن الصدام بين أي دولة عربية وبين المقاومة». وانتهت قمة القاهرة عام ١٩٧٠ بالدعوة إلى «الوقف الفوري لجميع العمليات العسكرية مجرى نهر الأردن»، بحسب أساتذ العلوم السياسية في جامعة القاهرة. وقال يوسف إن «قمة القاهرة عقدت بعد نحو أسبوعين من دعوة عبد الناصر، وكانت واحدة من أكثر القمم تأثيراً في تصفية الأجواء العربية، وترتب عليها تنفيذ مشروعات مضادة للمخططات الإسرائيلية، وعمل قيادة عربية مشتركة واقترح تأسيس منظمة التحرير الفلسطينية، وهو

الاقتراح الذي اتخذ به قرار في قمة الإسكندرية في سبتمبر (أيلول) من العام نفسه». وأكد البيان الختامي لقمة القاهرة «أهمية الإجماع على إنهاء الخلافات، وتصفية الجو العربي، وتحقيق المصالح العربية العادلة المشتركة، ودعوة دول العالم العربي إلى الوقوف إلى جانب الأمة العربية في دفع العدوان الإسرائيلي». كما قرر إنشاء «هيئة استغلال مياه نهر الأردن» لها شخصية اعتبارية في إطار جامعة الدول العربية، ومهمتها تخطيط وتنسيق وملاحظة المشاريع الخاصة باستغلال مياه نهر الأردن. وفي تلك القمة أيضاً تقرر تدورية انعقاد اجتماعات اللوك والروءاء العرب لتكون مرة واحدة سنوياً على الأقل تبدأ من قمة الإسكندرية التي عقدت في سبتمبر ١٩٦٤.

وتعد قمة الخرطوم التي عقدت في أغسطس (آب) عام ١٩٦٧، أو قمة «السلامة الثلاث، لا صلح، لا اعتراف، لا تفاوض»، كما اشتهرت في التاريخ العربي واحدة من «أبرز» القمم التي عقدت على نار الأزمات، بحسب القرائة. حيث جاءت ردا على «النكسة» وهزيمة الجيوش العربية في مواجهة إسرائيل. وشددت قمة الخرطوم على «وحدة الصف العربي، والالتزام بميثاق التضامن العربي، والدعوة للتعاون في إزالة آثار العدوان عن الأراضي الفلسطينية، والعمل على انسحاب القوات الإسرائيلية من الأراضي العربية».

وعام ١٩٧٠ حاملاً معه «أسرع قمة عربية في التاريخ» على حد قول أساتذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة، حيث عقدت في القاهرة في سبتمبر من ذلك العام بعد يومين من دعوة الرئيس عبد الناصر لها، وسط «أزمة بالغة الخطورة في ظل الصدام بين السلطات الأردنية والمقاومة الفلسطينية»، وفق يوسف. وأسمحت تلك القمة في «وضع خط أحمر بشأن الصدام بين أي دولة عربية وبين المقاومة». وانتهت قمة القاهرة عام ١٩٧٠ بالدعوة إلى «الوقف الفوري لجميع العمليات العسكرية مجرى نهر الأردن»، بحسب أساتذ العلوم السياسية في جامعة القاهرة. وقال يوسف إن «قمة القاهرة عقدت بعد نحو أسبوعين من دعوة عبد الناصر، وكانت واحدة من أكثر القمم تأثيراً في تصفية الأجواء العربية، وترتب عليها تنفيذ مشروعات مضادة للمخططات الإسرائيلية، وعمل قيادة عربية مشتركة واقترح تأسيس منظمة التحرير الفلسطينية، وهو

## مصر تنضم للدول الداعمة لدعوى جنوب أفريقيا ضد إسرائيل



تقدمت بطلب الانضمام رسمياً إلى دولة جنوب أفريقيا في دعواها ضد إسرائيل. ويوم ٢٦ يناير/كانون الثاني الماضي، أمرت محكمة العدل إسرائيل باتخاذ إجراءات لمنع الإبادة الجماعية في غزة والتحريض للباشر عليها، حيث رفضت في حكمها- الطلب الإسرائيلي برفض الدعوى التي أقامتها جنوب أفريقيا. وصوتت أغلبية كبيرة من أعضاء لجنة الحكمة المؤلفة من ١٧ قاضيا

وسبق أن قدمت مصر مرافعة أمام محكمة العدل، فبراير/شباط الماضي، بشأن ممارسات إسرائيل في فلسطين، ضمن جلسات استماع بشأن رأي استشاري طلبته الجمعية العامة للأمم المتحدة بخصوص التبعات القانونية الناشئة عن سياسات وممارسات إسرائيل في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وكانت ليبيا وتركيا ونيكاراغوا قد

النامة - الشرق الاوسط - بينما يستمر حمام الدم في قطاع غزة للشهر الثامن على التوالي، تنجھ الأظار إلى العاصمة البحرينية للنامة، حيث تعقد الدورة الـ٣٣ لاجتماع مجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة، التي عمد الجميع إلى وصفها بأنها «قمة تعقد في ظروف استثنائية، ووضع إقليمي صعب ومعقد»، فرضته الأزمة المشتعلة في غزة، لتصبح «قمة للنامة» واحدة من قمم عربية عدة عقدت على نار الأزمات. وبحفل تاريخ القمم العربية الذي بدأ في الأربعينات من القرن الماضي، باجتماعات عدة ارتبطت بأحداث تاريخية كبرى، تفاعلت معها الدول العربية بأشكال عدة، وقرارات مختلفة كان بعضها ناجعاً في التعامل مع الأزمة. ومنذ تأسيس جامعة الدول العربية عام ١٩٤٥، عقد القادة العرب ٤٨ اجتماعاً على مستوى القمة منها ٣٢ عادية و١٦ طارئة، إذا ما أضيفت لها القمة العربية - الإسلامية الأخيرة في الرياض.

ولا تعترف سجلات الجامعة بـ«قمة أنشاص» التأسيسية التي عقدت في مايو (أيار) عام ١٩٦٦، بدعوة من ملك مصر آنذاك فاروق الأول في «قصر أنشاص»، بحضور الدول السبع المؤسسة للجامعة العربية، وهي: مصر، وشرق الأردن، والسعودية، واليمن، والعراق، ولبنان، وسوريا، وكان محورها الأساسي «دعم فلسطين»، حيث اتخذت عدة قرارات من بينها: «جعل قضية فلسطين قلب القضايا القومية، كونها فطراً لا ينفصل عن باقي الأقطار العربية، والتأكيد على ضرورة الوقوف أمام الصهيونية، بوصفها خطراً لا يدهم فلسطين وحسب، وإنما جميع البلاد العربية والإسلامية». وكذلك لا تدخل ضمن الحصر الرسمي للقمم العادية، قمة «التضامن العربي» في بيروت عام ١٩٥٦، التي عقدت «دعم مصر ضد العدوان الثلاثي، وتأكيد سيادتها على قناة السويس».

يرى أساتذ العلوم السياسية في جامعة القاهرة، العميد السابق لعهد البحوث العربية التابع لسابق الدول العربية، الدكتور أحمد يوسف أحمد، أن «تاريخ القمم العربية يشر إلى أنها ولدت من رحم الأزمات، بدءاً من قمة أنشاص في عقد التأسيس عام ١٩٥٦، التي عقدت في ظل اشتداد الخطر الصهيوني على فلسطين، وصولاً إلى أول قمة عربية في بيروت عام ١٩٥٦، التي عقدت عقب العدوان الثلاثي على مصر».

السياسية والعلاقات الدولية في الأردن، الدكتور عبد الحكيم الفرالة.

يبدأ تعداد القمم العربية من مؤتمر القاهرة عام ١٩٦٤، وهي القمة التي دعا إليها الرئيس المصري الأسبق جمال عبد الناصر «لواجهة مخططات إسرائيل لتحويل مجرى نهر الأردن»، بحسب أساتذ العلوم السياسية في جامعة القاهرة. وقال يوسف إن «قمة القاهرة عقدت بعد نحو أسبوعين من دعوة عبد الناصر، وكانت واحدة من أكثر القمم تأثيراً في تصفية الأجواء العربية، وترتب عليها تنفيذ مشروعات مضادة للمخططات الإسرائيلية، وعمل قيادة عربية مشتركة واقترح تأسيس منظمة التحرير الفلسطينية، وهو

القاهرة - وكالات - أعلنت مصر، أمس الأحد، اعتراضها التدخل رسمياً لدعم دعوى جنوب أفريقيا في قضية الإبادة الجماعية للروفة ضد إسرائيل في محكمة العدل الدولية بسبب حربها المستمرة على قطاع غزة.

وفي بيان صادر عن وزارة الخارجية المصرية نشر على صفحتها في فيسبوك، أعلنت القاهرة التدخل رسمياً لدعم الدعوى الجنوب أفريقية للنظر في انتهاكات إسرائيل لالتزاماتها باتفاقية منع جريمة الإبادة الجماعية والعاقبة عليها في قطاع غزة.

وأوضح البيان أن هذه الخطوة تأتي بسبب تفاقم حدة ونطاق الاعتداءات الإسرائيلية على المدنيين الفلسطينيين في قطاع غزة، والإمعان في اقتراف ممارسات منهجة ضد أبناء الشعب الفلسطيني، حسب وصف البيان.

وطالبت مصر إسرائيل بالامتنال لالتزاماتها باعتبارها القوة القائمة بالاحتلال، وتنفيذها للتدابير المؤقتة الصادرة عن محكمة العدل التي تطالب بضمان وصول المساعدات الإنسانية والإغاثية. وجددت مصر مطالبتها لمجلس الأمن والأطراف الدولية المؤثرة بضرورة التحرك الفوري لوقف إطلاق النار في قطاع غزة والعمليات العسكرية في مدينة رفح الفلسطينية، وتوفير الحماية اللازمة للمدنيين

## الهيئة الأمنية تطالب نتניהو باتخاذ قرارات



في الضفة الغربية، إذ استمرت العمليات بعد عدوان "السور الوافي". وتستهدف العمليات التي يقوم بها الجيش في المناطق التي سيطر عليها سابقا عدم السماء لحماس بتكرار تهديد غلاف غزة. يقولون في الجيش إنه يتوجب اختيار السلطة التي يتوجب عليها تحمل المسؤولية عن هذه المناطق. ويقولون أيضاً إن لا أحد يريد حماس. وتتوفر إمكانية تسليم السلطة الفلسطينية للمسؤولية أو قيادة غزية بدعم دول عربية. أما الخيار الثالث فهو حكم عسكري إسرائيلي وهذا غير معقول بسبب حجم القوات التي يتوجب بقاؤها في القطاع والصادر الأمنية والاقتصادية الكبيرة التي يجب أن تخصص لذلك. ولهذا تبقى الخياران الفلسطينيان، ويقولون في الهيئة الأمنية أنها سيئان "لكن يتوجب اختيار أقلهما سوءاً، لا سيما وأن بقاء حماس سيئ جداً لإسرائيل". وقال مصدر

عسكري كبير: "لا توجد حلول رائعة، لكن من المهم اتخاذ قرار، وبقود عدم اتخاذ هذا القرار إلى الواقع الحالي". الحقيقة تقول إن خيار الأوساط المحلية في غزة معقد، من الصعب تنفيذه، وذلك لأنه لن يحصل على تأييد جماهيري داخلي كما ستحاربه حماس. وخيار السلطة الفلسطينية سيئ أيضاً، إذ أشارت استطلاعات الرأي في الضفة الغربية إلى مدى تأييد أحداث السابع من تشرين الأول. ويقولون في الهيئة الأمنية إن هذين الخيارين أفضل من الوضع القائم، الذي يتوجب عدم استمراره لأنه يستنزف الإنجازات التي حققها الجيش حتى الآن. ويقولون في قيادة الجيش: "نعود إلى نفس الأماكن بسبب عدم اتخاذ قرارات". وقال مصدر سياسي معقياً على ما يقال حول اليوم التالي، إن من يطالب بذلك في الوقت الذي تظل استبدال الطائرات التي خرجت عن الخدمة بسبب عمرها.

تل أبيب. ذكرت القناة العبرية ١٣ أن الفريق هيرتسي هليفي وجه في إحدى المداولات كلمات قاسية لرئيس الحكومة قال فيها: "نعمل الآن مرة أخرى في جباليا، وطلما لا توجد خطوة سياسية تؤدي لنمو طرف حاكم غير حماس في القطاع سيتوجب علينا العمل مرة تلو الأخرى في أماكن أخرى من أجل تفكيك البنى التحتية لحماس وستكون هذه مجهودات عبثية". تطالب قيادة الجيش الإسرائيلي بنيامين نتنياهو رئيس الحكومة بحسم قضيتين مركزيتين، الأولى قضية اليوم التالي للحرب على قطاع غزة ومن الذي يريد أن يكون البديل عن سلطة حماس. والثانية قضية شراء سربين من طائرات "إف. ٣٥" و"إف. ١٥" من الولايات المتحدة، وذلك بسبب الخلافات الدائرة بين وزيرى الأمن والمالية. تشكل القضيتان بؤرة توترات، إذ تتطلع الهيئة الأمنية للحصول على موقف سياسي من إنهاء العمليات العسكرية، واتخاذ قرارات حتى وإن كانت قاسية تسارع بعدم تقليص حجم الانجازات التي حققها الجيش.

وذكرت صحيفة "يديعوت أحروت" أن الجيش يعود للعمل ضد حماسي حتى في الأماكن التي اجتاحتها برا، مثل جباليا والزيوتن والتي تدفع فيها إسرائيل تمنا باهظا: خمسة جنود قتلى في نهاية الأسبوع الماضي. وهذه عمليات تقوم بها وحدات عسكرية بهدف الاستمرار بتفكيك قدرات حماس. وللحقيقة نقول إن الجيش أكد بأن هذه العمليات ستستمر حتى بعد انسحاب الألوية العسكرية من القطاع، بالضبط مثلما جرى

## "هآرتس":

## عشرة ضباط وجنود انتحروا منذ بدء الحرب على غزة



تل أبيب. كشفت صحيفة "هآرتس" عن انتحار ما لا يقل عن عشرة ضباط وجنود إسرائيليين خلال فترة الحرب على غزة. وذكرت أنه في السابع من تشرين الأول وبعد هدوء في المواجهات بين الجنود الإسرائيليين ومقاتلي حماس سمع صوت عيار ناري من أحد المنازل وتوجه الجنود إلى هناك خوفاً من أن يكون مقاتل قد قتل إسرائيليا لكنهم عثروا على جندي أطلق النار على نفسه. لم يعرف أفراد سريته أنه انتحر كما لم يعرف الجمهور ذلك، وظل سبب الوفاة غير معروف فقط بعد عدة أسابيع أكد تحقيق عسكري أنه قتل بنيران قوات إسرائيلية.

لم يكن هذا الجندي هو الوحيد الذي انتحر في الأيام الأولى للحرب وقبل بدء العدوان البري على قطاع غزة. وتتضمن القائمة التي يرفض الجيش الكشف عن تفاصيلها الدقيقة ضباطا برتب رائد، ومقدم انتحروا في الأيام الأولى للحرب.

وقال البروفيسور يوسي ليفي بلاز رئيس مركز أبحاث الانتحار في المركز الأكاديمي روفين: "كان هذا مفاجئا لأننا لم نتعود على عمليات انتحار خلال الحرب، إذ تجري هذه الأحداث عادة بعد الحرب، أي عندما يستيقظ

الجنود الذين أصيبوا بصدمات نفسية من كوابيس كل صباح بسبب الشاهد المؤلة والإحساس بالذنب". ووفقاً لعطبات نشرتها الصحيفة انتحر ستة جنود في الفترة الواقعة بين السابع من تشرين الأول وحتى

## وزير الخارجية البريطاني يرفض دعم الهجوم على رفح دون "خطة واضحة" لحماية المدنيين



وقال البروفيسور يوسي ليفي بلاز رئيس مركز أبحاث الانتحار في المركز الأكاديمي روفين: "كان هذا مفاجئا لأننا لم نتعود على عمليات انتحار خلال الحرب، إذ تجري هذه الأحداث عادة بعد الحرب، أي عندما يستيقظ

لندن- تل أبيب- وكالات- قال وزير الخارجية البريطاني ديفيد كاميرون الأحد إنه لا ينبغي لإسرائيل أن تشن هجوما على مدينة رفح في قطاع غزة دون "خطة واضحة" لحماية المدنيين هناك.

وأدلى كاميرون بمقابلاتين لوسيلتي الإعلام البريطانيتين "سكاي نيوز" و BBC وأكد فيها على أن بريطانيا لا تدعم عمليات عسكرية إسرائيلية في رفح ما لم تضمن سلامة وحماية غير المقاتلين.

في تصريحات متطابقة إلى حد كبير للشكنتين الإعلاميتين حول الحرب المستمرة مع حماس في قطاع غزة، ألقى وزير الخارجية البريطاني اللوم على الحركة الفلسطينية في الوضع الإنساني من خلال عدم قبول اقتراح وقف إطلاق النار المؤقت الأخير. وقال كاميرون إن الهدنة ستتمكن من دخول المساعدات إلى القطاع الساحلي الفلسطيني وإطلاق سراح الرهائن الإسرائيليين للتحجزين هناك. ورفض الوزير بشدة فكرة فرض حظر توريد أسلحة بريطاني على إسرائيل، قائلا إن مثل هذه الخطوة لن تفيد سوى حماس، وأثناء حديثه إلى BBC، انتقد الوسيلة الإعلامية لعدم وضعها أعضاء حماس بالإرهابيين، قائلا إن على هيئة الإذاعة البريطانية إعادة النظر في سياستها بهذا الشأن.

وقال كاميرون لشبكة سكاي نيوز "لكي يكون هناك هجوم كبير في رفح، يجب أن تكون هناك خطة واضحة تماما حول كيفية

إنقاذ الأرواح، وكيفية إبعاد الناس عن الخطر، وكيفية التأكد من حصولهم على الغذاء والدواء والأوى وكل شيء". وأضاف "لم نر مثل هذه الخطة... لذا نحن لا نؤيد الهجوم بهذه الطريقة".

تحدث القوات الإسرائيلية للعارضة الدولية واسعة النطاق الأسبوع الماضي بدخولها المناطق الشرقية من المدينة، وأغلقت فعليا معبرا رئيسيا للمساعدات وأوقفت حركة المرور عبر معبر آخر بعد استهداف قواتها على الحدود بهجوم صاروخي قاتل لحماس من رفح، وأمرت السكان في بعض المناطق بالإخلاء، ثم أصدرت خلال نهاية الأسبوع أوامر بإخلاء المزيد من المناطق. وتقول إسرائيل إن ٣٠٠ ألف شخص فروا من المدينة منذ أن بدأ الجيش في حث السكان على المغادرة الأسبوع الماضي.

وقال كاميرون إن على إسرائيل "القيام بعمل أفضل" فيما يتعلق بالسماح بدخول المساعدات الإنسانية إلى غزة.

لكنه قال إن المشكلة "تعود إلى حماس" لعدم قبولها الاقتراح الأخير

تل أبيب- أفادت الإذاعة الإسرائيلية الرسمية "كان-ريشت بيت"، أمس الأحد، باستقالة المسؤول عن رسم الشؤون الإسرائيلية في مجلس الأمن القومي الإسرائيلي يورام حامو، وأشارت الإذاعة إلى أن سبب الاستقالة هو عدم اتخاذ رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، قرارات بشأن اليوم التالي للحرب وعودة العمليات العسكرية إلى شمال غزة.

وذكرت الإذاعة الإسرائيلية أن مجلس الأمن القومي هو الهيئة المسؤولة عن الشؤون الخارجية والأمن القومي، ومنذ بداية الحرب على غزة يتعامل مع كثير من الأمور والقضايا وبضمنها مسألة "اليوم التالي" للحرب، حيث يقوم بصياغة سياسة الحكومة ورئيس وزعيا على استقالة حامو، عقب مجلس الأمن القومي الإسرائيلي بالقول: "هناك ١٠ نواب لرئيس مجلس الأمن القومي، كما هو الحال في أي منظمة، هناك إنهاء مناصب وتعيينات

والذين من رفح سيستغرق عدة شهور، واقرحت الولايات المتحدة على إسرائيل مساعدتها ببناء مدينة خيام ومنظومات تزويد أغذية، مياه وأدوية للمواطنين الذي سيتم إخلاؤهم. وقالت منظمات مساعدات دولية إن الإخلاء الأمن للسكان شبه مستحيل، إذا أخذنا بالاعتبار الظروف السائدة في باقي أرجاء القطاع.

أدت السيطرة الإسرائيلية على الجانب الفلسطيني من معبر رفح والتعليمات لحوالي مائة ألف بإخلاء المدينة إلى استياء لدى مسؤولين في

جديدة على كافة المستويات، حيث أبلغ حامو رئيس مجلس الأمن القومي منذ عدة أشهر عن رغبته في إنهاء فترة ولايته لأسباب شخصية".

وأضاف مجلس الأمن القومي في تعقيبه: "لا يوجد أي علاقة لاستقالة حامو بالحرب على غزة والشأن العام على الإطلاق، حيث سيواصل حامو مساعدة النظام

### مصدر إماراتي للقناة ١٢:

## "نتنياهو يتصرف وكأن من حقه الحديث باسمنا"

اتحاد الإمارات بهذا، نطالب بوقف احتلال قطاع غزة والضفة الغربية والتوصل لحل سياسي دائم للشعب الفلسطيني من أجل إنهاء هذا الصراع المستمر. قد يبقى الوضع كما هو عليه إذ لم يتم التوصل لحل سياسي يرضي معظم الجمهور في الطرفين ويفتح آفاق سلام حقيقي في المنطقة، يوجد لإبن زايد اتفاقية سلام مع نتنياهو وهو غاضب ونحن أكثر غضبا منه على نتنياهو".

وكان عبد الله بن زايد وزير خارجية الإمارات نشر استنكاراً حاداً لتصريحات نتنياهو بتغريدة في منصة "اكس" ورد فيه: "تستكر دولة لإمارات العربية المتحدة تصريحات رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، حول دعوة الدولة للمشاركة في إدارة مدينة لقطاع غزة القابع تحت الاحتلال الإسرائيلي.

"إذ تشدد دولة الإمارات بأن رئيس الوزراء الإسرائيلي لا يتمتع بأي صفة شرعية تخوله باتخاذ هذه الخطوة، كما ترفض الدولة الإجمار خلف أي مخطط يرمي لتوفير الغطاء للوجود الإسرائيلي في قطاع غزة. وتؤكد دولة الإمارات على أنه عندما يتم تشكيل حكومة فلسطينية تلي آمال وطموحات الشعب الفلسطيني الشقيق وتتمتع بالنزاهة والكفاءة والاستقلالية، فإن الدولة ستكون على أتم الاستعداد لتقديم كافة أشكال الدعم لتلك الحكومة".

### مقابل عدم توسيع عدوانها على رفح ..

## واشنطن عرضت على إسرائيل إطلاعها

## على أماكن تواجد قادة حماس والأنفاق

قال فرانك لفنشتاين المسؤول الكبير السابق في وزارة الخارجية الأمريكية والخبير في شؤون الشرق الأوسط إنه في أعقاب تعليق الولايات المتحدة لإرسالية الأسلحة لإسرائيل قد يبدي بايدن مرونة معينة، لكن وصول صور أخرى لقتلى في رفح قد يؤدي إلى رد فعل حاد. وأضاف: "إدارة بايدن غير معنية بتعليق إرساليات أسلحة أخرى ومن المتوقع إضفاؤها مرونة على ماهية (الخط الأحمر) من أجل أن تتمكن من اتخاذ قرارات بناءً على مجمل الظروف في حال تجاوز إسرائيل لهذا الخط".

الإدارة الأمريكية وذلك لعدم تحديد مكان آمن لهؤلاء، يستطيعون العيش فيه. وقال مسؤولون أمريكيون كبار إن هدف الأعمال الإسرائيلية هو ممارسة ضغط على حماس في مفاوضات إطلاق سراح اللختطين.

وقال مسؤول أميركي كبير: "يسود لدينا تخوف كبير من طابع تصرفات إسرائيل، وقد يجد هذا تعبيره في رفح". وحسب تقديرات إدارة بايدن يتطلع بحبي السنورالي معركة كبيرة في رفح تكون مدمرة وفتاكة لأنه معني بزيادة عزلة إسرائيل.

واشنطن . ذكرت صحيفة "واشنطن بوست" الأمريكية أن إدارة بايدن عرضت على إسرائيل تزويدها بمعلومات استخبارية نوعية تتضمن أماكن تواجد كبار المسؤولين في حماس بقطاع غزة والأنفاق التي لم يتم الكشف عنها حتى الآن، وذلك مقابل امتناعها عن توسيع نطاق العمليات في مدينة رفح. عرض هذا الاقتراح على إسرائيل خلال الأسابيع الأخيرة في سياق المباحثات التي أجراها مسؤولون إسرائيليون كبار مع نظراء لهم في الإدارة الأمريكية. ووفقاً للصحيفة قالت مصادر رسمية أمريكية لإسرائيل إن إخلاء

المدنيين من رفح سيستغرق عدة شهور، واقرحت الولايات المتحدة على إسرائيل مساعدتها ببناء مدينة خيام ومنظومات تزويد أغذية، مياه وأدوية للمواطنين الذي سيتم إخلاؤهم. وقالت منظمات مساعدات دولية إن الإخلاء الأمن للسكان شبه مستحيل، إذا أخذنا بالاعتبار الظروف السائدة في باقي أرجاء القطاع.

أدت السيطرة الإسرائيلية على الجانب الفلسطيني من معبر رفح والتعليمات لحوالي مائة ألف بإخلاء المدينة إلى استياء لدى مسؤولين في

## خطة لسيطرة الجيش الإسرائيلي

## على قطاع غزة لمدة ٦ أشهر إلى سنة



أشهر إلى سنة، بواسطة وحدتي "الإدارة المدنية" و"منسق أعمال الحكومة في المناطق" للحتلة، وأن يتم توفير الخدمات للسكان من خلال شركات عربية خاصة. وبحسب الخطة، فإن "السيطرة على القطاع ستنقل في النهاية إلى أطراف محلية غير معادية لإسرائيل"، بحسب وصف مجلس الأمن القومي.

الأمني كما فعل على مدى عقود بنجاح كبير، وقد حظي بتقدير كبير لمساهمته في أمن البلاد"، على حد قوله.

ووفقا للإذاعة الإسرائيلية، ستعرض قريبا خطة تمت مناقشتها مؤخرا في مجلس الأمن القومي على مجلس الوزراء الإسرائيلي، وتنص الخطة على سيطرة الجيش الإسرائيلي على قطاع غزة لمدة ستة

## اعتقال ثمانية فلسطينيين بدون تصاريح

## في سيارة إسعاف إسرائيلية خاصة

ويشار إلى إلقاء القبض على حوالي ٤٥٠٠ فلسطيني لا يحملون تصاريح دخول لإسرائيل منذ بدء الحرب على غزة.

طالب أوريال بوسو وزير الصحة الإسرائيلي بسحب رخصة السائق والشركة التي يعمل فيها. وقال رengan أشتر صاحب شركة "سيارات إسعاف الخضيرة" للقناة ١٢ أنه يتوجه للشرطة لتقديم شكوى ضد السائق الذي عمل في الشركة لفترة قصيرة وعاد مؤخراً وطالب بالعمل فيها ثانية.

## إقرار المخططات لتعميق المناورة

## العسكرية الإسرائيلية في رفح

المساعدات الإنسانية ومع ذلك تلقى شكاوى ضدها الآن ويوقعون لنا السلاح. اقترح عليكم ان ها هي فرصة لتخفيض المساعدات الإنسانية طالما لا تنقل لحظوفينا هذه المساعدات. يجب أن نتحدث مع الأمريكيين بكرامة لكن ان نوضح لهم بانة اذا ما كانت علينا عقوبات ستكون مساعدات إنسانية أقل". ويشكل مفاجئ، اختار الوزير بتسليل سموتريتش ان يلذعه: "الحديث بكرامة مثل تغريدتك للرئيس الأمريكي؟"، فرد عليه بن غفير: "كتبت حتى برقة كبيرة، بالنسبة لا بفكر به معظم الإسرائيليين عن السلوك غير اللبوق تجاهنا". في هذه المرحلة انفجر رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو بالضحك وذلك بعد أن أجابت الوزيرة غيلا جميليل: "هو حتى كان رومانسيا، إذ أضاف قلباً". وبعد أن واصل بن غفير الدفاع عن موقفه رد عليه الوزير غادي آيزنكوت: "يجب التنفس عميقا وإعطاء الكثير من الاحترام للرئيس الأمريكي". لكن بن غفير أصر: "ويجب ان نبت رسالة ان حتى في الولايات المتحدة توجد اقلية ضد بايدن".

معاريث - من آنا برسكي:

استغرقت مداولات الكابنت السياسي- الأمني الذي انعقد في نهاية الأسبوع لاقرار خطط تعميق المناورة العسكرية الإسرائيلية في رفح نحو ثلاث ساعات وانتهت حوالي الساعة الثانية في ليل يوم الجمعة.

صادق الوزراء بالاجماع على توسيع العملية في رفح لكنهم حرصوا على تعريفها ك"محدودة". هكذا حسب عدة مصادر مطلعة على تفاصيل المداولات.

وتحدث الوزيران بيني غانتس وغادي آيزنكون في اثناء المداولات وقالوا ان على المستوى السياسي الحفاظ على منظومة العلاقات الثنائية مع الولايات المتحدة، والامتناع عن مواجهات وتوترات لا تنقص على أي حال.

في الكابنت انشغلو بالعاصفة التي اثارتها اقوال غير مسبوقة للرئيس الأمريكي جو بايدن حول توريد السلاح لإسرائيل. واتهم وزير الامن القومي ايتمار بن غفير

قائلا: "نحن نأكل السمك الفاسد ونطرد من المدينة أيضا. كما أننا لا نوقف نقل

## في "يوم الذكرى" هذه السنة يجب أن نتذكر الجميع: موتانا وموتاهم أيضا

اليوم سأتذكركهم جميعا ، سأذكرك العريف جددون يبراخ ، الذي سميت على اسمه. سأقف بصمت عند سماع الصافرة ، لأذكره وذكرى كل شهداء معارك اسرائيل ؛ سأفكر في قتلى حفلة نوبا وبلدات الغلاف والخطوفين والجندود الذين قتلوا في قطاع غزة. ولكن في نفس الوقت لا يمكنني عدم التفكير بالصاميين في العملية العدائية لاسرائيل ، الفلسطينيين من سكان غزة والضفة الغربية. سأقف أيضا بصمت لأذكراهم.

"شعب اسرائيل سينذكر أبنائه وبناته". ويجب ايضا تذكر بشكل خاص في هذه السنة عشرات الآلاف من ابناءئهم وبناتهم. لا يمكن أن "نحزن على زيف الجيوليين وרגبتهم في البطولة وقديسة الرغبة والتضحية لدى من قتلوا في المعركة الثقيلة". أيضا عشرات آلاف القتلى في غزة هم أبطال مجهولون ، كانت لديهم رغبة في البطولة وحتى في قدسية الرغبة والتضحية بالنفس. شعب اسرائيل سينذكرهم ايضا.

لهم لا يوجد يوم ذكرى ، ولا يوجد ايضا من يخلد ذكرى الشهداء لديهم. حتى عدد كبير منهم لا يوجد لهم قبور. هم تم دفنهم في قبور جماعية على جوانب الشوارع وتحت انقاض بيوتهم. عائلات كاملة تم محوها، ١٥ ألف طفل قتلوا. كيف يمكننا الوقوف غدا بصمت لأذكرى ابائنا وأن لا نفكر للحظة أيضا بأبنائهم. يوم ذكرى يتجاهل عشرات آلاف الابراء الذين قتلوا في الاشهر السبعة في قطاع غزة ، لا يعتبر يوم ذكرى كامل. هو يوم ذكرى قومي متطرف. يوم ذكرى انتقائي. في السنة التي وصل فيها عدد القتلى الفلسطينيين الى اعداد تثير الاشمئزاز، معظمهم من النساء والاطفال ، فانه لا يحق لنا التفكير بأنفسنا وتذكر اموالتنا فقط. حتى لو كانت كارثة اسرائيل اثقل من أن نتحمل. بالارقام نحن اقلية أمام اسراب دماءهم. يجب أن لا يعتبر هذا الامر ظلم بالنسبة لي ، لكن لا يسعني في الغد إلا أن افكر أيضا بضحاياهم، عشرات آلاف الاشخاص الذين قتلوا بدون أي ذنب.

أنا لا يمكنني عدم التفكير بالثلاثين قتيلا الاخيرين منهم ، الذين قتلوا في يوم

الجمعة ويوم السبت على مداخل رفح ، وتم احضار جثثهم صباح أمس الاول الى مستشفى الاقصى في دير البلح ، بينهم ثلاثة اطفال. المشاهد في قناة "الجزيرة"، للحطورة ، كانت مخيفه. قدم ويد تظهر وجه كيس بلاستيكي ابيض، يد حية تمسك بيد مينة وترفض تركها. أب يقبل وجه ابنه الميت. هكذا جلسوا أمس على الارض في المستشفى وتذكروا موتاهم ، الاخبرون لوى الآن ، والبعيدون عن أن يكونوا امواتهم الاخيرين حقا. لا يمكن في يوم الذكرى أن لا نفكر بهم ايضا. حتى لو كانت بلدان اغمضت عينيها واغلقت قلبها بالكامل تجاههم.

هكذا سيكون يوم الذكرى بالنسبة لي في هذه السنة. ذكرى شهدائنا وذكرى شهدائهم. لا يمكنني خلاف ذلك ، لا سيما في هذه السنة. لا يجب مقارنة مستوى العدالة والظلم بين الشعبين من اجل فهم أن الكارثة حلت بهما. لا يجب ايضا الدخول الى لعبة اللوم: الابرءاء هم ابرءاء ، ومثل هؤلاء قتل الآلاف في الطرفين. عضو الكيبوتس من نير عوز ، والمستجم في حفلة نوبا ، واللاجي من جباليا، جميعهم قتلوا عينا. يمكن بالتاكيد تذكرهم جميعا. الشخص يتذكر قبل كل شيء اللوى الذين عرفهم. بعد ذلك اللوى من أبناء شعبه. هناك مكان ايضا لتذكر اللوى في الطرف الثاني. بقاياهم تجولوا أمس وهم لا يلوون على أي شيء في ارجاء القطاع ، يهربون من مكان "امن" الى مكان آمن آخر. الى أن وصلوا الى رفح اضطر ١٠ ألف منهم الى الهرب منها ايضا ، الى أن عادوا الى انقاض جباليا ، التي هرب اليها أباعهم في ١٩٤٨ ، والجيش أمرهم أمس بأن يقبضوا بإخلاصها مرة أخرى. يوم الذكرى في هذه السنة يتميز ايضا بأنه يوم ذكرى مؤقت: الكثير من القتلى على الطريق. لا يوجد اليوم في غزة شخص واحد آمن. ايضا في اسرائيل الخطر بعيد عن الزوال.

يوم الذكرى في هذه السنة سيكون اسرائيل اصعب. وبالذات بسبب ذلك يجب أن نتذكر الجميع ، موتانا وموتاهم أيضا.

بقلم: جددون ليفي- هارتس

## الكارثة لن تمنع العالم من رؤية إسرائيل كما هي

نفعله بالفلسطينيين ، الذين ما زالوا في غزة، حتى الآن لا يجند العالم ضد اسرائيل. ولكن العالم اصبح يسمح لنفسه بالتفكير في ذلك بصوت عال. كل ذلك حتى الآن لا يجعلنا نعيد النظر في الطريقة التي "ننظر فيها الى العرب". وبدلا من ذلك نحن نعود ونحاول تضخيم من جديد بالون الدعاية القديم. اذا كان نتنياهو اعلم في العام ٢٠٠٩ بأن التطبيق في محكمة الجنايات الدولية في لاهاي هو "لأسامية" (الامر الذي لم يوقف التحقيق)، وفي العام ٢٠١٩ بأن الامر يتعلق بـ "لأسامية نقيّة" (الامر الذي لم يوقف التحقيق)، فانه قبل اسبوع انتقل للمراح بشأن "جريمة كراهية لأسامية".

نتنياهو كالعادة يربط بين الكذبة والكذبة بعدد من الامور الحقيقية. في خطابه عشية ذكرى يوم الكارثة في "يد واسم"، قال أمور حقيقية عندما وصف محكمة الجنايات الدولية في لاهاي بالجسم الذي اقيم على خلفية الكارثة وفظائع اخرى من اجل ضمان "عدم تكرار ذلك مرة اخرى". ولكن بوقاحة استثنائية ، اذ فكرنا للحظة بالكان والزمان الذي قيلت فيه هذه الاقوال فان كل ما قاله نتنياهو حول هذه الجملة كان كذب. بالاساس عندما قال إنه اذا تم اصدار أمر اعتقال ضده، فان هذا الامر "سيلخص بلخطة لن تمنحني مجرد فكرة خرى، بل لن النهاية ايضا تم الاعلان على رؤوس الاشهاد في قانون الاساس: أسس القانون الدولي هي حقيقة أنه حتى بعد سنوات من التحقيق لم يصدر بعد، حسب معرفتنا، أي أمر اعتقال ضد نتنياهو او ضد مجرمي حرب آخرين في اسرائيل، الذي رغم أن اسرائيل تنفذ في وضح النهار منذ عشرات السنين جرائم ضد الفلسطينيين، التي هي سياسة حكومية، جرائم تحصل على شرعية للحكمة العليا، التي هي محمية برأي مستشارين قانونيين، ويتم طمسها من لدن المعلن العامين. ورغم أن كل ذلك مكشوف ومعروف وتم نشره، إلا أنه لا أحد تمت معافيته بسبب ذلك، سواء في اسرائيل أو في الخارج حتى هذه اللحظة. نحن نقرب من اللحظة، وربما تكون قد جاءت، التي فيها ذكرى الكارثة لن توقف العالم عن رؤية اسرائيل كما هي. اللحظة التي فيها الجرائم التاريخية التي ارتكبت ضد شعبنا ستوقف عن خدمتنا مثل قبة فولاذية أمام تقديم الحساب عن جرائم نرتكبها في الوقت الحالي ضد الشعب الذي نتفاسم معه الوطن التاريخي. حتى لو تباطأت هذه اللحظة فانه من الجيد أن تأتي. اسرائيل بدون كارثة، لكن هل صوبتها محمية على يد عباقرة الاعلام يوسف حداد وبالإله ترفلز؟ هل هذا جدي؟ ربما يفضل فتح العيون وبنيّ نظرة مختلفة تجاه الفلسطينيين، رؤيتهم كبشر متساوين. هذا بالتأكيد درس جدير أكثر بالكارثة. ربما ازديت كانت متساقف على ذلك.

بقلم: حجابي العاد- هارتس

## الأفضل عدم بث الطقوس هذه السنة

لو كانت الحكومة تركز لحماية حدود الدولة عُشر الجهد الذي توظفه في حماية حدود وعي الجمهور، لكان ممكنا منع مندية ٧ اكتوبر. طفقوس للشعال التي ستجرى اليوم في جبل هرتسل في القدس لتحيي نهاية يوم الذكرى ويده مناسيات يوم الاستقلال ، ستجرى بعد السنة بلا جمهور، وعمليا أيضا في الواقع في كل مكان يحاول فيه يحطوا بمشاهدتها. ففئات التلفزيون ستحصل على طقوس طورت مسبقا بعد تحريرها. وهكذا المشاهدين في البيت أيضا سيضطون برؤية واقع مهندس من قبل وزيرة اللواصلات ميري ريفيف بصفتها للزورة كمسؤولة عن الطقوس. عمليا توجد ريفيف نفسها مخرجة ومحررة رئيسة لكل قنوات التلفزيون عشية يوم الاستقلال ٧١ لدولة إسرائيل إذ ان هذا حدث هو الأكثر مشاهدة في إسرائيل كل سنة كانت قنوات التلفزيون تنقله حتى الان بالثي الحي والباشر. والهدف، كالعادة، السيطرة اللطيفة. ريفيف التي طبعف في الوجدان التعبير الذي يقول: "ماذا نسأوي لهينة اذا لم نكن نسيطر عليها؟" تنسر في الطريق الذي شقته هي نفسها بكذ عظيم. هذه المرة سعت لتقليص إمكانية الاحتجاج ضد الحكومة للسؤولة عن التفضير الأخطر في تاريخ الدولة، وإذا كان كذلك - ان تمنع عن الجمهور في البيت الاطلاع عليه. هكذا تتمكن - باسم نتنياهو - من التكم بالوعي العام وهندسة الوهم الكامل الذي يحسن للحكم: كان صعبا، لكن سيكون على ما يرام، بفضل بيبي.

تجدر الإشارة إلى أنه ليس الجميع وفاق على التعاون مع انتاج الدعاية.

### إسرائيليات

## طبيب كبير من غزة مات في المعتقل في إسرائيل..

## والسلطات ترفض توضيح كيف حصل هذا

التوجه الى الجهة المسؤولّة..

شهادات حول وضع البرش في الاعتقال قدمها معتقلون فلسطينيون اطلقت اسرائيل سراحهم وعادوا الى القطاع بعد التحقيق معهم، من بينهم اطباء الذين تحدثوا مع ابناء عائلته ومع "هارتس".
وحسب اقوالهم فقد التقوا معه في منشأة الاعتقال في بئر السبع. "بصعوبة تعرفنا عليه"، قال أحد الاطباء. "كان من الواضح أنه مر بجهم، تعذيب وإهانة وعدم النوم. لقد عانى من الألم ونقص شديد في التغذية. حاولنا التحدث معه وتهديته، لكنه كان مصدوما وظهر خائفا ومتألما. هذا لم يكن الشخص الذي عرفناه، بل ظله".
نفس هذا الطبيب قال بأنه قبل اعتقاله لم يكن البرش يعاني من مشكلات صحية وحتى أنه حرص على ممارسة السباحة والحفاظ على لياقته. لذلك هو على قناعة بأنه مات نتيجة ظروف الاعتقال.

"بالنسبة لنا فان الدكتور البرش كان يعتبر رمزا، نموذجا للتقليد ومصدر الهام"، قال صديقه. "فجأة رأينا شخصا محطما، بصعوبة يتحدث وبفهم ما الذي يحدث حوله. بعد ذلك وصلنا بيان غامض بأنه توفي في الجيش".
البرش كان قريب مدير عام وزارة الصحة في القطاع، الدكتور منير البرش، الذي ابلغ منظمة "اطباء من اجل حقوق الانسان" بأنه حاول الحصول على معلومات حول مصيره بعد اعتقاله. والعلومه الوحيدة التي تم الحصول عليها هي موت البرش عن طريق هيئة الاسرى الفلسطينيين، التي ارتكزت ان معلومه مصدرها هيئة التنسيق والارتباط الفلسطينية التي تعمل بالتنسيق مع قسم منسق اعمال الحكومة في المناطق.

البرش كان اختصاصيا في جراحة العظام، لا سيما علاج اليرافق والكسور العفقد. اصدقائه قالوا إنه منذ اندلاع الحرب كرس كل وقته لعلاج الصاميين نتيجة اصابتهم بالانفجارات في القطاع، التي اوصلت جهاز الصحة الى شفا الانهيار. هو نفسه اصيب اصابة طفيفة في هجوم على المستشفى الاندونيسي وعاد الى العمل بعد تلقي العلاج.

حسب وزارة الصحة في غزة ووزارة الصحة في رام الله فانه منذ اندلاع الحرب قتل ٤٩٦ طبيبا واطباء واطباء في الطواقم الطبية والاستعاف الاول و١٥٠٠ اصابوا و٣٠٩٠ طبيب تم اعتقالهم. "هارتس" نشرت أنه في فترة الحرب توفي حوالي ٣٠ معتقلا غزريا في منشآت الاعتقال في اسرائيل، ٢٧ منهم ماتوا في المعتقلات العسكرية مثل منشأة سديه تيمان، على الاقل ٦ منهم تم اجراء تشريح لهم بعد وفاتهم لفحص ظروف موتهم.
أحدنا أحران، أحداهم البرش، ماتا عندما كانا في مصلحة السجون. في هيئة الاناس الفلسطينيين قالوا انهم توجهوا الى الامم المتحدة والصليب الاحمر وطلبوا منهم العمل على الفور ضد ما اعتبرته "سلوك اجرامي" للسلطات الاسرائيلية بخصوص المعتقلين الفلسطينيين، ومن بينهم أيضا الأطباء.

بقلم: جاكى خوري وبار بيلغ- هارتس

## للحليف الأكبر أمريكا.. توجد خطوط حمراء وإسرائيل بدأت تجتازها

ويوجد معها تنسيق امني دقيق. لا ، أبو مازن ورجاله ليسوا حقا الشريك المثالي لكن البديل لهم هو حماس. هذا هو الواقع وبالتالي يجب أن نختار الطريق الأقل خطورة، تلك القابلة للإدارة، القابلة للتشغيل والقابلة للاحتياط. احد لا يلغي الاتفاقات ونقعناها مع السلطة الفلسطينية. لا هم ولا نحن. لكن السير وفق هذا النظام في غزة أيضا، ممنوع ذكره. لشدة الأسف، نستوصل الى هذا الاستنتاج بعد قوات الأوان ، ونحن سنجر اليه من شعرا. "خية امل واحباط"، هكذا وصف السفير اردان الإحساس بعد تصريحات الرئيس بايدن عن إمكانية وقف ارساليات السلاح الى إسرائيل. تعقيب اردان صحيح فالخطوة الامريكية أكثر من دراماتيكية. لها تأثيرات عميقة إذ تشير الى إمكانية بداية حل الحلف الاستراتيجي بيننا وبين واشنطن، الحلف الذي كان يعتبر دوما الحجر الأساس في الامن القومي الإسرائيلي. للحليف الأكبر توجد خطوط حمراء وغزة أيضا بدأت تجتازها مما يشجع أعداء إسرائيل. فهو يعلن بصوت عال وواضح بأنه لم يعد لإسرائيل حصانة في واشنطن وهي تقاس وفقا لفاعليها، وهكذا ستال اجرها او عقابها.

بايدن ليس مؤيدا لحماس او ايران. هو يؤيد إسرائيل بل وهو صهيوني. كما يعرف نفسه. سجله كامل الاوصاف وغير مسبق. بدعنا ليس بالاقوال فقط. فقد دعمنا بكل ما أوتي من قوة ومال والقى علينا بمظلة سياسية واقية. وأقر في الكونغرس ١٤ مليار دولار لتمويل الحرب. وبعث الى هنا بمئات طائرات النقل وعشرات اعمدة الحيلة بالذخيرة والسلاح.

بخلاف ما يعتقدو الإسرائيلي العادي فان أمريكا لم تتأسس لتخدم إسرائيل. صحيح أن بايدن لا يريد أن يخسر الانتخابات بسبب رفح. هو مخطئ؟ يبدو. هو بضرانا يبدو. لكن هذا ليس لانه هو وحماس ينسقان اللواقف. فمن مول حماس هو نتنياهو وليس بايدن. هذا لان الرئيس الأمريكي وقف الى جانب إسرائيل بكل قوته ووفر لها كل ما تحتاجه واكثر شريطة أن تسير باتجاهه مع خطة استراتيجية منظمة لليوم التالي. اما إسرائيل فستستف به وبالتالي ستستف بها. ليس لنا أمريكا أخرى. قد تتراجع عن قرارها فترسل السلاح مرة أخرى لكن هذا لن يحصل. للشكلة الأساسية التي هي ان إدارة بايدن ملت بنيامين نتنياهو واسايليه وطريقة عمله واتلافه.

ان قرار تأخير ارساليات السلاح سيؤ وضار وغير مسبق. ويمكن ان نصل

الى مستويات تاريخية. لكن لا يمكن الادعاء باننا لم تكن نعرف هذا منذ قيام هذه الحكومة. هذه الصبئية الاستراتيجية كسبناها عن جدارة.

بقلم: بن كسبيت- معاريف

من بين الحالات التي اعتقل فيها فلسطينيون في قطاع غزة، الذين تم أخذهم الى المعتقلات وماتوا وهم تحت الحراسة الاسرائيلية، حالة الدكتور عدنان البرش الذي يثير موته اسئلة كثيرة بشكل خاص. في البيان الذي نشرته هيئة الاسرى الفلسطينيين قبل إن البرش، وهو متخصص في جراحة العظام، مات في ١٩ نيسان في سجن عوفر. ظروف موته غير معروفة والسلطات الاسرائيلية لم تسلم أي بلاغ حول اللوضوع لأبناء عائلته. الجهات المرتبطة بالتحقيق معه وباعتقاله في اسرائيل، الجيش الاسرائيلي وسلطة السجون، رفضت إعطاء الصحيفة أي تفاصيل حوله. الأشخاص الذين التقوا مع البرش أثناء الاعتقال قالوا إن وضعه الصحي كان متدنيا، وأبناء عائلته على قناعة بأنه مات بسبب التعذيب. وحسب هيئة الاسرى فان جثمانه ما زال لدى اسرائيل.

الذي كان يوجد فيه في بداية الحرب. وعندما وصلت للعارك الى هناك انتقل البرش الى المستشفى الاندونيسي في بيت لاهيا. وعندما أصبح هذا المستشفى ساحة حرب واصل الطريق الى مستشفى العودة في مخيم جباليا. زوجة البرش، ياسمين، قالت في محادثة مع مراسلين فلسطينيين بأن زوجها لم يعد الى البيت في جباليا منذ بداية الحرب، باستثناء ايام الهدنة التي تم فيها إطلاق سراح أسرى وسجناء، التي في نهايتها عاد الى عمله. "لقد كان يتصل معي عندما كان هذا ممكنا ويسأل عن اولادنا الستة"، قالت. "طلبت منه العودة ولكنه صمم على البقاء مع الرضى".

البرش اعتقل في كانون الاول ٢٠٢٣ في ظروف لم يتم توضيحها. وحسب الشهود الذين تحدثوا مع ابناء عائلته فانه عندما وصلت قوات الجيش الاسرائيلي الى مستشفى العودة تم الطلب منه أن ينزل الى ساحة المستشفى، ومنذ ذلك الحين لم تتم مشاهدته في القطاع. في الجيش قالوا للصحيفة بأنه تم اعتقاله بتهمة المشاركة في الاعمال الارهابية.

حسب المتحدث بلسان الجيش الاسرائيلي فان البرش تم احتجازه في منشأة اعتقال للجيش الاسرائيلي في ١٩ كانون الاول، وفي اليوم التالي نقل الى معتقل كيشون للمعتقلين الامنيين، بالقرب من القلب منذ ذلك الحين لم يعد تحت مسؤولية الجيش الاسرائيلي"، قيل. وحسب مصدر أمني تحدث مع "هارتس" فانه بعد التحقيق معه من قبل الشباك في المعتقل تم نقله الى سجن عوفر الذي يوجد تحت مسؤولية مصلحة السجون. و اضاف نفس المصدر بأن البرش لم يتم اثناء التحقيق.

في مصلحة السجون رفضوا تأكيد أو نفي أي معلومة تتعلق بالبرش، وقالوا إن مصلحة السجون لا تتطرق الى ظروف موت المعتقلين أو السجناء الأمنيين الذين ليسوا من مواطني اسرائيل. هكذا فانه لم يتم تقديم أي اجابة على سؤال اذا كانت جثة الطبيب ارسلت للتشريح، كما هي العادة بعد موت معتقل في السجن الذي يدار من قبل المصلحة. في رد المصلحة الرسمي جاء أنه "يجب

جلس وزير التعليم يواف كيش امس في استديو "التق الصحافة" وشرح بانه في ضوء الوضع الصعب والقتال المتواصل ينبغي للوزيرين بيني غانتس وغادي آيزنكوت "البقاء في الحكومة والتوقف عن ممارسة السياسة الحزبية". وبينما كان يتحدث، تبين أن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو يعترض ان يتقدم يوم الأربعاء القادم بمسودة "قانون التجنيد"، أي "قانون التلمص" قبيل اجازته في الكنيسيت. هذا يحصل في ظل الحرب، في قد سقوط جنود من المدنيين، بعد ان دفا أكثر من ٦٢٠ جنديا في نصف السنة الأخيرة. إذن على غانتس وايزنكوت أن يتوقفا عن ممارسة السياسة الحزبية كي يتمكن نتنياهو من ان يمارس السياسة الحزبية الصغيرة النكرار واللعبية للغاية منذ الازل: اغفاء قطاع ضخم من السكان من الخدمة العسكرية بينما باقي القطاعات تدفن موتاها.

كل هذا يفعله نتنياهو كي يحافظ على كتلة بقائه، الائتلاف الذي قسم من عناصره حزب صهيوني، او لا يتحمل العبء او هذا وذلك.
إضافة الى هذا يواصل رفض اجراء بحث او استعداد او خطة ما لـ "اليوم التالي" في غزة فقط كي لا يغضب محبي اشعال النيران للمتطرفين في حكومته، بن غفير وسمورتيتش. بينما في احدى اليدين يوشك على أن يعفي أكثر من مليون مواطن من الخدمة وفي اليد الأخرى يحبط كل احتمال للخروج من الوحل الغزري في أي وقت كان واستبدال حكم حماس هناك، يواصل نتنياهو مناشدة شركائه الا يمارسوا السياسة".
لانه توجد الان حرب وباتلال محظور الحديث عن انتخابات محظور ذكر لحن تحقيق والتأكيد لا حيلة للبحث عن التركيزي في مفهوم الحظور حماس. من جهة- صمتا، نطلق الناس ومن الجهة الأخرى- صمتا، نغفي، من التجنيد، طبعا.

عندها يدخل الجيش الان للمرة الثانية الى جباليا، وللمرة الثالثة الى الزيتون ويواصل الدخول والخروج ونحن نواصل دفع الثمن بالدم، العرق والكثير من الدموع، كي لا نصل الى أي مكان، إذ لا يمكن اسقاط حكم حماس دون اعداد بديل لحكم حماس. هذا لا يمكن ان يكون بديلا بذا أساس. ولا يوجد أي احتمال لتتوج حكم خارجيين على شعب آخر، فقد جربنا هذا وفشلنا، وليس فقط نحن. الامريكويون فشلوا في هذا في أفغانستان وفي العراق. الوحيدون الذي يمكنهم أن يديروا غزة بعد الحرب سيكونون غزيين، بنعزير هام وداعم من الخارج. لكن سمورتيتش وبن غفير اصدرا امرا خاصا يمنع ذكر السلطة الفلسطينية، وكلنا رهاثن لهذا الفشل.

الجيش الإسرائيلي قادر على استخدام كاسحات العشب الشهيرة في الضفة أساسا بفضل حقيقة أنه توجد هناك سلطة فلسطينية تدير الحياة والأمر

### لكن ليس من المؤكد أنه سيمر بهدوء

حزيران ١٩٦٧. من تلك اللحظة سبرفض الفلسطينيون اجراء الفواوضات مع اسرائيل ، وسيتكفون بالمطالبة بان يتم حسم هذه القضية في اامم المتحدة، وسيتم فرض تنفيذها على اسرائيل. هذا لا يعتبر تقديرا خياليا. فهو مشروح على اجندة عدد غير قليل من الدول ، التي في وقت قريب ستبدأ بالخطوات على وضعها على جدول اعمال مجلس الامن. استمرار تحدي الحكومة للمجتمع الدولي ، لا سيما الاصدقاء القربين مثل الولايات المتحدة والدول الأوروبية، سيجعلها تدعم أو على الاقل الامتناع عن التصويت عندما سيتم طرح هذا الاقتراح.

في ظل هذه للعطيات فان كثيرين يسألوني عن احتمالية أن تصل دولة اسرائيل الى تفاهم داخلي بان هذه العملية، التي معناها العملي هو الانسحاب من المناطق التي احتلتها اسرائيل في ١٩٦٧، هي أمر محتمل؟ هل اخلاء من المناطق لحوالي ١٠٠ ألف اسرائيلي (من شبه المؤكد أن كثيرين سيبقون في المناطق التي سيتم ضمها لدولة اسرائيل في اطار تبادل الاراضي) هو أمر عملي؟.

أنا اعتقد أن الاتفاق السياسي الذي سيبقي في يد اسرائيل حوالي ٤,٤ في المئة من اراضي الضفة الغربية سيمكن من بقاء عدد كبير من المستوطنين هناك. عمليا، معظم الذين يتم تشخيصهم كمستوطنين في الضفة يعيشون في مناطق تعتبر جزءا من القدس، ومناطق توجد خلف الخط الاخضر مثل رموت وغيلو. أيضا في المناطق التي سيتم ضمها لاسرائيل يعيش الآن عدد غير قليل ممن يسمون "سكان المناطق". هكذا فان نقل السكان الآخرين من المناطق التي سيتم اخلاؤها الى مناطق الاحتفاظ بها وضعها هو أمر محتمل وعملي. لكن احتمالية هذه العملية تعتمد بشكل كبير على خلق اغلبية في الحكومة التي هي مستعدةة للتوصل الى اتفاق سلام، وامتثال الذين سيتم اخلاؤهم حسب الاتفاق السياسي.

أنا اعتقد أنه الآن هناك شريحة كبيرة في المجتمع الاسرائيلي، التي تنوي معارضة القرارات اذا تم اتخاذها، حول الانسحاب من الضفة الغربية. القصد هو المقاومة العنيفة التي يمكن أن تصل أيضا الى اعمال عنف وسفك للدماء. مئات آلاف قطع السلاح التي وزعها بن غفير يمكن أن يظهر في المستقبل بأنه السلاح الذي سيتم استخدامه في حرب اهلية عنيفة على يد اليهود المسيحياتين والمتطرفين، الذين لن يعترفوا بشرعية قرار الحكومة - اذا كان مثل هذه الحكومة كانت تدهد قراراتها - الانسحاب من "اراضي الوطن".

أنا هنا اسألك لنفسي بالاشارة الى خطر آخر يتلوه في المنظومة العسكرية لدينا. هل يخطر بالبال أن وحدات عسكرية، لا سيما وحدات فيها الكثير من







## باقون هنا ..على درب فلسطين

مع قرب حلول ذكرى النكبة أصدر جهاز الإحصاء الفلسطيني امس الاحد بياناً قال فيه ان عدد الفلسطينيين في الداخل والشتات تضاعف عشر مرات منذ عام ١٩٤٨ ، فيبعد تهجير وطرد مليون فلسطيني في عام النكبة وحوالي ٢٠٠ ألف بعد حرب حزيران ١٩٦٧ ، بلغ عدد الفلسطينيين الاجمالي في العالم ١٤ مليون و ٢٣٠ ألفا في نهاية العام ٢٠٢٣ .

تشير هذه الاحصائية إلى حقيقة لا يمكن تمسها ، بان الوجود الفلسطيني التاريخي حاضِر على الارض الفلسطينية حيث يتواجد أكثر من سبعة ملايين و ٣٠٠ الف في فلسطين ، بما في ذلك الضفة الغربية وقطاع غزة والداخل .

يرسخ الشعب الفلسطيني هويته الوطنية الحضارية بما في ذلك ، الدين والعادات والتقاليد والتاريخ والتراث والجغرافيا والثقافة ، ورغم مروره بحملات كبيرة من التهجير والطرْد وحروب ومعارك الاحتلال منذ الاستعمار البريطاني حتى يومنا هذا ، فان الاحتلال لم يستطع النيل من هذه الهوية الوطنية الراسخة في الأعماق والوجدان ، رسوخاً تاريخياً ثابتاً كرسوخ الجبال..

يعتبر الشعب الفلسطيني رغم كل الظروف التي تمر بها القضية الفلسطينية أكثر شعوب العالم تمسكاً بهويته الوطنية والحفاظ عليها ، وذريعة ان فلسطين ارض بلا شعب ، هي ترويج استعماري بغرض لا اساس له من الصحة ، فالفلسطينيون حاضرون بقوة فوق ارضهم ، صامدون ، يقاومون المحتل ، ويتصدون لخططاته التهويدية ، ويواصلون نضالاتهم ونضحياتهم ، للحفاظ على الارض وتحصيل حقوقهم المشروعة ليضعوا تاريخهم ..

ان هذه الاحصائيات التي يقدمها جهاز الإحصاء المركزي الفلسطيني والتي تشير إلى ارتفاع أكثر من ١٣٤ ألفا شخصهدوا دفاعا عن الحق الفلسطيني منذ عام ١٩٤٨ منهم حوالي ٣٦ ألفا في قطاع غزة والضفة وحوالي سبعة الاف مفقودين تحت الركاب والدمار في العدوان الإسرائيلي الحالي ، هي ليست مجرد أرقام ، بل ترسيخ لوجود تاريخي لا يقبل التأويل ، في مواجهة المحاولات الاسرائيلية لإتكار وجود الشعب الفلسطيني ، وهي تعزيز لفهم الهوية الوطنية المرتبطة بنضال الشعب الفلسطيني ضد الاحتلال الاسرائيلي ومن قبله الاستعمار البريطاني ، لتحقيق هدف الاستقلال الوطني والحرية ...

لا يمكن للهوية الوطنية ان تتعزز وتترسخ في وجداننا ، إلا إذا ارتبطت بالتراث الفلسطيني الذي يعتبر أحد أهم القومات الشعبية للهوية الفلسطينية ، والذي نستند عليه في صد المحاولات الاسرائيلية التي تستهدف تضييل العالم في اطار الدعاية والإجراءات الاسرائيلية لطمس هويتنا الوطنية الفلسطينية ، بحجة أننا بلا حضارة او تاريخ ، وكل من يقبل صفحات هذا التاريخ ، لا يحتاج إلى أدلة لإثبات حقوقنا الراسخة بأرضنا التي سلبها الاحتلال واغتصبها بالقوة ..

تراثنا الفلسطيني سلاحة الفنى بالشواهد التاريخية والأثر الحضاري والعراققة هو العصر القوي الذي يساهم في تثبيت الحق الفلسطيني وإيصال رسالة شعبنا إلى كافة أرجاء العالم ، أننا شعبنا لفظ أصحاب الأرض الذين يستحقون بعد سنوات طويلة من الاحتلال نيل حريتهم والانتقام من أطول استعمار عرفه التاريخ ..

ان مشروع الغزو الإسرائيلي الذي يستهدف وجودنا الثقافي والاجتماعي والانساني والحضاري فشل فشلا ذريعا رغم كل المؤامرات الدولية ووقوف دول غربية مع اسرائيل ، لكن الغالبية الكونية تؤكد عل ان فلسطين هي حق تاريخي للشعب الفلسطيني وا حق لإسرائيل فيها على الإطلاق ..

من المهم ان يتناول الإعلام الفلسطيني هذه الحقائق الفلسطينية بإسهاب كبير وتحليل عميق ، لأن الإعلام الذي يحفظ الشواهد التاريخية ويقدمها على حقيقتها وفقا لحالتها الفلسطينية الصادقة ، هو المرجعية التي يتم الاستناد عليها لمواصلة ومقاومة نضالنا وشرح جوهر قضيتنا الفلسطينية ، لتناثرنا الإحبال جبلا بعد جبل .. رغم حرب الإبادة المتواصلة في قطاع غزة على ابناء شعبنا إلا اننا نقول ...

باقون هنا ..على درب فلسطين ولنا هويتنا وتاريخنا وتراثنا وثقافتنا العربية الفلسطينية الأصيلة العبرة عن وجودنا وتمسكنا بأرضنا وكل حقوقنا ..

## بوضوح

## حرب غزة والخيار الشمشوني



د. ناجي صادق شراب

الحرب على غزة ترقى للحروب الكلية الشاملة، ويمكن مقارنتها بالحروب الكونية، بأثرها وقواطلها وتداعياتها.

فالحرب على غزة ليست

قاصرة على إسرائيل وحماس، بل

تشمل الدور المباشر للولايات المتحدة

كقوة كونية أحادية وقوى إقليمية،

وتفعيل لدور الفواعل من غير

الدول، وبالحرak الطلابي الذي يعم

الجامعات الأمريكية والأوروبية والكثير

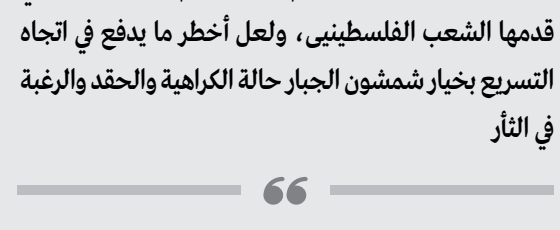
من الدول الأخرى، وفي السبوت

الشعبية باختلافها، وهذا كله يجعلنا

أمام نموذج إستثنائي لحرب لا تكافأ

بين طرفيها الرئيسيين، إسرائيل وحماس، مما يعني أن تداعياتها قد تدخلنا في سباريو الخيار الشمشوني، فهي من أنواع الحروب التي يصبغ أن تنتهي بالنصر للطلق، فعلى الرغم من مرور أكثر من سبعة أشهر والحجم غير المسبوق من الضحايا المدنيين في غزة، الذي يزيد عن أربعين ألفاً، وأكثر من مائة ألف جريح ومعاق هم أقرب للموت، وتدمير شامل للبنية التحتية التي كانت أصلاً ضعيفة، وتدمير أكثر من سبعين في المائة من منازلها، ليجد أكثر من مليونٍ نسمة أنفسهم يعيشون في العراء وبلا غطاء إنساني.

## مشكلة إسرائيل أنها لم تقدر حجم التضحيات التي قدمها الشعب الفلسطيني، ولعل أخطر ما يدفع في اتجاه التسريع بخيار شمشون الجبار حالة الكراهية والحقد والرغبة في التآر



رغم ذلك لم تنجح إسرائيل في تحقيق الأهداف اللعنة منها، والتساؤل ثانية هو: ما علاقة الخيار الشمشوني بهذه الحرب؟ لو عدنا إلى عملية طوفان الأقصى، لنجد من عناصر هذا الخيار الذي مس هيبة وبقاء إسرائيل، لترد إسرائيل بهذا الخيار في محاولة هدم المعبد على رؤوس الجميع. والسؤال: هل من علاقة بين خيار شمشون الجبار؟ الإجابة على السؤال لن تقتصر على إسرائيل فقط، بل قد تشمل أيضاً حماس، فإسرائيل لن تسمح لحماس أن تنتصر وتحقق ما تريد، لأن هذا يعني نهاية إسرائيل. وحماس من جانبها، لن تسمح لإسرائيل بأن تنتصر، عبر ما تملكه من أوراق قوة، وأهمها العمليات الفردية التي تتسبب بإتيهاجر العبد على الجميع. والصورة الثالثة للخيار الشمشوني مشاركة جماعات أخرى، كما نرى الحوثيين وغيرها، وقد تجر لمشاركة وأوسع تدخل من الجميع أمام هذه الخيار. وإذا كانت هناك علاقة فما هي أوجه الشبه؟ القاسم المشترك، هو غرور القوة وعدم رؤية الواقع رؤية واقعية سليمة، فلا إسرائيل يمكنها القضاء على حماس والمقاومة الفلسطينية من جذورها، ولن يأتي اليوم الذي تعلن فيه حماس إستسلامها، فبدلاً من ذلك سيأتي يوم هدم المعبد، ولا حماس قادرة، وهي لن تقدر على هزيمة إسرائيل بكل قوتها، ولن يسمح لحرع أو لفصيل لتحقيق هذا الهدف. ومع إفتراض أو تخيل ذلك فقد تذهب إسرائيل للجوء لقوتها النووية كخيار آخر لتهدم المعبد على رؤوس الجميع.

- التمتة ص ١٥-

## أميركا وإسرائيل.. وتأجيل صفقة القذائف الدقيقة



رأسم عبيدات

الاسرائيلية، وبأن هذه الخلافات قد تصل إلى اللس بنوابتها الإستراتيجية في العلاقة الثابتة بين الطرفين، والتي تحددها الدولة العميقة ولا مجال للمس بها، دعم عسكري ومالي متواصلين، وحماية قانونية وسياسية في المؤسسات الدولية، بما يشمل التهديد بوقف تمويلها ودعمها وفرض عقوبات على أعضائها، وتوجيه التهديدات لهم، كما حصل في تهديد قضاة محكمة الجنايات الدولية، إذا ما صدروا أوامر اعتقال بحق قادة إسرائيل. ثبت بأن هؤلاء المحللين والخبراء الاستراتيجيين والعسكريين ، حالهم جال قضائياتهم الذين يركزون على الدعاية والتهريج الإعلامي، بعيداً عن التحليلات والقراءات المستندة للواقع بلغة لينين، التحليل للموسر للواقع للموسر.

الخطوة الأمريكية هذه، أتت أولاً لحاجة سياسية خاصة بالرئيس الأمريكي والحزب الديمقراطي، ف”الانتفاضة الطلابية” التي اجتاحت الجامعات الأمريكية وانتقلت إلى الجامعات الأوروبية، والتي تقول بتغيير كبير في رؤية وتفكير ومواقف الطلبة الأمريكيين والأوروبيين، الذين يطالبون بوقف الحرب على قطاع غزة، ووقف المشاركة الأمريكية فيها، ووقف تزويد إسرائيل بالسلاح، بمس بشكل كبير بحظوظ بايدن في الفوز بالانتخابات الرئاسية الأمريكية، أي خطوة باتجاه التهذئة الداخلية وزيارة شعبية ورصيده الانتخابي المتراجع. وأيضاً هذه الدخائر ليست للاستخدام في القطاع، بل موجهة لجبهات أخرى وخاصة الجبهة الشمالية، وحسب قول السفير الاسرائيلي السابق لدى واشنطن داني آيألون، فإن هذه الخطوة جاءت للضغط على نتنياهو للتناوب مع المطالب الأمريكية وأولوياتها، بالحسم لليوم التالي لتوقف الحرب، وبما ينسجم مع رؤية بايدن للتطبيع مع السعودية وبناء حلف أمني معاد لإيران، وبما يقلل من نفوذ الصين وروسيا في السعودية.

”تخوف” اسرائيل من قرار الإدارة الأمريكية، نابع من الخوف، ليس من احتمالية عدم تزويد أمريكا لإسرائيل بتلك القذائف الدقيقة، بل من أن تحذو حذوها العديد من الدول الأوروبية، بما يعقم من أزمة إسرائيل وعزلتها على الصعيد العالمي سياسيا واقتصاديا، وصولاً لمنع تصدير السلاح إليها، فأمریکا منذ ٧ أكتوبر زودت إسرائيل بشحنات أسلحة وذخائر وقذائف وقنارات هجومية ودبابات وآليات وقطع غيار وبنادق هجومية عبر جسر جوي وبحري بلغ ٣٧ شحنة بالطائرات و ٦٥ شحنة بالسفن. واضح بعد احتلال مبرر رفح، ووصول المفاوضات حول اتمام صفقة تبادل الأسرى إلى طريق مسدود، فإن الأمور ستزد وتعمق من حدة الأزمات والانقسامات داخل دولة الإحتلال، فهناك توجهات عند غاتس وايزنكوت بالانسحاب من حكومة الطوارئ، وكذلك فإن أهالي الأسرى الذين هددوا بحرق الدولة، وبحشد مليون متظاهر في الشوارع والساحل الغرب سيصعدون من احتجاجاتهم ودعواتهم لإقالة نتنياهو فوك حكومته وإجراء انتخابات سياسية عامة، وسترتفع حدة المواجهات بين المتظاهرين وقوات الجيش والأمن الإسرائيلي، بما قد يبعض إسرائيل على أبواب حرب أهلية وانقسام عمودي في المجتمع الإسرائيلي.

## في الذكرى الـ٧٦ للنكبة ..

## جامعة كولومبيا الأميركية تنقل الرواية الفلسطينية الى العالم



تيسير خالد

الحرب، وتستنكر استخدام معاداة السامية كأداة من أدوات قمع الرأي الآخر أو منصة دفاع عن ما يسمى حق إسرائيل في الدفاع عن النفس، ومنصة ترهيب الآخر بحجة معاداة السامية. السيناتور يوتي ساندز وجه رسالة مفتوحة لنيابمين نتنياهو، أكد فيها أن لا علاقة بين الاحتجاج على قتل عشرات آلاف المدنيين وتدمير الجامعات والمستشفيات ودور اللسادع وتدمير مدن مرفقها وكلها وبين معاداة السامية، أما الكاتبة الكندية اليهودية نغومي كلاين، فذهبت أبعد من ذلك حين كتبت في عيد الفصح اليهودي ندعو لكتابة "سفر خروج " جديد أسمته " سفر الخروج من الصهيونية".

وهكذا نحن أمام واقع جديد، تجري فيه كتابة رواية جديدة الصراع الفلسطيني- الإسرائيلي والتيكبة الفلسطينية، رواية جديدة تنزع عن دولة الاحتلال صفة الضحية وصفة المعتدى عليه، لتبني على ذلك موقفاً يجيز لنا ارتكاب جرائم مروعة بحجة الدفاع عن النفس وتكيل الآخر بقبود ثقيلة تلغي حقه في الاحتجاج على هذه الجرائم. حتى الموقف من الحرب بدت أنه بعد ينظر إليه كما كان في السابق، فحماس لم تبدأ الحرب مع إسرائيل في السابغ من أكتوبر الماضي، فالحرب قائمة ومتواصلة منذ عشرات السنين، وهي حرب إبادة وحرب تهجير واقتلاع وتدمير بدأت في العام ١٩٤٨ وتواصلت بعد العام ١٩٦٧. في العام ١٩٤٨ دمرت إسرائيل أكثر من ٥٠٠ بلدة وقرية فلسطينية، وهجرت سكانها وحولتهم إلى لاجئين في دول الجوار وفي المهجر والناقي. في العام ١٩٦٧ تواصلت الحرب يهدم حي الغاربية في القدس وقرى الطرون الثلاث، عمواس وبيت نوبا وبالو، أما قليلية فنجت بالصدفة من التدمير،

الذي يتواصل حتى اليوم. في العام ١٩٤٨ كان الفلسطينيون أمام حرب إبادة صممها قادة الحركة الصهيونية بدقة متناهية في " خطة دالت" الربعية، في القرى والبلدات التي تقع تحت الاحتلال، يجب وضع اللواد للتفجرة تحت أساسات المنازل والبيوت والصانع والمخابر والجامعات والعودة إليها. أيضاً هذه الأيام نحن أمام "خطة دالت" جديدة أكثر رعبا. لا يجري وضع اللواد للتفجرة تحت أساسات المنازل والبيوت والصانع والمخابر والجامعات والمستشفيات والساجد وغيرها، بل يجري قصفها من الجو بقنابل غبية وأخرى ذكية من صنع الولايات المتحدة لتدميرها وتفتيتها بالأرض.

في العام ١٩٤٨ جرت العملية في غفلة من الرأي العام العالي. كان العالم قد خرج لتلو من الحرب العالمية الثانية ومأساها، بما في ذلك مجازر الوحش النازي ضد اليهود وغير اليهود، ولم تكن وسائل الإعلام قد تطورت كما هي هذه الأيام. تصرف قادة العالم في حينه بطريقة مخجلة، صم، بكم، في لا يتحركون، رغم أن تقارير منظمة دولية كانت تقيد بارتكاب جرائم حرب واضحة. تقارير مدير عمليات الصليب الأحمر الدولي، جاك رينيه، اخفت وقصفتها في أرشيف منظمة الأمم المتحدة. أما تصريحات زعماء إسرائيل في حينه فلم يتوقف أمامها العالم. دافيد بن غوريون، أول رئيس وزراء اسرائيلي وجه في حينه رسالة للقادة الذين نفذوا الكثير من الجرائم، كجريمة دير ياسين، قال فيها: " ان احتلال دير ياسين إنجاز رائع. نقبلوا تهانينا على هذا النصر للدهش، انقلوا إلى الجميع، أفردا وقادة، أننا نضاهجهم ونفتخر ببروجهم القتالية الغازية التي صنعت التاريخ في أرض إسرائيل، وإلى النصر، كما في دير ياسين كذلك في غيرها، ستفتحم ونبيد العدو، ربنا لقد اخترتنا للفتح". أما مناحيم بيغن مناحيم، الذي أطاح بحكم حزب العمل عام ١٩٧٧، فقد تحدث هو الآخر باسم الرب، الذي اختاره لتلك المهمة الوحشية فقال بأن بدون دير ياسين ما كان ممكناً لإسرائيل أن تظهر للوجود ، فيما وصف اسحق شامير للجزرة بأنها كانت واجباً إنسانياً.

تأخرنا كثيراً، ولوفرنا في تقديم روايتنا عن النكبة كما جرت للعالم، باعتبارها الفصيل بين الحقائق والأكاذيب والدليل القاطع على ما خططه له الصهيونية من جرائم تم ارتكابها. الأمر الذي سمح لفترة غير قصيرة لرواج الرواية الإسرائيلية، التي ادعت أن سكان فلسطين قدامو قرافهم وبلدانهم ومنازلتهم استجابة لندادات من الخارج، وقد تأخر العالم في سماع روايتنا بقدر ما تأخرنا نحن في طرحها.

تغير الوضع هذه الأيام بعد جرائم الحرب المروعة وجرائم الإبادة الجماعية، التي يرتكبها جيش الاحتلال في قطاع غزة بعد الثامن من أكتوبر الماضي. جاء هذه المرة من يحمل روايتنا إلى العالم بشرارة أطلقها جامعة كولومبيا في الولايات المتحدة وأمدت لتغلق مئات الجامعات في العالم، وبمجة كبرى من جمهورية جرتبة من جمهورية جرتبة أفريقيا جلبت دولة إسرائيل إلى أقصى الاتهام في محكمة العدل الدولية، وهي رواية حطمت عددا من "أنصام العبيادة" وقدمت اسرائيل كما هي، دولة في النطقة ولكنها ليست دولة من دول المنطقة، هي دولة وظيفية وحسب.

### آراء

## مساحة حرة

## التربية التحويلية



د.فواز عقل

تبدا هذه المقالة بمجموعة من الأبيات الشعرية وبعض الأقوال للأثورة بالحكم عن التعليم والتعلم والتربية لا لها من علاقة كبيرة بعنوان المقالة. يقول الشافعي في دعوته للتجديد وتنوع المعرفة و أهمية العلم :
إني رأيت وقوف الماء يفسده وإن سال طاب وإن لم يجر لم يطب
لو رأيت الشمس في الأفاق واقفة للمها الناس من عرب ومن جم
وما قاله الشاعر رشيد الخوري:
إسئ الحكمه لا ينشغل من أي
ينوع جرت يا مستق
إذا خلل للرم من فهم ومعرفة ظلمت نفسك أن تدعوه إنسانا
وفي هذا الزمان
قل من يدعي في العلم فلسفة حفظت شيئا وغابت عنك أشياء.
وأكرر مرار ما قاله جون ديوي الأمريكي:
إذا علمنا طلاب اليوم بأساليب الأمس سنسرق مستقبلهم.
وما قاله الإمام محمد عبده:
مستقبل أي أمة يقوم على استعدادها لمواجهة كل زمان بما يناسبه.
العلم كالسراب كلما اقتربت منه زاد بعدا عنك/ العلم المستقر كالجهل المستقر
من لا يتعلم شيئا جديدا كل يوم يزداد جهلا يوما بعد يوم/ من لا ينمو يذبل
لا تتعلم ما لا تعلم حتى تعمل بما تعلم/ لن أمسي حتى أكون أحسن من أمسي،
لا تنام بنفس العقل الذي استيقظت به/ لا رؤية يجمع التعليم والعلم والتعلم والنهجا.

## العلم كالسراب كلما اقتربت منه زاد بعدا عنك/ العلم المستقر كالجهل للمستقر من لا يتعلم شيئا جديدا كل يوم يزداد جهلا يوما بعد يوم

## وقد يقول قائل، هذا ليس زمن الشعر والأقوال والحكم هذا زمن الذكاء الاصطناعي. وأقول: لا يعني بالشعر والأقوال للأثورة والحكم إلا من عرف الرعب وراء الكلمات، واستشبهد بها بما قالته الشاعرة فدوى طوقان في رحلتها الجبلية الصعبة "لست أنكر قيمة العلم والصناعة كونها من مقومات حياة الأمم في العصر الحديث، ولكن لا أقفيم لماذا ينبغي لنا أن نجعل من الفرد العربي (آلة) لا روح فيها، وأن العلم والفن حركتان تمثل كل منهما جانباً من أعظم جوانب النشاط الإنساني، ومن الخطأ أن ندعو نحن العرب إلى عقد هدنة أو إهمال الأدب والفن متجاهلين أن مشاريع المستقبل لن أمة من الأمم لا يخططها و يرسمها إلا بأدائها، فبالآدب والفن تستطيع الكبرياء وتعلو همومها، ولا يمكن لأي أمة يصاب أديها بالحناف والعقم أن تقرر شيئا من الخير الإنساني لنفسها أو للبشرية مهما بلغت من الرقي".

في هذا الزمان لا مكان فيه لتخاذل، ولفاضل ولنادم ولكسول، لمن لا يتعلم من خطاه وما يقول عبدالله السعدون:
إن التعليم ينوعيه الحكمي والكيفي هو الطريقة إلى النهوض من مستنقع الجهل والذي أهم عناصر نجاحه: العلم للربي الناجح للحب لعله لم النجاة الذي يسهم في فتح العقول وشحذها لا برمجتها وتوجيهنا. لن تنهض الأمة إلا بتعليم بقدر العلم وينبذ الكسل ويؤسس لتربية مختلفة عما نعيشه. هذا الزمان زمن البغس الغامرين المفكرين أهل الطبع ولا حدود للمعرفة لا حدود للعلم في هذا العصر ، وهنا أذكر ما قاله الشاعر أبو القاسم الشابي:
أبارك في الناس أهل الطموح ومن يستلذ ركوب الخطر
والعن من لا يماشي الزمان ويقنع بالعيش عيش الحجر
شاب فتع لا خير فيهم وبورك في الشاب الطامحين
هذا العصر أنهى احتكار العلم للكتاب وغرفة الصف العملية التعليمية ولم يعد العلم هو المصدر الوحيد للمعلومة وأن عقل الطالب أكبر من أن يحويه كتاب أو مقرر أو منهج أو العلم يحدث في أي مكان وفي أي وقت لذلك لا بد من استدارة أو تربية تحويلية، لأن التعليم السأى من الأهمية، ولا بد من توحيد التعليم إلى تفريد التعليم، التحول من خطاب تربوي يخاطب العقل ويطلق العنان لقدرات التعلم ويفتح نوافذ أمام التعلم ويشجع على التحدي. التحول إلى معلم يدخل على الطلاب كل يوم كإنسان جديد ويخلق شيئا جديدا ولا يكون نسخة طبق الأصل لن سبقه. رحم الله جبران خليل جبران الذي قال:
إن العلم الحقيقي هو الذي يستخدم نفسه كسبر يعبر عليه الطلاب ثم يدمر الجسر لتسجيعهم على بناء جسورهم، كما قاله أرسطو:
من يريد أن يكون معلما يجب أن يكون جسرا.
التحول من تعليم ١ مواضيع بطريقة واحدة إلى تعليم موضوع واحد بعشر طرق مختلفة.

التحول من إنهاء الكتاب أو للقرر أو للتهج لأن إنهاء للقرر هو عدو للفهم وللنظام التعليمي، إلى محتوى تعليمي معاصر مفيد ملائم له معنى للطلاب.
التحول من ثنائية (الحفظ والتذكر والتلقين) إلى ثنائية الشاعرة فدوى طوقان (التنوير والتغيير والتنوير)، إلى تعلم يقوم على الحوار والافتناع واستقلالية التعلم.
التحول من بيئة صيفية قهرية صامتة إلى بيئة جذابة شيقة ممتعة آمنة، التحول من بيئة تفریح الإبداع إلى بيئة تفریح الإبداع.
التحول إلى معلم يتقبل الطالب إلى العصر الذي يعيشون فيه.
التحول من تعليم يعيد إنتاج عقلية قديمة، ولا يربط الخريج من الجامعة بالمستقبل والمعاصرة ومهارات العصر.
وكما قال أحد الشعراء:
من قدس العلم صان العقل في البلد، إذ بالعقول تقاس الناس لا بالجسد.

التحول إلى تعليم لتحير العقول من كل ما علق بها من شوائب.
التحول من ثقافة الصمت الصفي إلى ثقافة الإقناع والتساؤل والمناقشة والتعبير.
التحول إلى تعليم يكتشف مواهب الطلاب ويطورها وينميها ويوجهها، لأن الطلاب في هذا العصر لا يتعلمون بمجرد الدخول إلى الصف والجلوس على الكراسي والاستماع إلى المعلم وتدون للاحظات.

الطلاب يتعلمون بالمناقشة والتفاعل والتحليل والتقييم.
التحول إلى تعليم يتخلص من التصميم في التعليم، كما قال فرانسس بيكون في أصنامه الأربعة، صنم القبيلة أو المجتمع، والإكراه/ صنم الكهف والثالاية الإنعزالية الانطوائيه/ صنم السوق، الافطار للتداولة بين الناس/ صنم للسرح، وهو الإيمان الأعمى للفيد، وهذه الأصنام تمثل تربية القطيع، وهذا ما أشارت إليه الشاعرة فدوى طوقان بالقالب الفولاذي الذي يضعه المجتمع والأهل حول عقول الآخرين.
وأقول، إن الإبتازات العظيمة في التربية والتعليم، هي نتيجة للعمل الجماعي، وليست نتيجة لعمل فرد مهما بلغ من العلم، وكما يقول النثل وحدك تطير مع الآخرين تحلق.

لماذا التربية التحويلية

أولا: استجابة لما قاله بعض الشعراء،
أرى مالي التعليم أصبح عاجزا عن أن يصح في النفوس مكسرا.
وما قاله شاعر آخر:
يا قوم عدل فم يقبى لنا أمل إلا التعلم يهيدنا إلى الرد.
ثانيا: لأن كل شيء تغير إلا للمارسات الصفية، وما يجري داخل الصف لم يتغير، لذلك لا بد من تغيير للمارسات التعليمية من خلال إعادة تعريف جميع مكونات العملية التعليمية.
ثالثا: لأن الخبراء يقولون، إن صلاحية العلومة والشهادة في هذا العصر سيتم تحديد بدايتها ونهايتها من ٣ إلى ٥ سنوات، كالتعليم والدواء.
رابعا: لأن هناك الكثير من التربويين بدأوا يكتبون عن التربية التحويلية، وأردت أن أساهم كمختص في التعليم والتعلم في بعض الأفكار عن التربية التحويلية.

## www.alquds.com

<p><b>AL-QUDS</b> Daily Newspaper est. 1951</p> <p>• Offices, Printing Jerusalem- Qalandya - Almatar: 16</p> <p>Tel.: 02-5833501 Fax: 02-5852463 Jawwal: 059 7919009 P.O.Box 19788, Jerusalem</p>	<p> </p> <p> <b>alqudsn@alquds.com</b>  <b>ramallah@alquds.com</b> </p> <p> <b>• الوكيل العام في فلسطين •</b>  <b>شركة مونيكو للتدويع والصحافة</b>  <b>شارع القدس - خلف فندق دير ياسين قيسري</b>  <b>مخاروة صوتي جيت - شارع القديس قسطنط</b>  <b>هاتف: 02-2425050</b>  <b>فكس: 02-2423663</b>  <b>جوال: 0597668809</b> </p>	<p> <b>• الإدارة والمطابع •</b>  <b>القدس - قنطرة - طريق المطار - ٦٥</b>  <b>هاتف: 02-5833501</b>  <b>فكس: 02-5852463</b>  <b>جوال: 0597919009</b>  <b>ص. ب: 19788</b> </p> <p> <b>رئيس التحرير</b>  <b>إبراهيم ملحم</b> </p>
---	---	---

## العامور ونظيره العماني يبحثان تطوير علاقات التعاون الاقتصادية

الثامة - وفا - بحث وزير الاقتصاد الوطني محمد العامور، ونظيره العماني سعيد بن محمد الصقري، أمس الأحد، سبل تعزيز وتطوير علاقات التعاون الاقتصادية والتجارية بين البلدين.

واتفق الجانبان خلال اللقاء المشترك الذي عقد هامش أعمال الجلسة الاقتصادية والاجتماعي الوزاري المنعقد في العاصمة البحرينية

الثامة، على دراسة آليات تعاون تعزز حجم التبادل التجاري وفرص الاستثمار بين رجال الأعمال في كلا البلدين.

وشدد الوزير العامور بعد استعراض برنامج الحكومة وتداعيات العدوان على مكونات الاقتصاد، على ضرورة بذل كل الجهود للمكنة لتقديم كل أشكال الدعم والمساعدة لتمكين الحكومة من الإبقاء بالتزاماتها تجاه

أبناء شعبنا. من جانبه، قال الوزير العماني: نتطلع إلى الاستفادة من الخبرات الفلسطينية في مجال الزراعة والتعليم، وتعزيز علاقة التعاون بما ينسجم مع العلاقة السياسية الأخوية المميزة بين البلدين.

وأكد الجاهزية لتمكين فلسطين في الاستفادة من تجربتها في بناء المدن المستدامة والمناطق الصناعية، وتبادل

الزيارات بين رجال الأعمال. وشدد الوزير العماني على موقف بلاده في تقديم كل أوجه الدعم للقضية الفلسطينية ووقوفها إلى جانب الشعب الفلسطيني في نضاله وقضيته العادلة، وللطالبة المتكررة بوقف الإبادة الجماعية المستمرة التي تنفذها حكومة الاحتلال منذ السابع من تشرين الأول/ أكتوبر الماضي.

## "ماس" يفتتح برنامجه التدريبي لخريجي الجامعات الجدد



رام الله - كامل جبيل - افتتحت في مقر معهد أبحاث السياسات الاقتصادية الفلسطيني (ماس) أمس الدورة التدريبية الأولى حول الحاسبة الضريبية، والتي تعقد ضمن البرنامج التدريبي الذي ينفذه المعهد بدعم من الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي، ويستهدف الخريجين الجدد من الجامعات الفلسطينية في مجالات اقتصادية ومالية وأخرى ذات علاقة بهدف تعزيز تأهيلهم للاندماج في سوق العمل.

وفي كلمته الافتتاحية رحب منسق البرنامج التدريبي محمد ناصر بالحضور، وبين أن هذا البرنامج يهدف إلى بناء قدرات الخرجين لتسهيل عملية الانضمام والانخراط في سوق العمل. وبين أن للجمعية الأولى التي يشارك فيها ٣٥ خريج وتستمر لمدة أسبوعين يحصل فيها المشاركون على أربع دورات تدريبية "الحاسبة الضريبية، تطبيقات عملية في الحاسبة، إدارة للشريات والعطاءات، ودراسات الجدوى الاقتصادية".

وأوضح ناصر أن التدريب يتم من خلال تزويد المشاركين بالهارات العملية المطلوبة من قبل جهات التوظيف للحملة في القطاعين العام

والخاص في فلسطين، بالإضافة إلى تزويدهم بالقدرات المطلوبة للتعامل مع التغيرات المستجدة في مجالات تخصصاتهم سواء على المستوى النظري أو التطبيقي وتعريفهم بأفضل الممارسات والمعايير المعمول بها دوليا.

وفي تعليقه على البرنامج أشار المدير العام للمعهد رجا الخالدي إلى أن هذا البرنامج ينفذه المعهد منذ العام ٢٠١٥، ضمن برنامج تدريب وتأهيل

خريجي الجامعات الجدد في فلسطين من أجل إدماجهم في سوق العمل، وبحسب للسج الذي أجراه المعهد مؤخراً واعتمد العديد من المعايير خاصة المتعلقة باللائمة والكفاءة والفعالية والأثر والاستدامة تبين أن هذه الدورات كان لها الأثر المباشر في حصولهم على وظيفة، وبين الخالدي بأن هناك ثلاث مجموعات تدريبية أخرى سيتم تنفيذها خلال الفترة

القادمة، وأشاد الخالدي بالدعم المستمر من الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي الذي لولاه لا تمكن المعهد من تنفيذ هذه الدورات وتحقيق هذه الإنجازات والاستعداد لتنفيذ برامج تدريبية خاصة بطلبة قطاع غزة الذين كانوا يشاركون سابقا في هذا البرنامج ولكن بسبب ظروف العدوان لم يتمكن المعهد من إدماجهم في هذا البرنامج.

## تلف كميات كبيرة من الأغذية داخل شاحنات

## المساعدات بسبب إغلاق المعابر

غزة - الاقتصادي - قال أحد سائقي الشاحنات للصربية في فيديو تم تناوله على وسائل التواصل الاجتماعي أمس الأحد، وتحققت مؤسسة سينا لحقوق الإنسان من صحته. إن كثيرا من الأغذية بدأت

تلتف داخل الشاحنات في الجانب للصري من الحدود مع قطاع غزة، ويتم التخلص منها بسبب طول فترة الإنتظار على المعابر الحدودية.

ويستمر إغلاق معبر رفح البري أمام حركة عبور الأفراد

والمساعدات الانسانية والاغائية لقطاع غزة، لليوم السابع على التوالي. وذلك عقب الاجتياح الإسرائيلي للسيطرة على الجانب الفلسطيني من المعبر، صباح الثلاثاء ٧ مايو ٢٠٢٤.

كما يستمر إغلاق معبر كرم أبو سالم الحدودي، أمام وصول المساعدات الانسانية والاغائية للقطاع لليوم الثامن على التوالي، حيث جرى إغلاقه قبل يوم من الاجتياح البري لرفح.

سوف تكون بيانات التضخم الأميركية لشهر أبريل (نيسان)، يوم الأربعاء، أبرز أحداث الأسبوع. وتترقب الأسواق هذا التقرير لمعرفة ما إذا كان التضخم قد بدأ في الانخفاض بعد ٣ أشهر متتالية من القراءات الأعلى من المتوقع.

ومن المحتمل أن ترتفع تكلفة العيشة، كما تم قياسها وفقا لمؤشر أسعار المستهلك، بنسبة ٣,٤ في المائة على أساس سنوي في أبريل، انخفاضاً من زيادة بنسبة ٣,٥ في المائة في مارس (آذار) وفقاً لتقدير متبئين تبعه «بلومبرغ»، نقلاً عن «ويلز فارغو سيكريتيز»، قبل الأرقام الرسمية المستحقة من مكتب إحصاءات العمل، الأربعاء.

في حين توقّع «التنبؤ الآتي» الصادر عن «الاحتياطي الفيدرالي» في كليفلاند، الذي يضع توقعاته عن مؤشر أسعار المستهلك بناءً على البيانات الاقتصادية عند وروده، زيادة سنوية بنسبة ٣,٥ في المائة. وأي من التنبؤات التي ستأكد بين هذين التوقعين، سيبقى أعلى بكثير من هدف بنك الاحتياطي الفيدرالي المتمثل في معدل التضخم السنوي بنسبة ٢ في المائة. مع ذلك، فإن تفاصيل التقرير قد تكون مشجّعة بعض الشيء، حيث إنه من المرجح أن يرتفع التضخم الأساسي، الذي يستثنى الأسعار للتقلية للمواد الغذائية والطاقة، والذي يراقبه الاقتصاديون من كتب بوصفه مؤشراً لاتجاهات التضخم الإجمالية، بنسبة ٣,٣ في المائة خلال الشهر إذا كانت التقديرات المتفق عليها صحيحة، بانخفاض من ٠,٤ في المائة في مارس.

وتقول «بلومبرغ إيكونوميكس»:

«قد يبدو تقرير مؤشر أسعار المستهلكين الأساسي لشهر أبريل مشجعاً، تتوقع أن يتباطأ مقارنة بشهر مارس، ولكننا نرى احتمالاً كبيراً بأن تظل قراءة نفقات الاستهلاك الشخصي الأساسية لهذا الشهر، وهي مصدر قلق أكبر لبنك الاحتياطي الفيدرالي، قوية». وارتفعت الأسعار بوتيرة أسرع من المتوقع خلال الأشهر الثلاثة الأولى من العام، مما يدل على توقف التقدم في مواجهة التضخم، الذي انخفض بشكل كبير العام الماضي. وكان التضخم للارتفاع صعباً على ميزانيات الأسر. ليس فقط بسبب ارتفاع أسعار سلع مثل الغاز والبقالة، ولكن لأنه أجبر بنك الاحتياطي الفيدرالي على تأخير خفض سعر الفائدة القياسي، مما أبقى أسعار الفائدة مرتفعة لجميع أنواع الاقتراض مثل الرهون

## هذا ما تحتاجون لمعرفته عن تقرير التضخم الأميركي المرتقب

شأنه أن يجعل من غير المرجح أن يخفض بنك الاحتياطي الفيدرالي هذا المعدل قبل ديسمبر. وقال إن ارتفاع أسعار البنزين في أبريل قد يؤدي على الأرجح إلى بقاء التضخم مرتفعاً بشكل عنيذ.

وقد وجد الاقتصاديون سبباً للتفاوت في مزادات السيارات المستعملة، حيث انخفضت أسعار الجملة بنسبة ٢,٣ في المائة في أبريل، مقابل انخفاض بنسبة ١٤ في المائة على أساس سنوي وفقاً لمزود البيانات «مانهايم». وتشكّل أسعار السيارات المستعملة جزءاً كبيراً من مستوى التضخم الإجمالي. ومع ذلك، فإن التغيرات في أسعار السيارات المستعملة بالجملة تؤثر عادة في بيانات التضخم بعد تأخير بضعة أشهر.

كما كتب الاقتصاديون في «بيمو كابيتال ماركيتس» في تعليق، «لذا فإن بيانات التضخم لشهر أبريل قد لا تعكس هذا الانخفاض في الأسعار».

في يوم الثلاثاء، سيقوم الاقتصاديون بتحليل تقرير الحكومة عن أسعار المنتجين لتقييم تأثير فئات مثل الرعاية الصحية وإدارة المحافظ الاستثمارية، التي تغذي مقياس التضخم المفضّل لدى بنك الاحتياطي الفيدرالي؛ مؤشر أسعار نفقات الاستهلاك الشخصي.

ومن المقرر أن يتحدث رئيس بنك الاحتياطي الفيدرالي جيروم باول، يوم الثلاثاء، في حدث للمصرفين الأجانب في أمستردام. ومن المقرر أيضاً أن يتحدث رئيسا بنك الاحتياطي الفيدرالي الإقليميان: لوريتا ميستر من كليفلاند، ورافائيل بوستيك من أتلانتا، اللذان يصوّتان على السياسة هذا العام.

## موديز تؤكد نظرتها المستقبلية السلبية لاقتصاد إسرائيل

شراء سندات الدولة). أشار إلى أن موديز خفضت التصنيف الائتماني لإسرائيل من "إيه ١" (A1) إلى "إيه ٢" (A٢) في فبراير/ شباط الماضي. ووصف المحاسب العام الإسرائيلي، بالي روتنبرغ قرار موديز بأنه غير مفاجئ نظراً لاستمرار حرب إسرائيل وتأثيرها على الاقتصاد، وفق ما نقلت عنه صحيفة جيروزاليم بوست الإسرائيلية.

وقال إنه يتعين على إسرائيل التصرف بمسؤولية مالية من أجل ضمان النمو على المدى الطويل وخفض نسبة الدين إلى الناتج المحلي الإجمالي.

## مؤشر القدس يغلق منخفضاً بواقع ٢,٤٩ نقطة

وأغلق مؤشر القدس في الجلسة منخفضاً بواقع ٢,٤٩ نقطة بنسبة ٠,٤٦ ٪، مستقراً بذلك عند مستوى ٥٣٨,٤٠ نقطة، وشهدت البورصة اليوم تداول ١٧ شركة بحيث ارتفعت أسهم ٥ شركات في المقابل انخفضت أسعار أسهم ٥ شركات فيما استقرت أسعار أسهم ٧ شركات أخرى.

وتطور صراع عسكري مباشر مع إيران أو حزب الله. وحذرت الوكالة من أن تفاقم الأوضاع وتوسع الحرب من شأنهما أن يؤديا إلى خفض سريع لتصنيف إسرائيل، مشيرة إلى أن التوقعات السلبية تعكس حقيقة أن تأثير التوترات بين إسرائيل وأطراف ثالثة قد يظهر بمرور الوقت.

وتتوقع موديز أن يستمر ضعف المالية العامة لإسرائيل بسبب الحرب، رغم التدابير التي اتخذتها الحكومة لاحتواء التكاليف، مرجّحة أن الدين الحكومي سيكون أعلى بنحو ١٠٪ من الناتج المحلي الإجمالي في الأمد المتوسط



### الدعوة إلى المخافضة

**الجهة المشترية: سلطة الطاقة والموارد الطبيعية لصالح الشركة الفلسطينية لنقل الكهرباء اسم المناقصة: توريد، تركيب، فحص وتشغيل نظام انذار واطفاء حريق لصالح الشركة الفلسطينية لنقل الكهرباء رقم المناقصة العامة: (PEA-PETL/2024/002)**

- تود الشركة الفلسطينية لنقل الكهرباء استخدام جزء من مخصصاتها ضمن التمويل الذاتي لتسديد المبالغ المستحقة بموجب عقد توريد. تركيب، فحص وتشغيل نظام انذار واطفاء حريق، مناقصة رقم: PEA-PETL/2024/002.
- تدعو سلطة الطاقة والموارد الطبيعية وصالح الشركة الفلسطينية لنقل الكهرباء المنافسين ذوي الأهلية والمسجلين رسميا الى تقديم عطاءاتهم بالظرف المختوم لتقديم عطاء توريد، تركيب، فحص وتشغيل نظام انذار واطفاء حريق.
- ستنت المناقصة العامة من خلال طلب عطاءات تنافسية محلية وفقاً لأحكام قانون الشراء العام رقم 8 لسنة 2014م ولائحته التنفيذية، وهي مفتوحة لكل المنافسين ذوي الأهلية.
- يمكن للمنافسين المؤهلين والمهتمين الحصول على معلومات إضافية وكذلك فحص وثائق المناقصة من خلال زيارة مقر سلطة الطاقة والموارد الطبيعية \_وحدة إدارة المشاريع وذلك خلال أوقات الدوام الرسمي من الساعة 8:00 صباحا وحتى 3:00 بعد الظهر من أيام الأحد الى الخميس أو عبر البوابة الموحدة للشراء العام: (https://www.shiraa.gov.ps/ar-JO/ProcurementList)
- متطلبات التأهيل الفقرة 1.36 من التعليمات للمنافسين) مدرجة في القسم الثالث من وثيقة العطاء.
- يمكن للمنافسين المهتمين الحصول على وثائق المناقصة من العنوان المبين أدناه، بعد دفع رسوم غير مستردة مقدارها (50) خمسون دولاراً أمريكياً.

Account Name, Other Revenues  
Account No., 219000/49  
Bank Name: Bank of Palestine LTD- Ramallah Branch  
Bank No., 89  
Branch No., 458  
Swift Code: PALSPS 22

- يتم إرفاق وصل الدفع (فيشة الإيداع) عند شراء نسخة العطاء.
- يجب تسليم العطاءات في العنوان المبين أدناه وذلك في موعد أقصاه الساعة 12:00 ظهراً من يوم الأربعاء (2024/06/12)، والعطاءات الإلكترونية غير مقبولة ويجب أن تكون صلاحيه العطاءات سارية لمدة 90 يوماً بعد التاريخ النهائي لتسليم العطاءات.
- ستتم المناقصة العامة من خلال طلب عطاءات تنافسية محلية وفقاً لأحكام قانون الشراء العام رقم 8 لسنة 2014م ولائحته التنفيذية، وهي مفتوحة لكل المنافسين ذوي الأهلية.
- يمكن للمنافقين المؤهلين والمهتمين الحصول على معلومات إضافية وكذلك فحص وثائق المناقصة من خلال زيارة مقر سلطة الطاقة والموارد الطبيعية \_وحدة إدارة المشاريع وذلك خلال أوقات الدوام الرسمي من الساعة 8:00 صباحا وحتى 3:00 بعد الظهر من أيام الأحد الى الخميس أو عبر البوابة الموحدة للشراء العام: (https://www.shiraa.gov.ps/ar-JO/ProcurementList)
- متطلبات التأهيل الفقرة 1.36 من التعليمات للمنافسين) مدرجة في القسم الثالث من وثيقة العطاء.
- يمكن للمنافقين المهتمين الحصول على وثائق المناقصة من العنوان المبين أدناه، بعد دفع رسوم غير مستردة مقدارها (50) خمسون دولاراً أمريكياً.
- يتم إرفاق وصل الدفع (فيشة الإيداع) عند شراء نسخة العطاء.
- يجب تسليم العطاءات في العنوان المبين أدناه وذلك في موعد أقصاه الساعة 12:00 ظهراً من يوم الأربعاء (2024/06/12)، والعطاءات الإلكترونية غير مقبولة ويجب أن تكون صلاحيه العطاءات سارية لمدة 90 يوماً بعد التاريخ النهائي لتسليم العطاءات.
- ستتم المناقصة العامة من خلال طلب عطاءات تنافسية محلية وفقاً لأحكام قانون الشراء العام رقم 8 لسنة 2014م ولائحته التنفيذية، وهي مفتوحة لكل المنافسين ذوي الأهلية.
- يمكن للمنافقين المؤهلين والمهتمين الحصول على معلومات إضافية وكذلك فحص وثائق المناقصة من خلال زيارة مقر سلطة الطاقة والموارد الطبيعية \_وحدة إدارة المشاريع وذلك خلال أوقات الدوام الرسمي من الساعة 8:00 صباحا وحتى 3:00 بعد الظهر من أيام الأحد الى الخميس أو عبر البوابة الموحدة للشراء العام: (https://www.shiraa.gov.ps/ar-JO/ProcurementList)
- متطلبات التأهيل الفقرة 1.36 من التعليمات للمنافسين) مدرجة في القسم الثالث من وثيقة العطاء.
- يمكن للمنافقين المهتمين الحصول على وثائق المناقصة من العنوان المذكور أعلاه هو، سلطة الطاقة والموارد الطبيعية - وحدة إدارة المشاريع-الطابق الرابع شارع كمال ناصر / رام الله - فلسطين هاتف: 2986192، فاكس: 2986191 البريد الإلكتروني: procurement@mener.org

يعتبر هذا الاعلان جزءاً لا يتجزأ من وثائق المناقصة. ملاحظة: رسوم الاعلان في الصحف على من يرسو عليه العطاء. (٢)٥/١٣

**دون إجحاف بالحقوق إخطار محامي نعاثي**  
الخطر:البراهيم محمود علي(محيطر)الجمالهويهرقم (42209446420) / رام الله ، وكلاءه:الجامون براء محو (أو عمر منصور ، مجتمعتين وأو منفردتين بموجب الوكالة العدلية العامة رقم (8065 / 2018) عدل رام الله المؤرخة بتاريخ 26/4/2018 / رام الله / شارع الإرسال / عمارة التتالي والفارس / الطابق الخامس. / الخطر اليه، محمد ناصر يوسف يعقوب دحوس / حامل هوية رقم (969269075) / رام الله.

الى الخطر اليه، (ولا تعلم لك قد قمت بتحرير وتوقيع الشيك الذي يحمل الرقم (001957) بقيمة (20.000) عشرون ألف شيكل)، واستحق الأداء بتاريخ 20/11/2022، والشحوب على بنك هيو عليم / القدس شارع يافا 236 من حساب رقم 542150  
ثانياً، لدى عرض الشيك الموصوف أعلاه على البنك الشحوب عليه تم إرجاع الشيك لعدم كفاية الرصيد/ لا يقبله رصيد، الأمر الذي يشكل جرماً يعاقب عليه قانون العقوبات رقم (16) لسنة 1960.  
الى الخطر اليه، اننا نتوجه اليك لينهنا الاخطار طالين متمكن ان تبادل الى دفع المبلغ المتروك في ذمتك بموجب الشيك الموصوف أعلاه والى اننا قيمته (20000) عشرون ألف شيكل وذلك خلال مدة اقصاها عشرة ايام من تاريخ تبليغ هذا الاخطار وبخلاف ذلك، فإننا سنسفر الى اتخاذ كافة الاجراءات القانونية بحقك، العقوبية منها والجزائية مع الزامك بدفع المبلغ المشار اليه أعلاه متضاف اليه الرسوم والمصاريف والنفقات القانونية من تاريخ الاستحقاق وحتى اليوم وحده حقا وأو أي زلت بلا شك في غنى عنه.

تحريره في: 2024/5/12  
والخطر  
**إخطار قانوني**  
الخطر: أمجد محمود شعبان نوفل، حامل هوية رقم/ (853403640) بواسطه وكيلته الحامية أمل زين الخطر اليه، فهمي منور فهمي رداد ، حامل هوية رقم (859218182)

السيد فهمي منور فهمي رداد تعلم بانك قمتم بتحرير و/أو اصدار شيك رقم (30000188) بقيمة 20.000 عشرون ألف شيكل واستحق الاداء بتاريخ 2022/11/5 والشحوب لدى البنك الوطني الى الخطر السيد فهمي منور فهمي رداد تعلم بانك قمتم بتحرير و/أو اصدار شيك رقم (30000188) بقيمة 20.000 عشرون ألف شيكل وذلك خلال 10 ايام من اخطارك عبر الجريدة، وعلى خلاف ذلك فإننا سنسفر اسفن الى تسجيل شكوى اصدار شيك بدون رصيد لدى النيابة العامة في رام الله والى احكام المختصة والمطالبة ببديل على وضربكافة حقوق الخطر بالاضافة الى الرسوم والمصاريف واتعاب الاحماء.









بعد "طوفان الأقصى" ..

## الاحتلال كثف اعتداءاته

## على أهالي خربة حمصة تهجيرهم



امتلكوا مزرعة اللماشية تضم أكثر من ٩٠٠ رأس من الغنم التي يملكها وأشقائه، وشكلت مصدر معيشتهم بإنتاج مشتقات الحليب واللبن واللبن والجبنة والسمنة البلدية التي يسوقونها الى مدينتي نابلس وطوباس.

ويقول أبو الكباش: " كافحنا وتعبنا للحفاظ على هذا المصدر لنعيش بكرامة، ولكن الاحتلال لم يتركنا بحالنا وتعرضا لكل أشكال المضايقات مثل قتل الأغنام ومصادرتها، ثم إغلاق المراعي وتدمير البركسات والحظائر وحرق المزارع".

وتابع: بعدما فشل الاحتلال في تمرير سياسته، ركز على سياسة مصادرة اللماشية، وخاصة الأغنام واحتجازها وإرغامنا على دفع غرامات مالية باهظة لاستعادتها.

وذكر أنه في مرات عديدة كان للسوتونون يقومون بوضع السموم للأغنام، إضافة لرشها للزروعات لضرب وتدمير الموسم الزراعي بحيث يخسر المزارع العام كاملا.

وأشار أبو الكباش إلى استمرار الاحتلال في سياسة الهدم والاختطارات التي تستهدف المنازل وحظائر اللماشية، كما حصل مع ابنه الذي أخطروه بهدم منزله وتشريدته وأسرتة المكونة من ٥ أشخاص.

من جانبه، أشار محافظ طوباس والأغوار الشمالية أحمد الأسعد، الى خطورة الخطوات والأساليب التي ينفذها الاحتلال بشكل متزايد (مستغلا اشتغال العالم في العدوان على غزة)، بحق كافة مواطني الأغوار الشمالية الذين تواجههم مخاطر الطرد والافتعال، خاصة في ظل توزيع المزيد من الإخطارات وقرارات الهدم التي تستهدف توسيع المستوطنات وزرع المزيد من المستوطنين في "أرضنا"، وخاصة في المناطق التي تدعي إسرائيل بأنها منطقة عسكرية مغلقة".

وأضاف: "كافة هذه الإجراءات تستهدف طرد الإنسان الفلسطيني صاحب الأرض والحق الشرعي فيها، ولكن في المقابل السوتون يجول ويجوب في أرض فلسطين وبين يديهم، ويعربد بينما الراعي الفلسطيني يهاجم من قبل السوتون ويعتقل على الدعم للمستوطنات ووفر لها شبكات وخطوط المياه والكهرباء، ومختلف الشروط لرعاية أغنامهم وأبقارهم، وحرثتهم الكاملة، وكافة الراعي الفلسطيني يهاجم من قبل السوتون ويعتقل على التهم مفبركة، وهو يعيش في منزله البدائي، الذي يفقد لكافة الاحتياجات اليومية من كهرباء وماء وحتى أدوات الطهي، فما زال الأهالي يستخدمون الحطب، لكنهم مازالوا يخوضون معارك الصمود والثبات لإفشال هذه الخططات.

ووسط أجواء، التوتر والخوف في ظل انقلاات السوتونيين والاحتلال، أشار أبو الكباش، إلى تكرار عمليات التفتيش التي ينفذها الاحتلال وسط التجمعات والخرب، وتستهدف منازلهم ومزارعهم وحظائرهم بشكل يثير الرعب والخوف في قلوب الأهالي والأطفال، حتى أصبحت هذه الممارسات تشكل كابوسا وهاجسا رهيبا لجميع المواطنين في الأغوار، مستهجننا ومستغربا تقصير كافة الجهات والمؤسسات الإنسانية والدولية في حماية ورعاية ودعم أهالي الأغوار.

جنين- علي سمودي- بعد أيام من تعرضه للضرب والتكئيل والتهديد بالقتل، اقتحمت قوات الاحتلال منزل اللواتن سند ياسر أبو الكباش، وسلمته إخطارا يهدم المنزل لبني من الزينكو والطوب، وأمهله أسبوعين لتنفيذ القرار بتهمة البناء في منطقة عسكرية مغلقة، على الرغم من أنها تقع ضمن حدود وأراضي خربة حمصة التحتا، حيث يعيش فيها مع عائلته منذ عقود طويلة.

وروى المزارع الخمسيني ياسر أبو الكباش لـ "افخ" أن الضايقات واللاحقات الاسرائيلية لسكان المنطقة تزايدت بشكل كبير منذ عملية "طوفان الأقصى"، وقال: " بشكل مستمر تتعرض لهجمة شرسة من قبل الجيش والسوتونين، كما حصل مع عدد من أقاربي مؤخرا وبينهم شقيقى ناصر (٣٣ عاما)، وابني سند (٢٥ عاما)، وكل يوم هناك قصة وحكاية مؤلة ومحزنة لما تتعرض له من ضغوط وحرب على امتداد الأغوار الشمالية .

قبل أيام، هاجمت عضيات المستوطنين، ناصر وسند، وحاصرتهما واحتجزتهما واعتدت عليهما بالضرب، ويقول أبو الكباش: " كنا يقومان برعي قطع اللماشية بشكل طبيعي في المنطقة، وفجأة خرجت عليهما مجموعة من السوتونين الذين هاجموهما واحتجزوهما وصادروا أجهزتهما الخولية.

وأضاف: "رغم حضور الجيش لم يتدخل لإنقاذهما، وترك السوتونين يضربونهما بشكل وحشي، وهددوهما باعتقال والقتل اذا اقتريا من المنطقة، بدعوى أنها تابعة للمستوطنات الاسرائيلية، ثم قاموا بسرقة رأس من الغنم والكلب الذي يحرس للماشية".

وتتعرض منطقة حمصة التحتا الواقعة في قلب سهل البقيرة بالأغوار الشمالية التابعة لحافظة طوباس، لاستهداف وحملات إسرائيلية مسعورة بشكل مستمر، كان ياسر أبو الكباش شاهدا على الكثير منها، فقد ولد ونشأ وعاش في هذه المنطقة التي لم يتوقف الاحتلال كما يفيد عن استهدافها واستخدام كل السبل لسلح الوجود الفلسطيني منها، ويقول: " الناس والكوارث حلت بحياتنا بعد النكبة، فقد سكن وعاش والدي وأخاددي في منطقة حمصة التحتا منذ عام ١٩٤٤، وكافحوا طوال حياتهم في هذه الأرض التي ولدنا ونعيش فيها، أنا والدي وأشقائي الستة وشقيقاتي التسعة، ورغم الشاق وصعوبة الحياة، إلا أننا عشنا حياة مستقرة وآمنة وراحة بال.

ويضيف: "بين النكبة والنكسة، استخدم الاحتلال كل الطرق في تضييق الخناق علينا وتشريدنا، لكن خضنا التحدي الأكبر بالثبات والصمود من خلال زراعة الأرض ورعايتها والاستمرار في رعاية للماشية، إلا أن الاحتلال لم يتركنا بحالنا فبني السوتونيات والعسكرات ، وضاعف عدد السوتونين الذين طاردوا ومارالوا يحاولون فرض التطهير العرقي".

على مدار السنوات الماضية دافع وحافظ أبو الكباش، وقبله جده ووالده عن أرضهم وقوتهم، وبعدها تزايد عدد أفراد الأسرة، توجه لضمان مساحات جديدة من الأراضي، فأصبح لديهم ٥٠٠ دونم، زرعت بالقمح والشعير والبيكا وغيرها ، كما

## بلدية نابلس و"النجاح"

## تناقشان التعاون المشترك

نابلس/ غسان الكتوت/ الرواد للصحافة والإعلام- استقبلت بلدية نابلس أمس، وفدا موسعا من جامعة النجاح الوطنية ضم الدكتور عبد السلام الخياط نائب رئيس الجامعة للشؤون الأكاديمية، والدكتور سائد الكوني نائب رئيس الجامعة للشؤون الإدارية، والدكتور سائد الخياط مدير المركز العلمي، والدكتور جلال الديك مدير مركز التخطيط الحضري والحد من الكوارث ، والدكتور غلام موسى مدير مركز تكنولوجيا المعلومات، وحضر اللقاء عدد من أعضاء المجلس البلدي ومدراء الدوائر والأقسام المعنية.

واستهل رئيس بلدية نابلس الدكتور حسام الشخشير اللقاء بالترحيب بوفد الجامعة، وأشاد بحجم التعاون المشترك الذي يجمع بين المؤسسات، وعبر عن اعتزازه بإنتاجات جامعة النجاح على الصعيدين البحثي والأكاديمي، والتي أهلتها لتصبح الجامعة الأولى على مستوى الوطن.

وأضاف أن بلدية نابلس ترغب بالاستفادة من الإمكانيات العلمية والبحثية والخبرات العملية الكبيرة التي تتمتع بها جامعة النجاح والمراكز التابعة لها، خاصة في المجالات الإدارية والتكنولوجية والتحول الرقمي، مؤكدا أن استراتيجية المجلس البلدي تقوم على أساس الشراكة المتميزة بين بلدية نابلس وباقي مؤسسات المدينة.

وجدد ممثلو جامعة النجاح تأكيدهم على عمق العلاقات الوثيقة التي تجمع بلدية نابلس وجامعة النجاح، ونوهوا إلى أن الجامعة تضع كافة مقدراتها إمكانياتها لخدمة مدينة نابلس وبلديتها وتعزيز دورها الريادي باعتبارها شريكا استراتيجيا للجامعة. وناقش الطرفان بعض المشاريع والمبادرات المحلية والإقليمية التي يمكن التعاون في تنفيذها مستقبلا، وتم الاتفاق على تشكيل لجنة مشتركة لتعزيز التعاون بينهما.

## مؤسسة ACT تبحث سبل استدامة مدرسة مار متري



القدس - عقدت مؤسسة " أكت " ACT للوساطة والتحكيم، اجتماعاً أمس الأحد، بحضور نخبة من الأكاديميين والخبراء الفلسطينيين في مقرها بضاحية البريد في القدس، بمشاركة العديد من نشطاء المجتمع المدني، عبر تقنية الزووم، لمناقشة آخر التطورات بخصوص الأزمة التي تمر بها مدرسة مار متري. علماً أن البطركية أصدرت قرارا بإغلاق المدرسة الأسبوع الماضي، ومن ثم تراجعت عن بعد ضغط شعبي مقدسي، وبعد تشكيل لجنة أومت بإعادة فتح المدرسة بالإضافة لتوصيات أخرى مهمة في المجال الإداري والمالي والتربوي .

وبدأ الاجتماع بكلمة لرئيس مجلس إدارة المؤسسة، المهندس سامر نسبية رحب فيها بالحضور، وأقبعه حازم قواسمي، الناشط الجمعي الذي تولى تيسير وإدارة الجلسة، وكان للحدث الرئيسي فيها الدكتور عوددة قواس، الرئيس التنفيذي لمدارس طريريكية الروم الأرثوذكس وتلاها نقاش، حيث أكد المشاركون على توصيات اللجنة التي تم تشكيلها وعلى أهمية عدم إغلاق المدرسة، وضرورة استمرار فتحها ودعمها بشكل مستدام خاصة وأنها موجودة داخل البلدة القديمة، وأنّ القديسين يعانون من نقص في المدارس وفي عدد الصفوف، خصوصاً وأن المدرسة تدرس للهاج الفلسطيني، ولديها كفاءة من الناحية الأكاديمية. و تطوع عدد من الحضور للمساهمة في أي حل يساعد المدرسة على الصمود والتطور.

## القبض على شخصين بحوزتهما قطع أثرية

نابلس- الرواد للصحافة والإعلام- قبضت الشرطة على شخصين بحوزتهما (١٧ ) قطعة معدنية يشبه أنها أثرية في نابلس. وذكرت إدارة العلاقات العامة والإعلام في الشرطة، أنه وبناء على معلومات توافرت لدى الشرطة حول حيازة شخصين لقطع أثرية معدنية في قضيتين منفصلتين وهما من سكان محافظات أخرى، وعلى الفور باشرت شرطة السياحة والآثار بجمع المعلومات وتم تحديد مكان تواجد المشتبه فيهما وتحركت إلى المكان وضبطت بحوزة المشتبه فيه ٧٧ قطعة معدنية، والمشتبه فيه الثاني، ٥٠ قطعة معدنية، وبعرض للضبوطات على مكتب دائرة السياحة والآثار تبين بأنها أثرية.

وأكدت توقيف المشتبه فيهما والتحرز على المضبوطات لإحالتها لجهات الاختصاص لاستكمال الإجراءات القانونية اللازمة بحقهما أصولاً.

## البدء بإزالة التعديات وتنظيم الشوارع

نابلس- الرواد للصحافة والإعلام- أعلنت اللجنة الميدانية لتنظيم الأسواق وإزالة التعديات في مدينة نابلس، أنها تعمل وفق خطة معدة ومدروسة لإزالة التعديات على المرافق العامة في مختلف مناطق المدينة وأحيائها، وصولا لتحقيق الهدف الذي ينشده الجميع نحو نابلس جميلة ومنظمة وخالية من القوضى. وأكدت اللجنة في بيان أصدرته أمس، انه وتنفيذا لتوجيهات مؤسسات المدينة الرئيسية، فقد قررت إزالة كل التعديات الثابتة في الشوارع وعلى الأرصفة وأمام المحلات التجارية في مختلف مناطق المدينة وأحيائها ابتداء من اليوم الاثنين الموافق ٢٠٢٤/٥/١٣، حيث ستقوم طواقم بلدية نابلس وآلياتها بإزالة هذه التعديات في حال لم يلتزم العنوين بتصويب أوضاعهم قبل هذا التاريخ. ودعت اللجنة الجميع إلى إزالة هذه التعديات بأنفسهم تجنباً لمصادرتها أو تلفها أثناء إزالة من قبل الطواقم المختصة.

## الطالبة اليتيمة أمل بحاجة لمساعدة لإكمال جامعتها

جنين- علي سمودي- تناشد الأمثلة أم يعقوب من مدينة جنين، أهل الخير التبرع لمساعدة كريمتها الطالبة اليتيمة أمل على اكمال دراستها الجامعية بتخصص تمرير لعمد قدرتها على توفير قسطها البالغ ٢٠٠٠ شيكل بسبب ظروف العائلة المادية الصعبة.

الأمثلة التي احتضنت إبتاهما بعد وفاة زوجها الذي لم يترك لهم مصدر دخل لأعالتهم، خضعت قبل فترة لعدة عمليات جراحية جعلتها عاجزة عن العمل لانقاذ مستقبل كريمتها، وتقول: " لا يوجد من يساعدنا، وتدهورت ظروف حياتنا منذ وفاة زوجي، حيث صممت على اكمال دراستها ورعاية وتأمين مستقبل أيتامي، وتحملت الكثير لتواصل أمل دراستها الجامعية"، وتضيف: " نعيش القلق والتوتر مع فتح ابواب التسجيل للفصل الجديد من عامها الرابع، فلا يوجد من يقف معنا، ولما نلنا بالله واهل الخير التبرع لابنتي حتى لا تضطر للتأجيل بسبب فقرنا"، للاستفسار والمساعدة يرجى الاتصال على جوال ( ٥٩٩٣.٥٢٩٠ ).

## مدرسة المطران تنظم يوما علميا وثقافيا

## لامنهجيا لإبداعات الطلبة



القدس - محمد زحايكة - تحولت مدرسة اللطران إلى لوحة فنية وعلمية فسيحة ومنمألثة، في فعالية لامنهجية أسس السبت، بمناسبة عيد وذكرى شفيق المدرسة القديس جورج حيث حمل هذا اليوم اسم" يوم القديس جورج"، وإزادانت ساحات المدرسة وجميع مرافقها وأقسامها من قسم التمهيدى حتى صفوف الحادي عشر بزوايا مبهره من صنع وعمل يدوي وفكر بناء لجمهور الطلبة، شملت زوايا العلوم والتكنولوجيا (والروبوتكس)، الذكاء الاصطناعي، وزوايا الفيزياء والكيمياء والاحياء واللغات العربية والعبرية والانجليزية وزاوية التراث الفلسطيني وزاوية خاصة بسوق عكاظ واجتماعيات وفن وعروض مختلفة ومنوعة على أجهزة الحاسوب .

ومن الفقرات الجميلة التي حركت مشاعر الحضور استخدام أحد طلاب الصف التاسع للذكاء الاصطناعي وعمل كلمة ترحيبية بالجميع في هذا اليوم بصوت المعلمة لبنا وهبة وهي إحدى معلمات المدرسة ومربية الصف التوجيهي الأدبي والتي فارتحت الحياة في هذا العام.

### تحضيرات على قدم وساق ...!

وجرى التحضير لهذا اليوم اللامنهجي الشامل منذ بداية العام، ولكن الأسبوع الأخير كان بمثابة خلية نحل في أروقة المدرسة كما ذكر مدير عام المدرسة، حيث انتشر جيش من مختلف فئات الطالبات والطلاب والعلمات والعلمين ومن إدارة المدرسة وعملوا بتفان وإخلاص، حتى ساعات متأخرة من الليل.

### لوحات مدهشة ومعبرة ...؟!

واعتبرت ندى تميمي معلمة اللغة العبرية، أن الأمور سارت كما هو مخطط لها في هذا اليوم الحافل بالفعاليات والنشاطات بفعل الطلبة وجهودهم وأفكارهم التعليمية التي تتجسد من قبل عدد كبير منهم حيث تفاعلوا إلى أقصى حد وصنعوا لوحات مدهشة ومعبرة بكل اللغات للطروحة وكما يقال عملوا وانجزوا " بقلب ورب " وتساعدا في عملية التجهيز والتحضير وأثبتوا انتماء حقيقيا بعيدا عن فكرة مكافأتهم بالحصول على علامات مدرسية مثلا .

### عزيمة وإصرار .. ؟!

وأبدى الطالب محمد سميرة رئيس مجلس الطلبة دهشته من ظاهرة تكاتف عدد هائل من الطلبة من جميع الصفوف وإصرارهم على مساعدة معلمتهم ومعلماتهم حتى تبرز مدرستهم في أحسن وأفضل صورة من خلال الدعم للتواصل من مدير المدرسة لنشاطات الطلبة .

### لمسات خاصة .. ؟!

وقال محمد الغول معلم اللغة العبرية، أن ما تم حصده من نجاح إن دل على شيء، فإنما يدل على مدى انتماء ومحبية وأصالة الطلاب الذين ساندوا المدرسة وطاقمها وجميع عناصرها . وأكد أن الأفكار الطروحة في تنفيذ هذه الفعالية، جزء مهم منها كان بجهد شخصي من الطلبة حيث وضعوا لمساتهم الخاصة وأضافوا وطورا وأبدعوا وألجؤوا صورا وبالرذا وتعاملوا مع الموضوع بجدية متناهية .

### تنمية القدرات والهارات ...!

وأشار الطالب سري الخطيب مسؤول النادي العلمي في اللطران، إلى أن مشاركة الطلبة في النشاط اللامنهجي العلمي تنمي قدراتهم ومهاراتهم وشعورهم العالي بحس المسؤولية والانضباط، ويتعلمون أشياء علمية تفيدهم بعد تخرجهم من الجامعة وطورا والحياة العملية. وأشاد بمتهمم العالية ونشاطهم للثمر البناء وشكر طاقم المدرسة والعلمات والعلمين ومدير المدرسة على هذه الروحية الجميلة في البذل والعطاء لخدمة السيرة التعليمية .

### خلال مهرجان احياء نكري النكبة في تونس

## عباس زكي: النكبة أبشع صور التطهير العرقي والتهجير



تونس - وكالات - قال عباس زكي أن نكبة الشعب الفلسطيني هي أبشع صور التطهير العرقي والتهجير الذي مورس ضد الشعب الفلسطيني عام ١٩٤٨، والتي تم تأسيس دولة الاحتلال الاسرائيلي على أنقاض بما وفري فلسطين التي تم محوها عن الوجود. فقد تحول الشعب بين ليلة وضحاها من صاحب أرض إلى لاجئ في مخيمات ظلت شاهدة على هول الجريمة، جاء ذلك خلال كلمة القاها في مهرجان احياء ذكرى النكبة واستشهاد القائد خليل الوزير " أبو جهاد" الذي اقيم في العاصمة تونس بدعوة من الهيئة الوطنية لدعم المقاومة ومناهضة التطبيع، حضره قادة الاحزاب التونسية والسفراء العرب والأجانب لدى الجمهورية التونسية .

وأكد زكي أن حق العودة للاجئين الفلسطينيين إلى ديارهم التي هجروا منها قسرا وتوطينهم عن أملاكهم وما لحق بهم طيلة ٧٦ عاما مضت، هو حق لا تنازل عنه ولا يسقط بالتقادم أبدا وقد ضمنه القرار الاممي رقم ١٩٤ الذي ظل حبيس ادرج الأمم المتحدة ولم يخرج إلى الجبر، مشددا على أن عمق القضية الفلسطينية ينبع من بعدها العربي، وهذا يهتم على الأنشاء العرب حكومات وأحزابا أن يعيدوا الاعتبار لقضية العرب الأولى رغم إدراكنا حجم هوم الأنشاء الداخلية، التي تستغلها إسرائيل لتدمير مخطط خطير يستهدف النيل من مشروعنا الوطني لتفويض مبدأ إقامة دولة فلسطين.

كما أكد زكي أن القائد الكبير ابو جهاد كان أبقونة الثورة الفلسطينية المسلحة وقد فجر الانتفاضة الأولى داخل الأرض المحتلة، التي وصل صوتها الى جميع أرجاء العالم، وأثبت الشعب الفلسطيني قدرته على الاستمرار بالنضال لتحقيق أهدافه السامية والنبلية لنيل حريته واستقلاله الوطني. ولذلك فإن شعبنا الفلسطيني في غزة والضفة الغربية صامد في وطنه ويرفض التهجير، فهو مزروع في أرضه رغم عشرات الآلاف من الشهداء والجرحى، والتدمير الذي طال البنية التحتية في غزة والمدارس والمساجد والمستشفيات ومنع قوات الاحتلال الدواء

## اتفاقية تعاون بين "العربية الأمريكية"

## والمستشفى التخصصي بالأردن

من جهته، رحب الدكتور فوزي الحموري مدير عام المستشفى التخصصي بالضيوف وتمنن جهودهم المميزه في دعم الطلبة الجامعيين الذين دمرت جامعاتهم في قطاع غزة، وأكد أن المستشفى التخصصي سيستمر في دعم أهلنا في فلسطين، وأن المستشفى على استعداد تام لتوفير فرص وبرامج التدريب اللازمة للطلبة لضمان جودة مخرجات التعليم حيث أن المستشفى التخصصي مستشفى تعليمي معتمد من قبل المجلس الطبي الأردني والمجلس الطبي العربي لاختصاصات الصحية منذ العام ٢٠١٦، ومعتمد أيضا من هيئة اعتماد مؤسسات التعليم العالي، ويضم في رحابه المركز التخصصي للتدريب الذي يوفر جميع برامج دعم الحياة الأساسية والمتقدمة.

وحضر الاتفاقية من طرف الجامعة عميد كلية الطب البشري في الجامعة الدكتور مالك زين، وعميد شؤون الطلبة في الجامعة الدكتور فادي جمعة، ومن طرف المستشفى التخصصي كلا من مساعد المدير العام الدكتور رياض الشرفاوي، والمدير الطبي الدكتور هاني الكودي، ومدير التدريب والتعليم الطبي الدكتور صالح العرج، ومسؤول المركز التخصصي للتدريب السيد لؤي سهاونة.

جنين - علي سمودي - وقعت الجامعة العربية الأمريكية في فلسطين، مثلها نائب رئيس الجامعة للشؤون الإدارية والمالية الدكتور براء صفور، والمستشفى التخصصي في الأردن، مثله المدير العام ورئيس هيئة التدريس الدكتور فوزي الحموري، اتفاقية التعاون للتدريب الأكاديمي، وذلك في مقر المستشفى في العاصمة الأردنية عمان.

وتضمن الاتفاقية على تبادل الخبرات العلمية والعملية بين الطرفين، واعتماد المستشفى التخصصي في عمان أحد المراكز التعليمية والتدريبية لطلبة كلية الطب البشري في الجامعة، وتوفير أخصائين ذو خبرات ومؤهلات مميزة في التعلم والبحث العلمي والتدريب لطلبة كلية الطب، كما تم الاتفاق على التبادل الإداري بين الجامعة والمستشفى.

وأوضح الدكتور مالك زين عميد كلية الطب في الجامعة أهمية هذه الاتفاقية مع المستشفى التخصصي العروف بتطوره والذي سيقوم بتدريب طلبة كلية الطب في الجامعة، على أيد أخصائين ماهرين، مشيراً إلى سعي الجامعة الدائم إلى توقيع الاتفاقيات مع المؤسسات الطبية المحلية والعربية من أجل توفير تعليم عال للسئوى لطلبة كلية الطب.

## "النجاح" ... أول جامعة عربية تتأهل

## لنهائيات مسابقة ChemE Cube



ونهندسة المركبات. وعبر د. الفني ود. السركجي عن فخرهما الكبير بإنجاز الفريق، مؤكداً أداء الطلاب الاستثنائي طوال المسابقة، مبينين أنهم بفضل التفهم الابتكاري والتفاني الثابت للفريق تبرعوا على عرش الصدارة في هذه المسابقة العالمية. وقال د. الفني: "نهائياتنا لهم على التأهل إلى النهائي، جنباً إلى جنب مع ١٣ جامعة من بين أكثر من ١٠٠ جامعة حول العالم، في مسابقة ChemE Cube لعام ٢٠٢٤. لقد دفعت جهودهم

نابلس/ غسان الكتوت/ الرواد للصحافة والإعلام- تأهل فريق متعدد التخصصات الهندسية من جامعة النجاح الوطنية إلى النهائيات في مسابقة ChemE Cube للمرموقة في الولايات المتحدة الأمريكية، في إنجاز جديد يحققه طلبة النجاح، لتصبح "النجاح" أول جامعة عربية تصل إلى هذه المرحلة في تاريخ المسابقة. وتكون الفريق من مجموعة من اللوالب الطلابية متعددة التخصصات من برامج: الهندسة الكيميائية، وهندسة الميكاترونيكس، والهندسة المعمارية، وقادت الفريق الطالبة لى أبو هنطش من برنامج الهندسة الكيميائية، وضم الفريق كلا من الطلبة ريماء علاونة، وكادغ هواش، وسيف دباس، وعبد الرحمن مرشود. وقدم الفريق أداءً استثنائياً طوال جولات التأهيل الافتراضية، بإشراف الدكتور أمجد الفني، مدير مركز التطوير الأكاديمي والهنئي والحاضر في برنامج الهندسة الكيميائية، إلى جانب الدكتور إيهاب السركجي، منسق برنامج الهندسة الميكانيكية والميكاترونكس

«يا ايها النفس الطمئنة الرجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

### نعي حاجة فاضلة

يقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره ينعى ابناءه المرحوم جميل المغربي الحسني محمد وماهر وأمامون ومرامن ورواني وروانيا ووالدهم ،ام محمد ، وابناء عمومتهم ال المغربي الحسني في الشام ابناء المرحوم موسى المغربي الحسني لؤي وسعد وراغب وقصي وشقيقتهم وابناء المرحوم حسين المغربي الحسني في السعودية داود وياسم وشقيقاتها وابنسابهم واقرباؤهم آل النشاشيبي وآل الامام عمتهم وفقيدهم المرحومة بادن الهال تعالى

#### الحاجة سلافة سعد الدين المغربي الحسني

**«ام أمجد/ حرم المرحوم محدث زهدي النشاشيبي»**

التي انتقلت روحها الطاهرة الى بارئها عن شيخوخة صالحة عصر امس الـ ٥/١٢/٢٠٢٤م.
تعهد آلها تعالى الفقيده بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته.
تقبل التعازي لمدة ثلاثة ايام ابتداء من اليوم الاثنين الساعة الرابعة عصرا وحتى الساعة التاسعة مساء في قاعة دار الطفل العربي في القدس.

## "الصحة" تطلق/تتمة

وقال إيداف قديم مسّير وحدة الاعلام في وزارة الصحة في غزة في تصريح صحفي لـ"الصحـة": "نطلق منشادة عاجلة واسنانية، من أجل الضغط والعمل العاجل لإنقاذ ارواح هؤلاء المرضى والجرحى وفنح العاجل ودخول الخدمة الطبية والإغاثية اللازمة للمستشفيات. وأكد قديم على أن قطاع غزة يفقد كل ساعة بعض الجرحى من الكشوفات السابقة والتي كانت تنظر للسفر للدول المجاورة ولكن سيطرة الاحتلال على اللعبر وأغلاقه حالت دول سفر هؤلاء الجرحى.

وأضاف قديم: تم إيقاف مركز غسيل الكلى الوحيد في محافظة رفح عن العمل بسبب القصف وتهديد الاحتلال، فيما بات الجرحى والمرضى يعانون من موت بطيء لعدم وجود علاج ومستلزمات ولا إمكانية لسفرهم، رغم أن لدينا قوائم تم إرسالها للدول المجاورة. وشدد على أن كشوفات المرضى تتضمن جرحى ومرضى من جميع الفئات العمرية وخاصة مرضى الأورام وزراعة الكبد وزراعة الكلى ولم نستطيع سبب السفر إغلاق للعبر من قبل الاحتلال.

وطالب قديم كافة المنظمات الأممية والوُسات الدولية بتوريد الوقود لمستشفى شهداء الأقصى على جناح السرعة قبل فوات الأوان، وتدعو إلى التدخل الفوري والعاجل لإمداد جميع المستشفيات بالوقود وإعادة تأهيلها وترميمها قبل وقوع كارثة إنسانية تقضي على الآلاف من الناس.

في غضون ذلك حذرت إدارة مستشفى شهداء الأقصى بالمحافظة الوسطى أن نفاد الوقود من المستشفى يهدد بوقوع أزمة إنسانية ويُنذر بتوقف الخدمة الطبية في المستشفى، وهو المستشفى الأخير الذي يقدم الخدمة الصحية في قطاع غزة بعد تدمير الاحتلال للقطاع الصحي والنظومة الطبية وإخراج ٣٣ مستشفى عن الخدمة بشكل كامل. وحملت إدارة المستشفى الاحتلال والإدارة الأمريكية وجميع جهات الاختصاص والحجعات ذات العلاقة المسؤولية الكاملة عن أية كارثة أو أزمة حقيقية قد تقع في أي لحظة قد يترتب عليها حالات وفاة قد يتعرض لها المرضى والأطفال، وخاصة المرضى والجرحى في أقسام العناية المركزة والحضانة.

## اجتياح جباليا/تتمة

فيما شن طيران الاحتلال غارات عنيفة على رفح ونسف مباني شرق المدينة، ليتواصل النزوح القسري للمواطنين وسط أجواء من الخوف والجوع. فقد استشهد عدد من المواطنين وأصيب آخرون، امس، في قصف لإدفعية وطيران الاحتلال، على مناطق مختلفة من قطاع غزة. ففي بيت لاهيا، وصلت جنائيم، إلى شهداء ١١ مستشفى كمال عدوان شمال قطاع غزة، فيما لا يزال الاحتلال ينفذ الدمرة بحى الزيتون جنوب مدينة غزة.وفي وسط القطاع، أطلقت آيات الاحتلال النار على منازل المواطنين شرقي دير البلح تغلقها شرقي بلدة ومخيم جباليا، وأطلقت النار باتجاه مراكز إيواء نازحين.

وأفادت مصادر طبية، بأن ١٨ شهيدا و٥٠ مصابين وصلوا إلى المستشفى الكويتي بمدينة رفح جنوبي قطاع غزة خلال الـ٤٢ ساعة الماضية جراء استمرار القصف على مناطق متفرقة من المدينة.وفي مدينة غزة، أفادت المصادر بنقل إصابة إلى المستشفى العدواني في غزة بعد تجدد القصف على حي الزيتون، فيما أشارت تقارير الإسعاف والإنقاذ إلى أن هناك نحو ١٦ مواطنا ما زالوا عالقين تحت أنقاض أحد المباني القديمة بحى الزيتون جنوبي مدينة غزة.وفي وسط القطاع، أطلقت آيات الاحتلال النار على منازل المواطنين شرقي دير البلح والغاري.وأفادت مصادر طبية، بموصول ثمانية ٣١ شهداء بينهم امرأة إلى المستشفى العدواني في غزة بعد قصف منازل المواطنين في حي الصبرة بغزة.

وقالت مصادر محلية، إن مدفعية الاحتلال أسفدت محيط عيادة الزيتون جنوب غزة.وصفقت مدفعية الاحتلال مبان سكنية في مخيم جباليا شمالي قطاع غزة، تراقف ذلك مع إطلاق نار من مروحيات ومسارات على كل من يتحرك في المنطقة.

واستهدفت مدفعية الاحتلال منازل المواطنين شمال مخيم البرج وسط قطاع غزة. وكان قد استشهد عدد من المواطنين وأصيب آخرون، فجر امس، بعد استهداف طيران الاحتلال لمناطق متفرقة من قطاع غزة. وأعلنت مصادر طبية عن وصول شهيدين و ٥ جرحى إلى المستشفى العدواني في مدينة غزة، بعد إطلاق نار كثيف من الطيران الحربي الاسرائيلي "إلاستشفي" على الأطراف الجنوبية في حي الزيتون جنوب شرق المدينة. واستهدفت ٣ غارات اسرائيلية منازل للمواطنين في محيط مسجد حسن النابحي الزيتون جنوب شرق مدينة غزة، وأعلنت مصادر طبية عن وصول شهيد وإصابات إلى مستشفى شهداء في المدينة.كما تم انتشار اشتعال حريق كبير فمرقعات ونجيلة الطبيب يوسف فخران غارة من طائرة حربية اسرائيلية على مدينة دير البلح وسط قطاع غزة، وجرى نقلهما إلى مستشفى شهداء الأقصى في دير البلح، علما أنهما من حي تل الهوا في مدينة غزة ونازحين على دير البلح خلال الحرب الاسرائيلية المتواصلة على غزة. واستشهد ٩ مواطين بعد قصف طيران الاحتلال الإسرائيلي فجر امس، منلا في مدينة رفح جنوب قطاع غزة.وأعلنت مصادر محلية، أن ٩ مواطنين استشهدوا غاليبيتهم من الأطفال وأصيب عدد آخر بجروح، ثم قصف الاحتلال منزل عائلة الحشاش في منطقة عربية شمال غرب رفح جنوب قطاع غزة كما قصف الطيران الحربي الاسرائيلي بشكل عنيف اللخيم الجديد بالمتربات وسط قطاع غزة.وأطلقت طائرات مسيرة "كواد كابتز" النار تجاه سيارات إسعاف قرب عيادة الأوروا وسط مخيم جباليا شمال قطاع غزة.

وكانت مصادر طبية، قد أعلنت امس، ارتفاع حصيلة الشهداء في قطاع غزة إلى ٣٥,٣٤. وقال نبيه عدوان الاحتلال إن السابع من تشرين الأول للآص. وأضافت، أن حصيلة الإصابات ارتفعت إلى ٧٨٧٥٥ أغليبيتهم من الأطفال والنساء. وأشارت العدادر إلى أن الاحتلال ارتكب ٨٦ مجازر ضد العائلات في قطاع غزة وصل منها المستشفيات ١٤ شهيدا و١١٤ إصابة، ١٤٠ حيلة ساعة الماضية.

وبسبب للصادر ذاتها، فإن الاحتلال قتل ٤٩٣ كادرا صحيا، واعتقل ٣١٠ آخرين، ولا يزال العشرات في عداد المفقودين. وأشارت إلى أن الاحتلال دمر النظومة الصحية في قطاع غزة بالكامل، وأخرج ٣٣ مستشفى، و٥٥ مركزا صحيا عن الخدمة، واستهدف ١٣٠ سيارة إسعاف منذ بدء العدوان.

## دعوات لاقتحام /بقية

وأدوا طقوس وصلوات تلمودية في الجزء الشرقي من البياحات قرب مصلى "باب الرحمة"، قبل أن يغادروا الساحات من جهة باب السلسلة.

وذكرت أنه خلال الفترة الصباحية، فإن ٦٧ مستوطنا و٢٨ شرطيا إسرائيلياً اقتحموا ساحات المسجد الاقصى صباح اليوم.

وشددت شرطة الاحتلال على إجراءاتها الأمنية داخل أسواق وأزمة البلدية القديمة والطرقات المؤدية إلى ساحات الحرم القدسي الشريف، على أبواب المسجد الأقصى وعرقلة وصول الفلسطينيين ومنعت دخول بعض الشبان واحتجزت البطاقات الشخصية لآخرين.وتواصل الدعوات للتوقف للقدس والرباط في المسجد الأقصى، والحشد الواسع خلال الأيام القادمة، وتحدي عرافيل الاحتلال وقبوه العسكري، وأكدت الدعوات القلبية على ضرورة المحافظة على تكثيف التواجد في الأقصى، وأداء الصلوات فيه كرسالة قوية أمام اعتداءات الاحتلال والمستوطنين. وشددت على أهمية التمسك بالأقصى والتعبير عن ذلك بالرباط والحشد فيه، لإجباا مخططات المستوطنين ومساعيهم التمهيدية.

ودعت جماعات استيطانية تطلق على نفسها "بديوت"، إلى تنفيذ اقتحام جماعي وموسع للأقصى، وأعلنت نية أنصارها رفع ٥٠٠ علم إسرائيلي داخل الأقصى، خلال ما يسمى "يوم الاستقلال". وشهدت الأيام الماضية، اقتحامات واسعة للمستوطنين في أيام "عيد الفصح" اليهودي، وسط حماية من قوات الاحتلال ودعم من الوزراء وأعضاء الكنيست من اليمين اليمتطرف.

## بوتين يقيل /تتمة

وزير الدفاع : بيلوسوف أندريه ريموفيتش
وزير الداخلية : كوكولوتسيف فلاديمير الكسندروفيتش
وزير الدفاع المدني وحالات الطوارئ والإغاثة في حالات الكوارث : ألكسندر فياتنيسلافوفيتش كورنيكوف
وزير الخارجية : سيرغي فيكتوروفيتش لافروف
وزير العدل : شوتشينشيكو كوروتشينين أناتولييفيتش
مدير جهاز المخابرات الأجنبية : سيرجي إفجينيفيتش ناريشكين
مدير جهاز الأمن الفيدرالي : ألكسندر فاسيليفيتش بورتنيكوف
مدير الخدمة الفيدرالية لقوات الحرس الوطني : زولتوف فيكتور فاسيليفيتش
وزير التحدت باسم الكرملين دميتري بيسكوف إنه يتوقع بقاء رئيس الأركان العامة للقوات الروسية فاليري زوريسيموف في منصبه وسيجري مشاورات حول المرشحين الذين اقترحهم الرئيس الروسي كل من أعضاء مجلس الدوما في اجتماع يعقد في ١٣ مايو وأعضاء مجلس الاتحاد في اجتماع يعقد في ١٤ مايو.

## شهيد في/تتمة

من يوم أمس، شيع المواطنون جثمان الشهيد رمانة.

في سياق آخر، أضرم مستوطنون فجر أمس، النار في أحد المنازل غير المأهولة في قرية دوما جنوب نابلس، وخطوا شعارات عنصرية على منزل آخر تحمل توقيع جملة "تدفيغ الثمن"، وأتت النيران على المنزل المكون من ٣ طابقا، بحسب ما أكدته مصادر محلية لـ"الصحـة". وهاجم مستوطنون بحماية قوات الاحتلال، أمس، مدخل بلدة قصرة جنوب نابلس، لكن الأهالي تصدوا لهم، ما أدى لاندلاع مواجهات، دون وقوع إصابات، بينما اقتحم مستوطنون تجمع عرب للمليات شمال غرب مدينة أريحا، وفتشوا عدداً من مساكن البدو، وأحسب ما أعلنه، بحسب ما أكدّه لـ"الصحـة" للشرف العام لمنظمة البيدر للدفاع عن حقوق البدو حسن مليحات.

واعندى مستوطنون، أمس، على بانع متجول عند مدخل قرية بزاريا شمال غرب نابلس، وأحسوهو للتفتيش، وأصبحت المواطبة كوكب مصطفى عايش (٥٠ عاما) من قرية أطرأس جنوب بيت لحم بكسور في أطرافها بعد اعتداء مستوطنين عليها أثناء تواجدها في أرضها بخلة النجلة القريبة من قرية واد رحال في بيت لحم، وتم نقلها للمستشفى لتلقي العلاج.

واقترح عشرات الستوطنين أمس، باحات المسجد الأقصى المبارك، بحماية قوات الاحتلال، ونفذوا جولات استفزازية في باحاته، وأدوا قفوسا تلمودية. في سياق آخر، هدمت قوات الاحتلال أمس، منزليْن في بلدة بيت أمر شمال مستوطنين عليها أثناء تواجدها في أرضها بخلة النجلة القريبة من قرية واد رحال في بيت لحم، وتم نقلها للمستشفى لتلقي العلاج. واقترح عشرات الستوطنين أمس، باحات المسجد الأقصى المبارك، بحماية قوات الاحتلال، ونفذوا جولات استفزازية في باحاته، وأدوا قفوسا تلمودية. في سياق آخر، هدمت قوات الاحتلال أمس، منزليْن في بلدة بيت أمر شمال مستوطنين عليها أثناء تواجدها في أرضها بخلة النجلة القريبة من قرية واد رحال في بيت لحم، وتم نقلها للمستشفى لتلقي العلاج.

واقترح عشرات الستوطنين أمس، باحات المسجد الأقصى المبارك، بحماية قوات الاحتلال، ونفذوا جولات استفزازية في باحاته، وأدوا قفوسا تلمودية.

واقترح عشرات الستوطنين أمس، باحات المسجد الأقصى المبارك، بحماية قوات الاحتلال، ونفذوا جولات استفزازية في باحاته، وأدوا قفوسا تلمودية.

واقترح عشرات الستوطنين أمس، باحات المسجد الأقصى المبارك، بحماية قوات الاحتلال، ونفذوا جولات استفزازية في باحاته، وأدوا قفوسا تلمودية.

## استقلات وخلافات

وأوضحت أن حامو، استقال بسبب عدم اتخاذ رئيس الحكومة تلتياهو قرارات بشأن "اليوم التالي" للحرب، وعودة العمليات العسكرية في شمال قطاع غزة. وأشارت قائة "كان" للعربية إلى أن مجلس "الأمن القومي"، هو الهيئة المسؤولة عن الشؤون الخارجية و "الأمن القومي"، وهو يعمل، من بين جملة أمور منذ بداية الحرب على غزة، على ما يسمى مسألة "اليوم التالي"، لافتة إلى أن هذا المجلس يصنع سياسة الحكومة ورئيسها بشأن هذه المسألة).

كان رئيس نغصية الاستقلات العسكرية (الأمم)، أهارون حاليغا، استقال على خلفية فشله في كشف عملية "طوفان الأقصى" فيما أشارت وسائل إعلام اسرائيلية مؤخرا إلى تحذيرات من استقلات بالجملة بعد استقالة حاليغا.

وكشفت صحيفة "يديעות احرنوت" أن عددا من كبار الضباط، بما لا يقل عن ٤ برتبة عقيد، على مستوى قادة الوحدات الميدانية أبلغوا بنيتهم بالاستقالة، من بينهم قائد فرقة غزة العميد آفي روزنفيلد، فيما توقع محلل الشؤون العسكرية في صحيفة "هارتس" عماوس هرتيل، قبل نحو أسبوعين موجة كبيرة من الاستقالات في صفوف القيادة السياسية والأمنية الاسرائيلية.

وذكرت وسائل إعلام اسرائيلية، إن قادة في الجيش والأجهزة الأمنية زادوا من انتقاداتهم وضغوطهم على تلتياهو، وسط مخاوف من "تآكل الإنجازات العسكرية" في قطاع غزة بسبب تأخير القرار السياسي في عدة مسائل.

وحسب صحيفة "يديעות احرنوت" فإن المؤسسة العسكرية الأمنية تطالب بتأخير باتخاذ قرار في قضيتين مهمتين هما: أن يحكم غزة بعد حماس، وللصافدة على شراء سربين من الطائرات الحربية الحديثة من الولايات المتحدة".

وترى قيادات عليا في الجيش والأجهزة الأمنية الإسرائيلية، أن عدم اتخاذ قرار بشأن "اليوم التالي" للحرب، قد يتسبب في "تآكل الإنجازات العسكرية العمليانية

تتاكُل، في وقت تتعثر فيه المباحثات لإبرام صفقة تتيج تحرير جميع الأسرائيليين للخطوفين في غزة".

وكانت القناة الـ ١٣ الإسرائيلية، قالت إن رئيس أركان الجيش هرتسي هاليغي بعث رسالة تحذيرية إلى تلتياهو على تصاعد العمليات العسكرية الإسرائيلية في قطاع غزة، قال فيه لتلتياهو "أنت تستمر في العودة إلى العمل العسكري لأنك لا تتخذ قرارات". وكان الجيش الاسرائيلي اتجاح قبل اسبوع الأحياء الشرقية من مدينة رفح، واحتل الجانب الفلسطيني من اللعبر، وذلك بعد ساعات قليلة من إعلان حركة "حماس" وقفاتها على مقترح الوساطة لوقف إطلاق النار وتبادل الأسرى، الامر الذي تبعه، بدء الجيش الاسرائيلي توغلا جديدا في جباليا ومدينة غزة.

وقال رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق إيهود أولمرت في مقال نشره في صحيفة هآرتس، أن الحرب على غزة انتهت فعليا قبل ٣ أشهر، ولا يوجد سبب للدعاء باستمرارها، مؤكدا ضرورة التوصل إلى صفقة لاستعادة المحتجزين وأنسحاب الجيش من قطاع غزة.

وأوضح أولمرت أن "الجيش يقول بأنه قضى على نحو ٢٦ لواء لحركة المقاومة حماس، بما يعني أن الحرب انتهت" مشيراً إلى أهمية انسحاب الجيش من غزة وتسليمها لـ "مجلس قوة عسكرية متعددة الجنسيات، وتشمل فلسطينيين مؤيديين للسلطة الفلسطينية".

وشدد على أنه لا يمكن استعادة الأسرى الأسرائيليين إلا من خلال إنهاء الحرب، وأن من يتصور عبر ذلك "واهم"، لافتا إلى أن بنيامين نتنياهو يحبط عدداً ي فرصة للتوصل إلى صفقة تُفجر عن الحجزين الفلسطينيين والشخصية والاحتفاظ بالسلطة. وقال رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، هرتسي هابي، مساء أمس، "كقائد لقوات الجيش الإسرائيلي خلال الحرب، أنحمل المسؤولية عن فشل الجيش في مهمته المتمثلة في حماية مواطني دولة إسرائيل في السابع من تشرين الأول/أكتوبر، وأشعر بتقلها على كفتي كل يوم".

وتابع "أنا القائد الذي أرسل أبناءكم وبناتكم إلى المعركة التي لم يعودوا منها وإلى المواقع التي أسروا منها".

ويقول الجيش إنه يدفع "أثمانا باهظة" بالعودة إلى مناطق، مثل مخيم جباليا وحي الزيتون، بعد أن كان قد اجتاحتها وأنسحب منها.

## فلسطين تطالب/تتمة

وبالتعاون مع الأمانة العامة لجامعة الدول العربية للمساهمة في إمداد حملة الإغاثة الإنسانية لشعبنا في هذه الظروف الاستثنائية.

وشدد العامور على ضرورة التمويل والمشاركة في تنفيذ خطة الاستجابة الطارئة التي أعدهتها دولة فلسطين للتصدي لتداعيات العدوان الإسرائيلي، وجريمة الإبادة الجماعية التي ارتكبتها ومازالت ترتكبها إسرائيل القوة القائمة بالاحتلال في قطاع غزة.

وقال الوزير "إن هدف العدوان الاسرائيلي على شعبنا هي تصفية الإنسان الفلسطيني، وتدمير البنية التحتية وقصل الضفة عن قطاع غزة من أجل قتل الحلم الفلسطيني". وأضاف "مستمرون في الحراك في الحالف الدولية كافة لحاسبة دولة الاحتلال، ومساندته بكافة الطرق والوسائل لضمان عدم الإفلات من العقاب، وتحمله تبعات عدوانه على شعبنا وصولا إلى إنهاء هذا الاحتلال، وإقرار حق شعبنا في تقرير مصيره في دولة فلسطينية ذات السيادة كاملة الخاضعة في الأمم المتحدة بعاصمتها القدس الشريف. واستعرض الوزير ما تقوم به حكومة الاحتلال من اإبادة جماعية و تداعيات هذا العدوان على مختلف المستويات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية، والبنية التحتية، ومحاولاته لشطب وإزالة من الخارطة الإنسانية ومحاولة التخلص من الآثار، وقصل الضفة الغربية المحتلة عن قطاع غزة وعزل القدس الشريف. وأشار الوزير إلى استمرار السلطة القائمة بالاحتلال بقرصنة الأموال الفلسطينية، مخلقة أزمة مالية غير مسبوقة و مستويات خطيرة من التزامات مالية متراكمة. وقدر خبراء البنك الدولي بأن تكلفة الأضرار المباشرة بـ ١٨,٥ مليار دولار بالياني والنشأت، وهو ما يعادل ٧٩٪ من إجمالي الناتج المحلي للضفة الغربية وقطاع غزة معاً بماً ٢٠٢٢ خلال الاشهر الاربعة الاولى فقط من الحرب.

وقال الوزير أصبحت غزة مرغى صالحة للحياة ونؤكد أنه مع كل تحد يواجه شعبنا ورغم عدم الألم وهذه العاناة، فانا نرى في ذلك فرصة لتعزيز أواصر التضامن العربي والتكاتف الأخوي الأصيل. وثنم الوزير جهود الدول الأعضاء والجمعيات والمبادرات التي قدمت الإغاثة والمساعدات الاجتماعية والإنسانية والصحية إلى أهلنا في قطاع غزة. وذكر الوزير في حديثه مهام الحكومة الفلسطينية والتي تتركز أولا بالعمل على وقف هذا العدوان عن شعبنا، وقيادة جهود الإغاثة في قطاع غزة والعمل على توفير الطعام والدواء واللاوى بشكل عاجل.

وقال "مصممون على تنفيذ الخطط والآليات لإعادة توحيد المؤسسات بين مختلف الملاحظات وتعزيز الإصلاحات في كافة المجالات المؤسساتية والأمنية والاقتصادية بناء على نظام الحكمية والمساءلة.

وأشار إلى التزام فلسطين بمخطليات منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى واتفاقية تجارة الخدمات، والمشاركة بفاعلية في العرض التجاري السنوي لدول المنطقة، وتنفيذ الاستراتيجيات للفررة، والتعاون في مجال التكنولوجيا المالية والابتكار والتحول الرقمي بالرغم من جميع الظروف الصعبة التي يعيشها أبناء شعبنا.

## القدس

## يحيي السنوا

"ولم يظهر السنوار كقائد قوي الإرادة فحسب، بل كمفاوض ذكي نجح في تجنب انتصار إسرائيلي في ساحة الحركة أثناء إشراك البعثيين الإسرائيليين على طاولة المفاوضات، وفقا لمسؤولين من حماس وإسرائيل والولايات المتحدة"، وفق ما قاله البعض بشرط عدم الكشف عن هويتهم لمناقشة التقييمات الاستخباراتية الحساسة.

وبينما تتم الوساطة في المحادثات في مصر وقطر، فإن السنوار- الذي يعتقد أنه مختبئ في شبكة اتصالات تحت غرّة- هو الذي يطلب مفاوضات حماس موافقته قبل اللواقفة على أي ترتيبات، وفقا لبعض هؤلاء المسؤولين. ويصر مسؤولو حماس على أن السنوار ليس له الكلمة الأخيرة في قرارات الحركة. ولكن على الرغم من أن السنوار لا يتمتع من الناحية القوية بسلطة على حركة حماس بأكملها، إلا أن دوره القيادي في غزة وشخصية القوية أعطاه أهمية كبيرة في كيفية عمل حماس، وفقا للحلفاء والأعداء على حد سواء.

وتنسب نيويورك تايمز إلى صلاح الدين العوادة، عضو حماس والحلل السياسي الذي صادق السنوار أثناء سجنهما في إسرائيل خلال التسعينيات والعقد الأول من القرن الحادي والعشرين: "لا يوجد قرار يمكن اتخاذه دون استشارة السنوار؛ السنوار دائما قائدا عاديا، إنه صقر قوي ومهتس للأحداث". وأضاف العوادة: "إنه ليس مديرا أو مدير من نوع ما، إنه قائد".

وتنادرا ما يسمع عن السنوار منذ بداية الحرب، على عكس مسؤولي حماس المتمركزين خارج غزة، بما في ذلك إسماعيل هنية، أكبر مسؤول مدني في الحركة. وعلى الرغم من أنه أصدر رسّنا من هنية، إلا أن السنوار كان محوريا في قرار حماس وراء الكواليس بالتمسك بوقف دائم لإطلاق النار، كما يقول المسؤولون الأميركيون والإسرائيليون.

وكثيرا ما أدى انتظار موافقة السنوار إلى إبطاء المفاوضات، وفقا للمسؤولين والحلّيل. لقد دمرت الضربات الإسرائيلية جزءًا كبيرًا من البنية التحتية للاتصالات في غزة، وفي بعض الأحيان يستغرق الأمر يومًا واحدًا لتوصيل رسالة إلى السنوار ويومًا واحدًا لتلقي الرد، وفقا لمسؤولين أمريكيين وأعضاء في حماس.

بالنسبة للمسؤولين الإسرائيليين والغربيين، ظهر السنوار خلال هذه المفاوضات، التي توقفت مرة أخرى في القاهرة الأسبوع الماضي، كخصم شرس ولاعب سياسي ماهر، قادر على تحليل المجتمع الإسرائيلي ويبدو أنه يفك سياساته وفقا لذلك.

"وأضمت وكالات الاستخبارات الأميركية والإسرائيلية أشهرًا في تقييم دوافع السنوار، وفقا لأشخاص مطلعين على المعلومات الاستخبارية. ويعتقد الحلون في كل من الولايات المتحدة وإسرائيل أن الدافع الرئيسي للسنوار هو الرغبة في الانتماء من إسرائيل وإضعافها. ويقول محللو الاستخبارات إن رهاية الشعب الفلسطيني أو إنشاء دولة فلسطينية يبدو أمرا ثائيا" وفق الصحيفة.

وقد ولد السنوار في غزة عام ١٩٦٢ لعائلة اضطرت أن تنزح من منزلها، إلى جانب مئات الآلاف من العرب الفلسطينيين الآخرين الذين أجبروا على الفرار وتركوا منازلهم بسبب قيام إسرائيل.

انضم السنوار إلى حماس في الثمانينيات. وتم سجنه لاحقًا بتهمة قتل الفلسطينيين الذين اتهمهم بالردة أو التعاون مع إسرائيل، وفقا لسجلات المحكمة الإسرائيلية. من عام ١٩٩٩، وصف السنوار أكثر من عقدين من الزمن في السجن الإسرائيلي قبل إطلاق سراحه في عام ٢٠١١، إلى جانب أكثر من ١٠٠٠ فلسطيني آخر، مقابل جندي إسرائيلي أسرته حماس. وبعد ست سنوات، تم انتخاب السنوار زعيما لحركة حماس في غزة.

أثناء وجوده في السجن، تعلم السنوار اللغة العبرية وطور فهمًا للثقافة وللمجتمع الإسرائيلي، وفقا لزملائه السجناء السابقين والمسؤولين الإسرائيليين الذين راقبوه في السجن. ويبدو الآن أن السنوار يستخدم هذه المعرفة لشرح الانقسامات في المجتمع الإسرائيلي وزيادة الضغط على بنيامين نتنياهو، رئيس الوزراء الإسرائيلي، وفقا لمسؤولين إسرائيليين وأميركيين.

ويعتقدون أن السنوار قد حدد توقيت إطلاق مقاطع الفيديو لبعض الرهائن الإسرائيليين من أجل إثارة الغضب العام تجاه نتنياهو خلال المراحل الحاسمة من محادثات وقف إطلاق النار.

ويريد وجوده في السجن، تعلم السنوار اللغة العبرية وطور فهمًا للثقافة وللمجتمع الإسرائيلي، وفقا لزملائه السجناء السابقين والمسؤولين الإسرائيليين الذين راقبوه في السجن. ويبدو الآن أن السنوار يستخدم هذه المعرفة لشرح الانقسامات في المجتمع الإسرائيلي وزيادة الضغط على بنيامين نتنياهو، رئيس الوزراء الإسرائيلي، وفقا لمسؤولين إسرائيليين وأميركيين.

وتقول الصحيفة : "إذا كان نتنياهو منهمأ بإطالة أمد القتال لتحقيق منفعة شخصية، وكذلك فعل عدوه اللدود، السنوار".

ويقول ضباط المخابرات الإسرائيلية والأميركية إن إستراتيجية السنوار هي إبقاء الحرب صعبة طالما أنه سيؤدي إلى تميزق سمعة إسرائيل الدولية والإضرار بعلاقاتها مع حليفها الأساسية، الولايات المتحدة. وبينما واجهت إسرائيل ضغوطا مكثفة لتجنب شن عملية في رفح، أطلقت حماس صواريخ يوم الأحد الماضي من رفح باتجاه معبر حدودي قريب، مما أسفر عن مقتل أربعة جنود إسرائيليين.

تقول الصحيفة في أحمد يوسف، أحد قدامى المحاربين في الجيش الققيم في رفح قوله: "استراتيجية حماس هي وقف الحرب الآن، ووقف الإبادة الجماعية وقتل الشعب الفلسطيني".

يقول المسؤولون الأميركيون إن السنوار أظهر ازدراء لزملائه خارج غزة، الذين لم يتم إلباعهم بالخطة الدقيقة لهجوم حماس في ٧ تشرين الأول بحسب الاستخبارات الأميركية. ويعتقد المسؤولون الأميركيون أيضًا أن السنوار يوافق على العمليات العسكرية التي تنفذها حماس.

"ويعتقد مسؤول عربي كبير مطلع على مفاوضات وقف إطلاق النار أن السنوار يبدو أنه يتخذ قرارات بالتنسيق مع شقيقه محمد، وهو قائد عسكري كبير في حماس، وأنه طوال الحرب كان يختلف أحياناً مع قادة حماس خارج غزة. وقال المسؤول إنه في حين أن القيادة الخارجية كانت في بعض الأحيان أكثر استعدادا للتوصل إلى تسوية، فإن السنوار أقل استعدادا للتنازل أمام المفاوضات الإسرائيلية، ويرجع ذلك جزئيا إلى أنه يعلم أنه من المرجح أن يقتل سواء انتهت الحرب أم لا".

وقد أظهر أعضاء حماس صورة للوحدة، وقللوا من أهمية الدور الشخصي للسنوار يبدو أنه يتخذ قرارات بالتنسيق مع شقيقه محمد، وهو قائد عسكري كبير في حماس، وأنه طوال الحرب كان يختلف أحياناً مع قادة حماس خارج غزة. وقال المسؤول إنه في حين أن القيادة الخارجية كانت في بعض الأحيان أكثر استعدادا للتوصل إلى تسوية، فإن السنوار أقل استعدادا للتنازل أمام المفاوضات الإسرائيلية، ويرجع ذلك جزئيا إلى أنه يعلم أنه من المرجح أن يقتل سواء انتهت الحرب أم لا".

وقال أبو مرزوق، أول زعيم للمكتب السياسي لحماس في التسعينيات: "رأي السنوار مهم للغاية لأنه موجود على الأرض ويقود الحركة من الداخل".

كما كتبه له "الكلمة الأخيرة" في القرارات الرئيسية، حسبما قال أبو مرزوق، مضيفا أن جميع القرارات السياسية لحماس لديهم "رأي واحد".

ومع ذلك، هناك شيء غامبي عادي في قوة شخصية السنوار، بحسب العوادة، صديقه من السجن. وقال العوادة إن القادة الآخرين ربما لم يكونوا هم من حرضوا على هجوم ٧ تشرين الأول، مفضلين التركيز على المسائل التكتوقراطية المتعلقة بالحمك.

وأضاف: "لو كان شخص آخر في مكانه، لربما سارت الأمور بطريقة أكثر هدوءا".

## "الأغنية العالم/تتمة

معتبرا أن الهجوم الشامل على مدينة رفح بمثابة "كارثة إنسانية".
والاثنين للوافق السادس من أيار الجاري، أعلنت قوات الاحتلال الإسرائيلي بدء عملية عسكرية في رفح، ووجهت تحذيرات لنحو ١٠٠ ألف مواطن بإخلاء شرق القطاع فورا.

ولصباح الثلاثاء السابع من الشهر ذاته، احتلت قوات الاحتلال الجانب الفلسطيني من معبر رفح الحدودي، وأوقفت تدفق المساعدات إلى القطاع. وصباح أمس الأول، وسع جيش الاحتلال هجماته البرية والجوية، في جميع محافظات غزة بعد مطالبته بتهجير أهالي مناطق واسعة في شمالي القطاع ووسط رفح وتوغله في جنوب مدينة غزة وشرقي خان يونس (جنوب)، إضافة إلى سفلة سلسلة غارات عنيفة أسفرت عن عشرات الشهداء والجرحى بمناطق متفرقة من القطاع.

ونزح آلاف المواطني فقسرا من وسط مدينة رفح جنوبي غزة إلى مناطق غربي القطاع، بعد ساعات على تحذير قوات الاحتلال بإخلاء المنطقة تمهيدا لتوسيع عملياته العسكرية بالمدينة.

## رواتب الموظفي/تتمة

وتؤكد وزارة المالية أن بقية المستحقات القائمة حتى تاريخه هي ذمة لصالح الموظفين وسيتم صرفها عندما تسمح الإمكانات المالية بذلك.

## "الأونروا": ادعاء/تتمة

وأضاف لازاريني أن "السلطات الإسرائيلية تواصل إصدار أوامر التهجير القسري للعاروفة أيضا باسم أوامر إخلاء الناطق السكنية، وهذا يجبر الفلسطينيين في رفح على الفرار إلى أي مكان".

وقال إنه "منذ بدء الحرب في تشرين الأول الماضي، انتقل معظم سكان غزة عدة مرات، وجنوا بشدة عن الأماكن التي لم يجدهو قط".

وشدد على أن ادعاءات إسرائيل بوجود مناطق آمنة بغزة "كاذبة ومضللة"، و"لا يوجد مكان آمن في غزة".

## تتمات

## "الفيفا" تصوت/تتمة

جعلتنا نقرر حمل هموم القطاع الرياضي إلى الفيفا".
وأكد الرجوب أن "فلسطين تذهب إلى كونغرس الفيفا مدعومة بمجموعة الدول النضوية تحت اواء اتحاد غرب آسيا، الذي يرأسه سمو الأمير علي بن الحسين، إضافة إلى دعم كبير من الدول في آسيا، وأفريقيا، وأميركا اللاتينية، على أمل أن يضعف الاتحاد للمسألة على تجاوزه للوائح والقوانين الرياضية"، لافتا إلى أن سياسة الكيل بمكيالين يجب أن تتوقف.
وكان رئيس الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم، الفريق جبريل الرجوب أعلن أن الاتحاد الفلسطيني تقدم للفيفا بمذكرة تدعو للتصويت على عزل إسرائيل من المجتمع الكروي، لتتم اللواقفة من قبل الفيفا على طرح الفترح للتصويت خلال اجتماع باكويا القادم. وفي شهر كانون الثاني الماضي، كان رئيس الاتحاد الأردني، واتحاد غرب آسيا لكرة القدم الأمير علي بن الحسين، طالب بضرورة حشد موقف دولي لوقف العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، وأن يكون هنك موقف ملمتج كرة القدم بعزل إسرائيل، وتطبيق العايير المعادل للرياضة الفلسطينية، ولقضيته في الاتحاد الدولي، وفي شهر كانون الثاني من هذا العام، قدم الفيفا بمذكرة اتحاد غرب آسيا ودولية للحملة.
وستقوم الجمعية العمومية للفيفا يوم الجمعة المقبل، بعرض الطلب الفلسطيني على أعضاء الدول. ويعرض الطلب التهاتكات الإسرائيلية على الرياضيين والذنين في الضفة الغربية وقطاع غزة، وخاصة مجتمع كرة القدم، مؤكدا بأعداد وأسماء من المجتمع، ودوليا، لاعبين، وحكام، ومدربين، وإداريين استهدفوا بشكل مباشر، بالإضافة إلى البنية التحتية التي دمرت، من ملاعب ومقرات أندية، وتحويل ملاعب كرة القدم إلى مقابر جماعية وساحات الاعتقال والتعذيب.
ويعتبر الاتحاد الأردني لكرة القدم، من أقوى الداعمين للموقف الفلسطيني، ولقضيته في الاتحاد الدولي، كما تقدم، لتهاتكات الكونغرس المقبلة يوفد سترأسه الأمير علي بن الحسين، رئيس الاتحاد لدعم الفترح الفلسطيني بعزل إسرائيل من مجتمع كرة القدم، خصوصا بعد رصد انتهاكات الصارخة لحقوق الإنسان والقوانين الدولية الرياضية، وضرورة إنفاذها، وإبعاد ازدواجية العايير لضمان الحق للملف الفلسطيني.

### حرب غزة/ تتمه

وعلى الرغم من مرور أكثر من سبعة أشهر على بدء الحرب، فما زالت الإبادة وغرور القوة الإسرائيلية طاغية ومسيطرة، عبر التدمير والقتل دون اعتبار لطفل أو مسن، وفي الوقت ذاته إستمرار المقاومة وحماس ياتلق ما تبقى من صواريخ كرسالة على عدم الإستسلام والقبول بما تحاول إسرائيل فرضه لليوم التالي للحرب (بدون حماس).

وقال قديم هذا الخيار هو الثمن غير الختمل بشرى الذي، يتحمله أكثر من مليون نسمة في غزة، بنزوح من مكان لآخر في مساحة لم تعد قادرة على إستيعابهم، فهم من يحملون خيار هدم البعد حتى اللحظة. إسرائيل فقتد بصيرتها بغرور قوتها، ولم تعد ترى إلا الدمار والقتل، وترفض حتى دراسة الواقع الذي فرضته الحرب، وترفض كل الحلول السياسية وأى تسوية تقاوضية قائمة، مدعية أنها لم تحقق هدفها بالقضاء على حماس، وحماس من جانبها (ولهذا الحق في ذلك) ترفض الهدنة المؤقتة أو السدامة، وتطالب بوقف كامل للحرب، الأمر الذي تعتبره إسرائيل هزيمة، فعودة حماس من وجهة نظر إسرائيل للحكم يعني هزيمة لها ونصر لحماس، وهذا السرايريو مستبعد تماما.
فالحقت بينة سياسية جديدة، لا يمكن أن تعود مع غزة كما كانت في السابق، فلا يمكن تصور حكم حماس وتطور قدراتها العسكرية ألتية، ولا يمكن في الوقت ذاته قبول عودة إسرائيل لإحتلال غزة من جديد، لأن هذا الوضع يقر الجيع من خيار شمشون، واستمرار الحرب بدرجاتها وأشكالها المختلفة، ولعل الذي يقوى خيار شمشون، أن إسرائيل "تعيش" في قلب غزة والأراضي الفلسطينية، وحماس والشعب الفلسطيني يعيش في قلب إسرائيل ذاتها، وهذا من شأنه أن يوفر كل الظروف المناسبة لهدم البعد على رؤوس أصحابه. مشكلة إسرائيل أنها لم تقدر حجم التضربات التي قدتها الشعب الفلسطيني، ولعل لأخطر ما يدفع إلى التراجع خيار شمشون الجبار حالة الكراهية والحقد والرغبة في الثأر، ناهيك عن الأيدولوجية العمياء التي تحكم الحرب الحاكم في إسرائيل، وماله التسليح الشاملة، وهذا يوفر البنية القوية لهذه الشمشون، ويهدم البعد قبل أن يذهب إلى انقار. اليوم قدما إسرائيل محرضون لصدور أحوام صعبة بالاعتقال، والأمر ليس قاصرا عليهم، بل في سيشمل قادة حماس وغيرهم، وهذا من شأنه أن يضع الجميع أمام هذا الخيار. وقد يزيد من هذا الخيار الدور الذي يلعبه الدين وتحكمه في السياسة. حرب تحكمها السياسة والدين، كما يقول ابن خلدون: إن الفهم الغلوو للسياسة يجعلهم سياسيا مستبدًا، والفهم الملوو بالغلوو لرجل الدين يعلوهم محرضا على التكفير، والسياسا يصنعان الدمار ويهددان العمران. وقول ونستون تشرشل: اخذروا أن يشعلوا رجل دين حتى ينقذها رجل سياسة.

## الجيش الإسرائيلي:/بقية

في مدينة غزة أول يوم الجمعة الماضي.
وأشارت صحيفة "تايمز أوف إسرائيل" إلى أن ششت هو أرفع ضابط في الجيش الإسرائيلي يصاب خلال القتال في غزة، وقد نقل إلى مستشفى إيلخولف للعلاج. وقالت التقارير الإسرائيلية إنه كان مع فريق القيادة المتقدمة التابع لقائد لواء مشاة ناعال في حي الزيتون. من جانبها، أعلنت كتائب القسام -الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية(حماس)- تنفيذ سلسلة من العمليات والكائن ضد قوات الاحتلال منذ صباح امس، كما قصفقت عسقلان وسديروت بدفعتا من الصواريخ. واستهدفت القسام ما لا يقل لـ ٨ بابنة إسرائيل، وهو ما أدى لاشتعال التيران في بعضه ومقتل من فيها من الجنود، وفقا لـأعلنته عبر تلغرام.
وبثت القسام تسجيلا مصورا لاستهداف إحدى الدبابات من طراز ميركافا، حيث أسقطت قذيفة مضادة للدروع بواسطة طائرة مسيرة على البناية شرق مخيم جباليا. ونشرت القمامة أيضا مشهدا مصورا لقتال بين جنود الهاون واستهداف للدبابات. كما أعلنت القسام تنفيذ عملية مركبة قرب موقع للجوحر شرق مخيم جباليا، حيث استهدفت دبابة ميركافا بقذيفة الهايسين ١٥٠، وبعد "هروب جنود الاحتلال الجووديين في المكان إلى منزل مفرخ أحد مسبقا، تم تفجيرها وإيقاع القوة بين قتيل وجريح".
في عملية مفرخ أحد مسبقا، فجر مجرمون عبوة عسكية جماعية إسرائيلية خاصة، واستهدفوا ناقلة جنود بقذيفة "تانودم" شرق جباليا، مما أسفر عن إيقاع القوة بين قتيل وجريح، وفقا لـأعلنته القسام.
وقالت القسام أيضا أنها استهدفت قوة إسرائيلية خاصة تحصنت في منزل قرب صالة مزايا شرق مخيم جباليا بقذيفتي "تي بي جي"، مما أدى إلى وقوع أفراد القوة بين قتيل وجريح. واشتركت سرايا القدس -الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي- وكتائب القسام في تنفيذ قصف بقذائف الهاون من العيار الثقيل على تجمعات قوات الاحتلال في حي الزيتون.
كما أعلنت القسام أنها قصفقت مدينة عسقلان -بعد ظهر امس- بدفعة من الصواريخ انطلاقا من منطقة توغل جيش الاحتلال شرق جباليا.

وقصفت أيضا مستوطنة جيروت برشفة صاروخية ردا على الجازبحق للذنين، وفقا لـأعلنته عبر تلغرام. وفي جنوب القطاع، قالت كتائب القسام إنها استهدفت جنود الاحتلال وآلياته للتوغلة داخل معبر رفح البري بقذائف الهاون على دفتعين منفصلتين. كما أعلنت سرايا القدس أنها قصفقت بوابل من قذائف الهاون من العيار الثقيل جنود الاحتلال وآلياته في حي الشوكة شرق رفح.

## تراتيل انتظار/تتمة

فأن تكون راء أول، فذاك الأمر الجديد في مسار إثبات حسن السيرة والسلوك، وقد يكون للوقوفة أن تضم باقي مدائن الأرض الصحراء جنتها، والاولان برسم مسارات الواقع الجديد بمنظومة القوانين الفارضة لذاتها جراء منطلق القوة، والاولوية هنا للمدائن الأكثر هدوءا والأكثر التزاما بالوائيق والعهود للبرمة من التنبئ، وعلى الضفاف الغربية من هذا الوطن الكبير الناطق بلغة الضاد شتياح اللدان وتسلم مقابليها لغير أهلها، ويعبر طرقاتها العسكر الأجنبي، حضرموت استصرخت النصرة فكان السكون والسكوت وإبرام وثيقة تسليم اليمن لغير أهلها جزء من معادلة الصراع الجذوةية للمنطقة، ودمشق والأذقية وطرطوس أسلمت واستسلمت لجنود سيبيريا القادم



## من الاخر

### لماذا عجز أشقاؤنا العرب عن إنقاذنا حتى الآن؟



د.أحمد رفيق عوض\*

يميل العقل الكسول إلى أن يُسَيِّطَ الإجابة ويختزلها للرد على السؤال السابق، مثل هذا العقل لا يرغب في أن يرى الصورة بكامل أبعادها، بل يحاول أن يجد سببا واحدا ومباشرا وسريعا للإجابة، فالأشقاء العرب عاجزون عن مساعدتنا وإنقاذنا مما نحن فيه، لأنهم متعاونون ومتخاذلون، وهي إجابة تكفي، رغم ما فيها من عاطفة طفولية ورغبة في الإهانة وجدل الذات وإدارة الظهر للعالم، ولكن ذلك لا يكفي حقا، لا تكفي الإهانة والجلد، ولا الرفض ولا البكاء، ولا استثارة الهمم أو النخوة. الأشقاء العرب، وعلى الرغم من مواقفهم التي نستنكر بعضها، ونرفض بعضها الآخر، ونعتقد جازمين أن بعض سياساتهم لا تؤدي إلى المطلوب منها، حتى لأهلها، إلا أنهم، للحقيقة، أوقفوا أنفسهم في منطقة العجز ومنطقه، وقادوا أنفسهم، طوعا أو كرها، إلى شباك القوى الكبرى وشبكتها الأمنية والسياسية، ذلك أن معظم الأنظمة العربية الشقيقة تعاني من الفقر والبطالة والديون، وإشكالية العلاقة بين الحاكم والحكوم، ومن التهديدات الداخلية والخارجية، ومن تعطل القوى المدنية الفاعلة، ومن الاستئثار بالحكم والقرار، والتفرد في السلطة، والثروة، وهي نقاط ضعف تستغلها القوى الكبرى وغير الكبرى لابتزاز تلك الأنظمة، بحيث تبدو تلك الأنظمة على شفا حفرة من كل شيء، السقوط السياسي والهزيمة العسكرية والتفكك المجتمعي والانقسام الجغرافي.

يبدو النظام العربي في معظمه لم يحسم مصاميقه أو مقولاته، ولم يقدم القولة الجامعة، ولا السياسة الضامنة ولا الخطة الناجعة، ولم يحول النظام العربي في معظمه الدولة إلى أن تكون هي الفاعلة والقادرة، بل ما تزال الدولة العربية أحد اللقثرات، وليس آخرها أو قاسمها للشركت العظيم، و لهذا فإن النظام العربي يخاف من التقسيم الجغرافي والطائفي والعرقي والديني والسياسي، ورغم الثروات لدى البعض منها فإن ذلك لم يحولها إلى نموذج حديث للدولة بقدر ما جعلها أكثر استهلاكية وأقل إنتاجية، بمعنى أن تنجم بالحدادة دون أن تصل إلى عناصر الحدادة ومكوناتها. يمكن القول إن النظام العربي، خصوصا بعد الربيع العربي، يضطر إلى أن يراجع ذاته من جديد، ويضطر إلى إعادة تقييم فكرة الدولة أصلا. ذلك أن مفهوم الدولة العربية الحديثة يتراجع لصالح مفاهيم ما قبل الدولة، وإلى مستويات أمنية واستحوادية أظعم متعددة.

ما علاقة ذلك كله بالسؤال المطروح: لماذا عجز أشقاؤنا العرب عن إنقاذنا مما نحن فيه من عذاب و ظلم وتشريد ومحاولات شطب وتغيب؟

للإجابة عن ذلك بكل صراحة، فإن بعض هذه الأنظمة الشقيقة وجدت في التطبيع

بعض الأنظمة وجدت في التطبيع حلًا لمشاكلها الداخلية، وضمانة لبقائها وغيض البصر عن البصر عن تجاوزاتها أمام ما يُطلق عليه، زورا وبهتانا، المجتمع الدولي، والتطبيع مع إسرائيل، بالتجربة الفعلية، أثبت أنه ليس ضمانة لشيء، ولم يشكل حلا للأزمات الداخلية، بل على العكس من ذلك، أصبح التطبيع إحدى القضايا الجدلية في تلك الأنظمة، ولكن التطبيع أدى إلى زيادة العلاقة مع الشعب الفلسطيني، وتوحيد الوسائل لدعمه ومساعدته، وأدى أيضا إلى زيادة مساءلته وحصاره وانتقاده. أكثر من ذلك أن التزدي السياسي والضعف الاجتماعي وغياب الرؤية الشاملة، الأمنية والاقتصادية، للإقليم العربي أضعفت كل الأنظمة العربية، وتركتها مكشوفة وأعرفتها في صراعات ثنائية وأحلاف متعارضة، وأغرت بعضها في ان ينوب عن قوى أخرى في حروب وكألة بغيضة وشبعة لم تؤد إلا لأزيد من الضعف والتهتك والتفكك، كان من الغريب أن السنوات العشر السابقة شهدت حروبا عربية عربية غير مسبوقة، ولهذا لم يكن من المستغرب أن تنتهز إسرائيل الفرصة لشن حروب متعددة على الشعب الفلسطيني، ولم يكن من المستغرب أن تحاول إيران في الفترة ذاتها، أيضا، أن تتقدم بحذر، ولكن بنيات، لتطوير برنامج نووي غامض.

باختصار، الأنظمة العربية في معظمها في حالة اضطراب وجدل وتهديد، وفي حالة بحث عن اتجاه ومضمون وسياسة، الأنظمة العربية تبحث عن إمكانيات وملاذات والأمان والتحالف

أخيرا، لا يمكن لنظام عربي أن ينقذنا كما ينبغي فيما شبكة علاقاته المتعددة مع كثير من القوى الكبرى التي تدعم إسرائيل، وتعمل على إبقائها متفوقة على الإقليم بكل ما فيه، وهذا يعني أنه لو كانت هناك نوايا حسنة ودوافع مصلحية أخرى للنظام العربي لتقديم العون للشعب الفلسطيني، فإن ذلك سيصطدم بحائظ من العجز وقلة الخيارات وانعدام القدرات. ما الحل، إذن؟! الحل برأي هو أن يعيد النظام العربي تعريفه لذاته وعلاقاته وأهدافه ومرجعياته، وأن النظام لخدمة الوطن والواطن، وليس لخدمة طغم معينة، مهما كانت هذه الطغم تمتلك من الشرعية، أو الأخقية، أو الوهم، الشيء القليل أو الكثير.

لا يمكن لأي نظام، مهما كان، أن ينتصر دون أن يعيد تشكيل علاقته مع جمهوره على أساس المشاركة الحقة في القرار والفعل وتشكيل المجتمع. \*رئيس مركز القدس للدراسات المستقبلية / جامعة القدس



## مدينة العلوم الصينية..

### رُبع مليار دولار لمصارعة قواعد الفيزياء



باسكال، أي نحو ٣٠٠ ألف من مثل الضغط الجوي الذي تشعر به يوميا عند سطح الأرض، علاوة على توليد مجالات مغناطيسية فائقة الشدة مُحَدَّدة. وإحدى تلك الحطات هي محطة خلية السندان الألمانية، وخلية السندان الألمانية هي جهاز يستخدم **آلأستين** متقابلتين عن طريق وضع عَيِّنة من المادة المطلوب اختبارها ودراستها بينهما، ثم يُزَوَّد الضغط للبدول على المادة وتنوبعه حتى يتسنى للعلماء دراسة خصائص المادة في ظل أوضاع استثنائية مختلفة أو أوضاع غير موجودة على سطح الأرض مثل الضغط في باطن الأرض. وبدأ استخدام الأساس في تلك الأجهزة منذ نهاية الخمسينيات لما لها من صلاية تتيح الوصول إلى مستويات ضغط أعلى بكثير من غيرها من المواد.

الصدر : الجزيرة

واحد، مثل الحرارة للنخفضة جدا مع الضغط شديد الارتفاع، أو المجالات المغناطيسية فائقة القوة مع المجالات البصرية فائقة السرعة، ودراسة ما ينجم عنها من ظواهر لا تتسنى لنا رؤيتها حين تتوفر لدينا حالة استثنائية واحدة فقط. ولا تقصر أكاديمية العلوم الصينية البحوث على علمائها فحسب، بل إنها حرصية على استضافة فرق بحثية من شتى دول العالم، واستضافت بالفعل باحثين من جامعات أميركية وأوروبية منذ تشغيلا.

ووفقا للإمكانيات الضخمة في المنشأة، يُمكن إجراء تجارب عند درجة حرارة تساوي ميلي درجة واحدة (١٪ من الدرجة) فوق الصفر المطلق الذي يساوي ٢٧٣ درجة تحت الصفر، كما يُمكن إجراء تجارب عند ضغط مرتفع جدًا يبلغ ٣٠٠ غيغا

## "المايونيز" وراء التسمم الجماعي بأحد مطاعم الرياض

والحملات الرقابية على مستوى جميع مدن المملكة من قبل الأمانات والبلديات والجهات ذات العلاقة، وبما يضمن سلامة المنتجات الغذائية المقدمة للمستهلك.

TUM) في منتجات المنشأة الغذائية الشار إليها". وأضافت الوزارة أنه "مع اتضاح وجود تلك المادة في أحد المصانع أيضًا، فقد قامت الوزارة وبالتعاون مع الهيئة والجهات ذات العلاقة، باتخاذ إجراءات إضافية لما تم عمله سابقًا، وتضمنت ما يلي:"

إيقاف توزيع المنتج المذكور ("المايونيز" وسحبه من الأسواق والمنشآت الغذائية في جميع مدن المملكة، وإيقاف الصنع تمهيدا لتطبيق الإجراءات النظامية. سحب الكميات المتبقية من المنتج في الصنع بجميع التشغيلات وكل تواريخ الصلاحية. -إشعار جميع عملاء الصنع من مطاعم ومنشآت غذائية بإتلاف جميع ما لديهم من كميات. -مواصلة عمليات الرصد والتقصي

الرياض - وكالات - كشفت وزارة الشؤون البلدية والقروية والإسكان في السعودية، يوم السبت، عن الإجراءات المتخذة بشأن المادة السببية لحالات التسمم التي حدثت بأحد مطاعم العاصمة الرياض مؤخرا، بعد ظهور إحدى نتائج التحاليل المخبرية.

ونقلت وكالة الأنباء السعودية (واس) عن بيان الوزارة "وفقًا لما ورد من الهيئة العامة للغذاء والدواء، واستمرارًا للإجراءات التي تعمل عليها الجهات الحكومية بشأن ظهور حالات التسمم في أحد مطاعم الرياض مؤخرًا، فقد أظهرت إحدى نتائج التحاليل المخبرية التي أجرتها الهيئة، وجود بكتيريا (كلوستريديوم بوتولينوم) المسببة للتسمم الوشيحي في عينة من مادة (المايونيز) من ماركة (BON

## الإطاحة بشبكتين

### للاتجار بالبشر في العراق

بغداد - أعلنت خلية الإعلام الأمني في قيادة العمليات المشتركة العراقية، أمس، عن تمكن جهاز المخابرات الوطني العراقي من الإطاحة بشبكتين دوليتين مكونتين من ٤٠ عنصراً أجنبياً في بغداد والمحافظات. وأوضح بيان لخلية الإعلام الأمني، أنه «بناءً على معلومات استخبارية دقيقة ومتابعات ميدانية استثنائية، وبعد تنفيذ عدد من الكمان الحكمة في بغداد ومحافظات أخرى، تمكن جهاز المخابرات الوطني العراقي، بالتعاون مع مفاز وزارة الداخلية، من الإطاحة بشبكتين دوليتين مكونتين من ٤٠ عنصراً يحملون الجنسيات الأجنبية، ومتورطين بارتكاب جرائم الاختطاف والابتزاز والتزوير والاتجار بالبشر والخدراات».

وأضاف البيان: «تم اعتقال كافة عناصر الشبكتين وضبط المبرزات الجرمية التي بحوزة الذين كانوا موزعين في أحياء متفرقة من بغداد وبعض المحافظات الأخرى، وثبت تورطهم بارتكاب جرائم مختلفة كان أغلب ضحاياها من اللواتين الأجانب المقيمين في العراق».

## من المنفى

### جامعاتهم وجامعاتنا



بقلم: حمادة فراغة

رؤساء جامعات عربية وإسلامية التقوا، وتجاوزوا، وتناقشوا، وسألوا بعضهم بعضا، باحثين عن إجابة لتساؤلات الشارع في البلدان العربية والإسلامية، عن أهمية الاحتجاجات الطلابية لدى الجامعات الأميركية والأوروبية، ولماذا لم تصل هذه الاحتجاجات إلى الطلبة العرب والمسلمين في بلادهم، بعد كل الذي حمل لأشقائهم الفلسطينيين من "مذابح" و"إبادة جماعية" و" تطهير عرقي" فاقح واضح معلن من قبل المستعمرة الإسرائيلية وقياداتها وأحزابها وعنصريها.

رئيس جامعة عربية قال إن طلبة جامعته من المستغربين التحفزين لأي نداء ليتجاوزوا معه، وإدارة الجامعة معهم، ولكن الأولويات للدراسة فهذه جامعة مهنية، وليست حزباً سياسياً، ونحن لا نمنعهم إذا أرادوا أي تحرك، فبلندا يختلف عن أميركا وأوروبا، لا قمع لدينا، ولا شرطة يدخلون للجامعات، فنحن بلد مستقر وأمن، ونتفوق على أوروبا وأميركا ولم تسجل الوقائع قمعنا للطلبة، كما فعلوا في جامعات أميركا وبريطانيا وألمانيا.

رئيس جامعة آخر قال: طلبتنا مدربون وهم يشاركون في العمليات الكفاحية، بدون ضجيج وإدعاء، وهم يتناوبون في مساعدة الفدائيين في أماكن متعددة، لذا فالذي يمارس الكفاح لا يحتاج للمظاهرات والاحتجاجات و"الحكي الفاضي" كما يحصل في جامعات الولايات المتحدة وأوروبا.

التطور الهام في مواقف وسلوك وانحيازات طلبة الجامعات الأميركية والأوروبية، يحتاج لتطور في السلوك السياسي الفلسطيني، وكيفية التعامل مع هذا التطور،

أما الثالث فقد تبجح أكثر وقال: نحن من جامعة خرجت قادة الأمة الثوريين الذين غيروا شكل النظام السياسي، بعد الحرب العالمية الثانية بدءاً من:

- ١- إنقلاب حسني الزعيم في سوريا عام ١٩٤٩.
- ٢- إنقلاب عبد الناصر في مصر ١٩٥٢.
- ٣- إنقلاب عبد الكريم قاسم في العراق ١٩٥٨.
- ٤- إنقلاب عبد الله السلال في اليمن ١٩٦٢.
- ٥- عدد واسع من الانقلابات الثورية في موريتانيا، لا تُعد ولا تُحصى.
- ٦- إنقلابات متعددة متتالية في السودان.

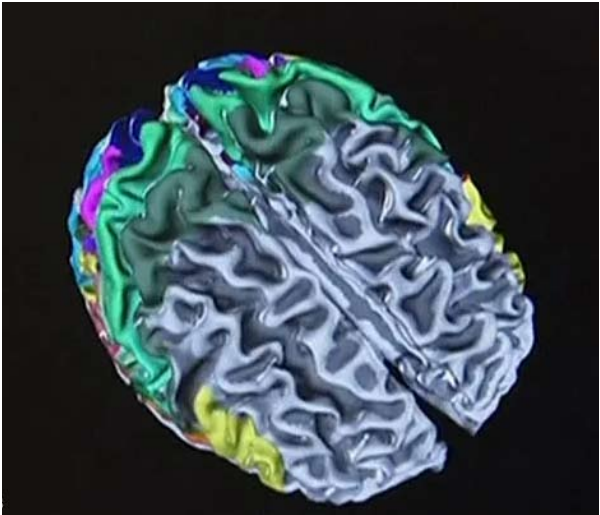
جامعات ثورية، أو هادئة متزنة، وما بينهما، فلسطينة فرضتها أوروبا: بريطانيا وفرنسا وألمانيا، ومن بعدهم الولايات المتحدة، وبات التطبيع عنواناً ملزماً، رغم أن هذه المستعمرة: ١- تحتل أراضي ثلاثة بلدان عربية. ٢- تضطهد شعباً بكامله، بمكوناته الثلاثة: من فلسطيني مناطق ٤٨، وفلسطيني مناطق ٧٧، وفلسطيني الشتات واللجوء ومنعهم حق العودة وإستعادة ممتلكاتهم في اللدن والقرى التي طردوا منها. ٣- لا توجد لها حدود يمكن الاعتراف بها. أين هي حدود المستعمرة الإسرائيلية: أ- هل هي حدود التقسيم ١٩٤٧، ب- حدود ما استطاعت احتلاله عام ١٩٤٨، د- حدود كامل فلسطين ١٩٦٧، و- حدود الضم للقدس والجولان ومستعمرات الضفة الفلسطينية؟

وتسير الأمور بهدوء وروية، رغم الوجع والألم والجوع والقتل لفلسطيني قطاع غزة، بينما طلبة جامعات العالم واحتجاجاتهم قد سارت باتجاه ثلاثة عناوين: أولاً: ضد سياسات المستعمرة وإجراءاتها القمعية الفاشية العنصرية ضد الشعب الفلسطيني. ثانياً: التعاطف والدعم والتضامن مع معاناة الفلسطينيين. ثالثاً: ضد سياسات حكوماتهم الداعمة المؤيدة للمستعمرة.

تحول إيجابي غير مسبق بهذا المستوى والامتداد الطلابي من قبل طلبة أهم جامعات العالم لصالح الشعب الفلسطيني وعدالة قضيته وشرعية نضاله، وتحول وتعربة لسلوك المستعمرة، كمشروع استعماري توسعي أمام العالم، سيكون له ما بعده من تأثير وتطور وتحول لا يقل أهمية عن انحياز العالم لشعب جنوب إفريقيا، وضد النظام العنصري البائد في جنوب إفريقيا.

التطور الهام في مواقف وسلوك وانحيازات طلبة الجامعات الأميركية والأوروبية، يحتاج لتطور في السلوك السياسي الفلسطيني، وكيفية التعامل مع هذا التطور، لا سياسة سلطة رام الله جديرة بهذا الإنجاز، ولا سلطة غزة كذلك، بل تحتاج كل من فتح وحماس أن تتطورا في سلوكهما ومواقفهما والارتقاء بهما بالأداء والتعبير ليصلا إلى مستوى السلوك الديمقراطي حقاً، والاعتماد في إدارة السلطة على صناديق الاقتراع، حيث لا شرعية لسلطة أو نظام أو حزب إلا عبر الانتخابات وصناديق الاقتراع، فهل يرتقون؟ هل يفعلون؟ هل يستجيبون؟

## خريطة للدماغ بحجم نصف حبة أرز



ويقول قائد الفريق العلمي الدكتور "جيف ليشتمان": إن توصيف النموذج الذي ضُيِّع بأنه "حزء صغير" لا يعكس وجه الحقيقة، فتمَّحت هذا الجزء بندرج الكثير والكثير من التفاصيل الدقيقة. وتحتوي الخريطة الحديثة على تفاصيل لم تُعرض من قبل لبنية الدماغ، بما في ذلك مجموعة نادرة من المحاور العصبية (الألياف العصبية) المتصلة بنحو ٥٠ مشبكاً عصبياً. ولاحظ الفريق أيضاً وجود بعض الشذوذ في الأنسجة، مثل وجود محاور عصبية شكلت تجاعيد شديدة الانحناء. وبحكم أنَّ الدراسة أجريت على عَيِّنة لمرضى مصاب

بالصرع، فلا يدرك الباحثون إذا ما كانت هذه الانحناءات تناجح لحالة مرضية أم أنها طبيعية. وأُتاحت خوارزميات الذكاء الاصطناعي للتطورة من عملاق التكنولوجيا "غوغل"، إعادة بناء أسجدة الدماغ ورسم خرائط ثلاثية تفاصيل لم تُعرض من قبل لبنية الدماغ، بما في ذلك مجموعة نادرة من المحاور العصبية (الألياف العصبية) المتصلة بنحو ٥٠ مشبكاً عصبياً. ولاحظ الفريق أيضاً وجود بعض الشذوذ في الأنسجة، مثل وجود محاور عصبية شكلت تجاعيد شديدة الانحناء. وبحكم أنَّ الدراسة أجريت على عَيِّنة لمرضى مصاب